الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف الثالث الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

النحـــو

الصـــرف

المطالعة والنصوص

فنون الكتابة والتعبير

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

مقدمة

الحمدُ للَّه الذى أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين، وبعد، فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) وقد جمع فيه مقرر اللغة العربية لأبنائنا الطلاب، وجاء مشتملًا على أربعة أقسام:

القسم الأول ـ النحو:

أوردنا شرحَ الأزهرية الجديد، وأضفنا إليه الأهدافَ التربوية، وأثريناه بأسئلة وتدريباتٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثاني ـ الصرف:

أوردنا فيه دروسًا من تيسير الصرف، وحذفنا بعضَها وأوردنا غَيرها، وعززنا الدروسَ بالأهدافِ التربويةِ، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثالث ـ المطالعة والنصوص:

نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس من مقدمة، وأفكار وأسئلة نقاشية، ومقالية وموضوعية، تكشفُ عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُنِيَت الموضوعاتُ بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، وللأزهر الشريف.

القسم الرابع ـ فنون الكتابة والتعبير:

تناولنا فيه فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقُدّم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأُتبع بتدريبات إثرائية متنوعة.

وقد رُوعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعًا لأبنائنا الطلاب، وخالصًا لوجهه تعالى.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف.

الأهداف العامة

مقرر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الثالث الإعدادي الأزهري؛ والمتمم لمقرر اللغة العربية للمرحلة الإعدادية الأزهرية؛ ليسهم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطلاب، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

١ ـ غرس الاعتزاز باللغة العربية والتراث العربي بصفة عامة، والإسلامي بصفة خاصة في نفوس الطلاب.

٢ ـ حفظ التراث الإسلامي وصونه وإحيائه؛ من خلال إبراز سماحة الإسلام والاعتدال والتسامح الديني ونشر الفكر الوسطي.

٣ ـ تزويد الطلاب بالقيم الأخلاقية، والاتجاهات الإيجابية، والمهارات الحياتية، والوعي بالعادات الصحية مما يشكل تكوينهم الفكري والثقافي.

٤ ـ تزويد الطلاب بالمهارات التي تعينهم على ضبط لغتهم وآدائها: استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً.

٥ ـ تحفيز الطلاب على المشاركة الإيجابية الصفية وغير الصفية، والتعرف على أهداف النحو، وتوليد أمثلة جديدة، والمشاركة في حل التدريبات والأنشطة.

٦ ـ تمكين الطلاب من استبقاء أثر التعلم المعرفي، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها في تطبيقات فنون اللغة العربية (النحو - الصرف - المطالعة والنصوص - فنون الكتابة).

٧ ـ إعانة الطلاب على التعرف على خصائص لغتهم، وتفسير معاني مفرداتها، والتوسع في الأداء اللغوي، من خلال الوقوف على جذور المفردات والاشتقاق اللغوي لها.

٨ ـ تدريب الطلاب على استخدام القواعد النحوية والصرفية تحدثًا وقراءةً وكتابةً.

٩ ـ مساعدة الطلاب في التعرف على أنماط التكافل في الإسلام، وتزويدهم بالعلوم والمعارف الخاصة بأهمية التكافل وأثره الإيجابي على المجتمع.

١٠ ـ توفير خبرات تساعد الطلاب على معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية، وما تهدف له من الارتقاء المجتمعي، وتحقيق الخير للإنسان في الدنيا والآخرة.

١١ ـ إظهار المنهج الإسلامي في الحفاظ على موارد الطبيعة، وتوعية الطلاب بأهميتها وسبل المحافظة عليها.

١٢ ـ ترقية الذوق الأدبي للطلاب وتهذيب وجدانهم اللغوي، فدراسة النصوص الأدبية تسهم في تحليل الألفاظ وتنمية ثروتهم اللغوية، واستشعار تذوق الأساليب الجمالية.

١٣ ـ تزويد الطلاب بمهارات الكتابة المرتبطة بالمحتوى، واللغة، والتنظيم، ومساعدتهم على التعبير الذاتي مع توفير البدائل اللغوية لتوضيح المفردات والرموز الجديدة.

١٤ ـ تعزيز التواصل الشفهي الإقناعي المباشر وعبر الوسائط المتعددة عن القضايا الحياتية، محددًا أسبابها ونتائجها والحلول المقترحة لعلاجها.

١٥ ـ إعداد الطلاب للحياة العامة إعدادًا متكاملًا؛ يؤهلهم للحياة المستقبلية، ويجعلهم قادرين على اتخاذ قرارتهم العلمية والمهنية عن قناعات مدروسة.

١٦ ـ مساعدة الطلاب على التعرف على نقاط القوة لديهم لتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها، من خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة فعالة تُوجه الطالب إلى الإتقان.

* * *

القسم الأول: النحـــــو

الأهداف العامة للنحو

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١٧ ـ يتعرف الفرق بين أقسام التوابع (النعت - التوكيد - العطف - البدل).

١٨ ـ يتعرف أقسام النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت ويوظفها توظيفًا صحيحًا.

١٩ ـ يميز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي في الأمثلة.

٢٠ ـ يفرق بين عطف البيان وبين عطف النسق بأمثلة من إنشائه.

٢١ ـ يستعمل البدل في سياقات متنوعة من إنشائه شفاهيةً وكتابيةً.

٢٢ ـ يلخص الجمل التي لا محل لها من الإعراب والجمل التي لها محل من الإعراب.

٢٣ ـ يقيم الجمل بعد المعارف والنكرات من خلال الأمثلة.

٢٤ ـ يعلل السبب في متعلق الظرف والجار والمجرور.

٢٥ ـ يقرأ نصوصًا قرائية قراءة جهرية خالية من الأخطاء النحوية.

٢٦ ـ يضبط الحركات الإعرابية للتوابع بحسب نوع كل متبوع ضبطًا مناسبًا.

* * *

التوابـــع

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للتابع.

٢ ـ يحدد أقسام التابع.

٣ ـ يستخرج تابعًا من فقرة.

٤ ـ يبين نوع التابع في جمل.

الأمثلة:

الرقــم	المثال	المتبوع	التابـع	نوع التابع
١	هذه حديقةٌ جميلةٌ	حديقة	جميلة	نعت
٢	حضر الطلابُ كلُّهم	الطلاب	كلهم	توكيد
٣	قابلتُ محمدًا وسعيدًا	محمدًا	سعيدًا	عطف
٤	سُرِرْتُ مِن الطالبِ خالدٍ	الطالب	خالد	بدل

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات (جميلة، وكلهم، وسعيدًا، وخالد) كل منها اسم تبع ما قبله في إعرابه: رفعًا كما في المثالين الأول والثاني، ونصبًا كما في المثال الثالث، وجرًّا كما في المثال الرابع.

ثانيًا: أن كلمة (جميلة) نعت؛ لأنها بينت صفة من صفات الحديقة، وكلمة (كلهم) توكيد؛ لأنها أكدت حضور جميع الطلاب، وكلمة (سعيدًا) عطف نسق؛ لأنها معطوفة على ما قبلها بحرف الواو، وكلمة (خالد) بدل؛ لأنها يمكن الاستغناء بها عما قبلها، وكل اسم تبع ما قبله في الإعراب، فهو إما نعت أو توكيد أو عطف أو بدل.

الخلاصة:

١ ـ أنَّ التابع اسم فضلة شارك لفظًا سابقًا في إعرابه، وأن العامل في التابع هو العامل في المتبوع، ما عدا البدل فإن العامل فيه مقدر؛ لأنه على نية تكرار العامل.

٢ ـ وأنَّ التابع أربعة أقسام: (أ) نعت. (ب) توكيد. (ج) عطف. (د) بدل.

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٥٢ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[١]

الكلمة	إعرابها
وَإِنَّكَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إن): حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن) .
لَتَهْدِيَ	اللام: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (تهدي): فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت) والجملة في محل رفع خبر إن .
إِلَىٰ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
صِرَٰطٍ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
مُّسْتَقِيمٍ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
صِرَٰطِ ٱللَّهِ	(صراط): بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، (الله): اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة
ٱلَّذِى	اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت

(١) سورة الشورى، الآيتان: ٥٢ - ٥٣.

الكلمة	إعرابها
لَهُۥ	(اللام): حرف جر مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
مَا	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
فِي	حرف جر مبني على السكون.
ٱلسَّمَٰوَٰتِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
وَمَا	(الواو): حرف عطف مبني على الفتح، و(ما): معطوف على (ما) السابقة.
فِي	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ٱلْأَرْضِۗ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

❊❊❊

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على تابعين: أحدهما مرفوع، والآخر منصوب:

١ – اللغة العربية لغة الحضارة الإسلامية.
٢ – نزل القرآن الكريم باللغة العربية.
٣ – أعجز القرآن الكريم العرب الفصحاء.
٤ – حافظ القرآن الكريم على اللغة العربية.

(ب) الجملة التي لم تشتمل على تابع:

١ – أحافظ بالعلم على تراثي الإسلامي.
٢ – أقدر دور العلم والعلماء في حياة الشعوب.
٣ – أقدم علمًا هادفًا يشارك في نهضة المجتمعات.
٤ – أثقف لساني بحفظ تراث أجدادي.

(ج) الجملة المشتملة على تابعين من نوع واحد:

١ – لا تبنى أمة قوية إلا بسواعد أبنائها الأوفياء.
٢ – أسس النبي محمد ﷺ الدولة الإسلامية في المدينة.
٣ – يشارك أبناء الأمة كلهم في التنمية.
٤ – ترقى الأمم برقي أبنائها الأوفياء.

(د) الجملة المشتملة على تابعين: أحدهما مرفوع، والآخر مجرور:

١ – مجالس العلم تهذب النفوس، وتقوي الهمم.

٢ – سماع العلماء المجيدين يثقف الألسنة، ويقويها.

٣ – مناقشة المعلمين، والإحسان إليهم من الواجبات الإسلامية.

٤ – مناقشة العلماء، ومحاورتهم يوسع الفكر، وينميه.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) التوابع على أربعة أقسام. (   )

(ب) العامل في التابع هو العامل في المتبوع مطلقًا. (   )

(ج) التابع اسم فضلة يشارك ما قبله في الإعراب. (   )

(د) العامل في البدل لا يكون مقدرًا. (   )

٣- ينبغي على طالب العلم ألا يدع فنًّا من العلوم المحمودة، ولا نوعًا من أنواعها إلا وينظر فيه نظرًا يطلع على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه، واستوفاه، ونظر في البقية، فإن العلوم متعاونة، وبعضها مرتبط ببعض.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج التوابع الواردة في العبارة السابقة وبين علامة إعرابها.

٤ـ عين التابع والمتبوع، ونوع التابع، وعلامة إعرابه فيما يلي:

(أ) قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾[١]

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا﴾[٢]

(ج) قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[٣]

(د) قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾[٤]

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) تابع علامة جره الفتحة.

(ب) تابع علامة نصبه الألف.

(ج) تابع علامة نصبه الكسرة.

(د) تابع علامة إعرابه مقدرة.

٦- اضبط قول رسول الله ﷺ بالشكل: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير»[٥].

٧- أعرب قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾[٦].

***

(١) سورة يوسف، الآية: ٢.
(٢) سورة النبأ، الآيتان: ٣١ - ٣٢.
(٣) سورة النصر، الآية: ١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٣١.
(٥) متفق عليه.
(٦) سورة النبأ، الآيات: ١ - ٣.

النعت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للنعت.

٢ ـ يحدد أقسام النعت.

٣ ـ يستخرج نعتًا ومنعوتًا، ويبين نوع النعت في فقرة.

٤ ـ يجعل الحال نعتًا ويغير ما يلزم في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المنعوت	النعت	نوعه
١	نجح محمدٌ المجتهدُ قابلت رجلًا كريمًا سُرِرْتُ مِنْ سعيدٍ المؤدبِ	محمد رجلًا سعيد	المجتهد كريمًا المؤدب	مشتق
٢	نجح محمدٌ ذو العلمِ قابلتُ رجلًا سوريًّا سُرِرْتُ مِنْ سعيدٍ هذا	محمد رجلًا سعيدٍ	ذو العلم سوريًّا هذا	في قوة المشتق

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات (المجتهد، وكريمًا، والمؤدب، وذو العلم، وسوريًّا، وهذا)، كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وقد دل على صفة من صفات ما قبله؛ فالاجتهاد، ومصاحبة العلم صفة من صفات محمد، والكرم، والانتساب إلى سوريا صفة من صفات الرجل الذي قابلته، والأدب والإشارة إليه صفة من صفات سعيد الذي سررت به.

والصفة بعد المعرفة كما في المثال الأول وضحت الشخص المقصود بمحمد من بين كل من سمي بهذا الاسم؛ فالصفة بعد المعرفة توضح المراد بهذه المعرفة، والصفة بعد النكرة كما في المثال الثاني

تخصص معنى النكرة، وتجعله مقصورًا على بعض أفرادها؛ فـ(كريمًا) خصصت (رجلًا) وجعلته خاصًّا بالكرماء، فلا يشمل البخلاء. فالصفة بعد النكرة تخصص النكرة ببعض أفرادها، وتقلل الاشتراك فيها، وكل تابع وضح معرفة أو خصص نكرة فهو نعت، والمتبوع السابق (معرفة أو نكرة) يسمى منعوتًا.

ثانيًا: ١ ـ أنَّ النعت في أمثلة المجموعة الأولى لفظه مشتق؛ لأنه مأخوذ من غيره؛ فـ(المجتهد) مأخوذ من (اجتهد)، و(كريمًا) مأخوذ من (كرم)، و(المؤدب) مأخوذ من (أدب)، فكل منها مأخوذ من فعله ليدل على الحدث، والذات المتصفة به.

٢ ـ أنَّ النعت في أمثلة المجموعة الثانية لفظه جامد غير مشتق؛ لأنه لم يؤخذ من غيره؛ إذ لا فعل له يمكن أن يؤخذ منه أو يرد إليه، لكنه في قوة المشتق؛ لأن (ذو العلم) بمعنى صاحب العلم، و(سوريًّا) بمعنى منسوب إلى سوريا، و(هذا) بمعنى المشار إليه، فكل من (ذو، وسوريًّا، وهذا) نعت جامد في قوة المشتق.

الخلاصة:

أنَّ النعت تابع مشتق أو في قوة المشتق، يوضح متبوعه إذا كان معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة.

قال صاحب الأزهرية:

«النعت، وهو التابع المشتق بالفعل أو بالقوة، الموضح لمتبوعه أو المخصص له، نحو: جاءني زيد العالم، ونحو: جاءنى زيد الدمشقي، والمراد بالإيضاح رفع الاحتمال في المعارف، وبالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات، نحو: جاءني رجل فاضل، ومررت بقاع عرفج (خشن)».

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾(١) .

الكلمة	إعرابها
وَمَا	(الواو): حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عَلَيْنَآ	(على): حرف جر مبني على السكون، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
إِلَّا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
ٱلْبَلَٰغُ	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ٱلْمُبِينُ	نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

***

(١) سورة يس، الآية: ١٧ .

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على نعت مشتق :

١ – قال تعالى: ﴿ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا ﴾[١]. ٢ – قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾[٢].

٣– قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿ ۞ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على نعت غرضه التوضيح:

١ – قال تعالى: ﴿ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ ﴾[٥]. ٢– قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[٦].

٣– قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴾[٧]. ٤– قال تعالى: ﴿ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ﴾[٨].

(ج) الآية المشتملة على نعتين أحدهما في قوة المشتق، والآخر مشتق:

١ – قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴾[٩].

٢ – قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾[١٠].

٣– قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾[١١].

٤ – قال تعالى: ﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ ﴾[١٢].

---

(١) سورة النمل، الآية: ٢٨.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٢.
(٣) سورة البروج، الآية: ١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.
(٥) سورة النساء، الآية: ٩٢.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.
(٧) سورة سبأ، الآية: ٥.
(٨) سورة الدخان، الآية: ٢٢.
(٩) سورة المؤمنون، الآية: ٧٧.
(١٠) سورة النساء، الآية: ٧٥.
(١١) سورة يوسف، الآية: ٢.
(١٢) سورة السجدة، الآية: ١٤.

(د) الآية المشتملة على نعت علامة إعرابه فرعية:

١ - قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾[١].

٢ - قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾[٤].

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) وصف المعرفة بالمعرفة غرضه التوضيح. (   )

(ب) وصف النكرة بالنكرة غرضه التأكيد. (   )

(ج) تأتي الصفة مشتقة أو في قوة المشتق. (   )

(د) يقصد بالتوضيح في باب النعت رفع الاحتمال في المعارف. (   )

(هـ) المراد بالتخصيص في باب النعت تقليل الاشتراك في النكرات. (   )

٣- تمتاز لغتنا العربية بجمال أساليبها، وقوة عباراتها، وثروتها الصحيحة من الألفاظ والمعاني ذات الثراء الفياض، ولما نزل القرآن الكريم باللغة هذه حفظها من التباين، وجدد شبابها، وجعلها قوية قادرة على مسايرة العصر.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - نعتين في قوة المشتق.

٢ - نعتًا مشتقًّا علامة رفعه الضمة.

٣- اسمًا معطوفًا، وأعربه.

٤ - نعتًا مشتقًّا علامة جره الكسرة.

٥ - نعتًا غرضه التوضيح وأعرب منعوته.

---

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤٤.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٢.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٢٤.

٤ـحدد النعت والمنعوت، والغرض من النعت، وعلامة إعرابه فيما يأتي :

(أ) الكلمة الطيبة صدقة.
(ب) الحضارة المصرية عريقة.

(ج) العقل السليم في الجسم السليم.
(د) يعجبني الطالب المجتهد.

٥ـ حدد النعت المشتق وغير المشتق فيما يلي:

(أ) الرسم العثماني في المصاحف توقيفي.
(ب) القدس الشريف عاصمة فلسطين.

(ج) هب النسيم العليل.
(د) قرأت الكتاب هذا.

٦ـ اجعل الحال في كل جملة من الجمل الآتية نعتًا، وغير ما يلزم:

(أ) دخل الطالب نشيطًا.
(ب) قرأت الكتاب مفيدًا.

(ج) شربت الماء نقيًّا .
(د) قطفت الزهرة متفتحة .

٧- متى يكون النعت مشتقًّا؟ ومتى يكون في قوة المشتق؟مثل.

٨- اضبط بالشكل قول رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»[(١)].

٩- أعرب قوله تعالى : ﴿أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ﴾[(٢)].

* * *

(١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.
(٢) سورة الدخان، الآية: ٢٢.

أقسام النعت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد أقسام النعت.

٢ ـ يستخرج نعتًا حقيقيًّا في الأمثلة.

٣ ـ يستخرج نعتًا سببيًّا في الأمثلة.

٤ ـ يجعل كلمات نعتًا حقيقيًّا مرة، ونعتًا سببيًّا مرة، ويضعها في جمل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المنعوت	النعت	نوع النعت
١	زارني محمدٌ الكريمُ قطفت زهرتين ناضرتين عطفت على أطفالٍ بائسين	محمد زهرتين أطفال	الكريم ناضرتين بائسين	حقيقي حقيقي حقيقي
٢	زارني محمدٌ الكريمةُ أمُّه قطفت زهرتين جميلًا لونُهما عطفت على أطفالٍ بائسةٍ حياتُهم	محمد زهرتين أطفال	الكريمة جميلًا بائسة	سببي سببي سببي

من هذا الجدول تعرف:

أولًا:

(أ) أنَّ الكلمات (الكريم، وناضرتين، وبائسين) كل منها نعت دل على صفة المنعوت السابق، فالكرم صفة في محمد، والنضرة صفة في زهرتين، والبؤس صفة في أطفال، وكل نعت دل على صفة في المنعوت السابق، فهو نعت حقيقي.

(ب) أن النعت الحقيقي: في المثال الأول وافق المنعوت في: الرفع والتعريف والتذكير والإفراد، وفي المثال الثاني وافق المنعوت في: النصب والتنكير والتأنيث والتثنية، وفي المثال الثالث وافق المنعوت في: الجر والتنكير والتذكير والجمع؛ فالنعت الحقيقي يوافق منعوته في واحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من التعريف والتنكير، وواحد من الرفع والنصب والجر، فهو موافق لمنعوته في أربعة من عشرة.

ثانيًا:

(أ) أنَّ الكلمات (الكريمة، وجميلًا، وبائسة) كل منها نعت لم يدل على صفة المنعوت السابق، وإنما دل على صفة في متأخر عنه له صلة بالمنعوت السابق؛ لأنه مضاف إلى ضمير المنعوت؛ فالكرم صفة في أم محمد، وليس صفة في محمد، والجمال صفة في لون الزهرتين، وليس صفة في الزهرتين، والبؤس صفة في حياة الأطفال، وليس صفة في الأطفال. وكل نعت دل على صفة في متأخر عنه مضاف إلى ضمير المنعوت المتقدم عليه، فهو نعت سببي.

(ب) أنَّ النعت السببي في المثال الأول وافق المنعوت المتقدم في الرفع والتعريف، ووافق ما بعده (المضاف إلى ضمير المنعوت) في التأنيث، وفي المثال الثاني وافق المنعوت المتقدم في النصب والتنكير، ووافق ما بعده في التذكير، وفي المثال الثالث وافق المنعوت المتقدم في الجر والتنكير، ووافق ما بعده في التأنيث؛ فالنعت السببي يوافق منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف التنكير، فهو موافق لمنعوته في اثنين من خمسة، ويوافق ما بعده في التذكير أو التأنيث، ولا يكون النعت السببي إلا مفردًا.

الخلاصة:

أنَّ النعت قسمان:

١ ـ حقيقي: وهو ما يدل على صفة في منعوته السابق، وسمي حقيقيًّا؛ لأنه تابع لمنعوته في اللفظ والمعنى، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع.

٢ ـ سببي: وهو ما يدل على صفة في متأخر عنه مضاف إلى ضمير المنعوت السابق، وسمي سببيًّا؛ لأنه تابع لمنعوته في اللفظ دون المعنى؛ إذ هو في المعنى وصف للمضاف إلى ضمير المنعوت، ويتبع منعوته في واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، ويوافق ما بعده في واحد من التذكير والتأنيث لا غير، ولا يكون النعت السببي إلا مفردًا.

قال صاحب الأزهرية:

«ثم النعت قسمان: حقيقي، وسببي؛ فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة: واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من الإفراد والتثنية والجمع، وواحد من التذكير والتأنيث، وواحد من التعريف والتنكير، تقول: جاء زيد الفاضل؛ زيد فاعل، والفاضل نعته، وسمي هذا النعت حقيقيًّا لجريانه على المنعوت لفظًا ومعنى، والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة: واحد من الرفع والنصب والجر، وواحد من التعريف والتنكير، نحو: مررت برجل قائمة أمه، فقائمة: تابع لرجل في الجر، وهو واحد من ثلاثة، وفي التنكير، وهو واحد من اثنين، ولا يلزم في السببي أن يتبعه في الخمسة الباقية، وهي الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، وسمي سببيًّا لكونه قائمًا في المعنى بالسببي، وهو المضاف إلى ضمير المنعوت».

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا﴾(١)

الكلمة	إعرابها
رَبَّنَآ	(رب) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
أَخۡرِجۡنَا	فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت و(نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
مِنۡ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
هَٰذِهِ	اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر .
ٱلۡقَرۡيَةِ	بدل مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ٱلظَّالِمِ	نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أَهۡلُهَا	(أهل) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و(ها) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

(١) سورة النساء، الآية: ٧٥.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على نعت سببي:

١ – قال تعالى: ﴿كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾[١].

٢ –قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾[٢].

٣ – قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على نعت حقيقي:

١ –قال تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾[٥].

٢ –قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾[٦].

٣ –قال تعالى: ﴿أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾[٧].

٤ –قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾[٨].

(ج) الآية المشتملة على نعتين أحدهما حقيقي، والآخر سببي.

١ –قال تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾[٩].

٢ –قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾[١٠].

٣ –قال تعالى: ﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾[١١].

٤ –قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[١٢].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.
(٢) سورة النحل، الآية: ٦٩.
(٣) سورة هود، الآية: ١١٠.
(٤) سورة ص، الآية: ١٧.
(٥) سورة النحل، الآية: ١٣.
(٦) سورة الزمر، الآية: ٢١.
(٧) سورة الدخان، الآية: ٢٢.
(٨) سورة النساء، الآية: ٧٥.
(٩) سورة البقرة، الآية: ٦٩.
(١٠) سورة المؤمنون، الآية: ٧٧.
(١١) سورة البلد، الآيتان: ١٥ – ١٦.
(١٢) سورة الفاتحة، الآيتان: ٢-٣.

(د) الجملة المشتملة على نعت سببي :

١ - أعجبني كتاب صفحاته مضيئة.   ٢ - أعجبني الكتاب المضيئة صفحاته.

٣- هذا كتاب مضيء الصفحات. ٤ - أعجبني كتاب ذو صفحات مضيئة.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) النعت السببي يطابق منعوته في اثنين من ستة .   (   )

(ب) النعت الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة.   (   )

(ج) النعت السببي يطابق المنعوت في التذكير والتأنيث.   (   )

(د) النعت الحقيقي يلزم الإفراد والتذكير في جميع أحواله.   (   )

٣- تولى القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي حكم مصر، ووجه عنايته إلى إصلاحها، فألغى الضرائب الثقيلة أعباؤها، ورفع المظالم التي كانت تئن منها، وحرر بيت المقدس من المغتصبين، وكان - رحمه الله - مثالًا صالحًا للوفاء والكرم، وحسن المعاملة، والاهتمام بشئون المسلمين، والدفاع عن مصالحهم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١ - نعتًا حقيقيًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٢ - نعتًا سببيًّا، وأعرب منعوته.

٣- نعتًا جامدًا، وأوله بالمشتق.

٤ - نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٤ـ اجعل النعت الحقيقي نعتًا سببيًّا، واجعل النعت السببي نعتًا حقيقيًّا فيما يأتي وغير ما يلزم:

(أ) رضي الرجل القنوع باليسير.

(ب) كرمت الدولة أبناءها المتفوقين.

(ج) قطفت زهرة جميلًا لونها.

(د) زارني محمد الكريمة أمه.

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) نعت في قوة المشتق .

(ب) نعت سببي.

(ج) نعت حقيقي .

(د) نعت مشتق.

٦- (أ) ما المقصود بالنعت الحقيقي ؟ وفيم يوافق متبوعه؟ مثل لما تقول.

(ب) ما المقصود بالنعت السببي ؟ وفيم يوافق متبوعه؟ مثل لما تقول.

٧ـ قارن بين النعتين فيما يأتي:

(أ) قرأت قصة جميلة أحداثها. (ب) قرأت قصة جميلة.

٨ـ اضبط ما يأتي بالشكل :

قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا»(١).

٩- أعرب قوله تعالى : ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾(٢).

* * *

(١) متفق عليه.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٦٩.

أقسام المعارف والنكرات
بالنسبة للنعت والمنعوت

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يُبيِّن أقسام المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت.

٢ ـ يوضح أقسام النكرة بالنسبة للنعت والمنعوت.

٣ ـ يضبط نعتًا في أبيات شعرية.

٤ ـ يستخرج نعتًا يوضح منعوته.

٥ ـ يستخرج نعتًا يخصص منعوته.

(أ) المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت ثلاثة أقسام:

١ ـ ما لا ينعت، ولا ينعت به، وهو الضمير؛ فهو لا ينعت لأنه أعرف المعارف، فلا يحتاج إلى إيضاح، ولا ينعت به لأنه جامد يدل على ذات فقط.

٢ ـ ما ينعت ولا ينعت به، وهو العلم؛ فهو ينعت لوقوع الاشتراك في لفظه، ولا ينعت به؛ لأنه جامد يدل على ذات فقط باعتبار وضعه، فتقول: جاء محمد هذا، وجاء محمد الذي نجح، وجاء محمد المؤدب، وجاء محمد صاحبك.

٣ ـ ما ينعت، وينعت به، وهو:

(أ) اسم الإشارة: وينعت بما فيه الألف واللام[1]، سواء أكان موصولًا أم غيره، نحو: نجح هذا الذي اجتهد، ونجح هذا الطالب، وينعت به فتقول: نجح محمد هذا.

(ب) اسم الموصول: وينعت بما فيه الألف واللام نحو: فاز الذي ذاكر درسه المجد، وينعت به، فتقول: فاز الطالب الذي ذاكر.

(١) إذا كان المحلى بالألف واللام بعد الإشارة اسمًا جامدًا فهو عطف بيان أو بدل من الإشارة، وإذا كان مشتقًّا فهو نعت.

(ج) المحلى بـ(أل): وينعت بمثله، وباسم الموصول، وباسم الإشارة، وبالمضاف نحو: احترمت الطالب المؤدب، واحترمت الطالب الذي نجح، واحترمت الطالب هذا، واحترمت الطالب ذا الخلق، وينعت به نحو: أكرمت الرجل الغريب.

(د) المضاف، وهو بمنزلة المضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير، فهو بمنزلة العلم، وينعت بما ينعت به المضاف إليه نحو: قرأت كتابك اللطيف، وينعت به نحو: فهم الطالب صاحب العلم.

(ب) النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت قسمان:

١ ـ ما ينعت ولا ينعت به، وهو: اسم الجنس الجامد، وينعت بالمشتق من النكرات نحو: استظللت بشجر عال، ولا ينعت به لجموده.

٢ ـ ما ينعت وينعت به، وهو المشتق من النكرات نحو: أكرمت عالمًا فاضلًا.

قال صاحب الأزهرية:

«والمعارف على ثلاثة أقسام: ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير، وما ينعت ولا ينعت به وهو العلم، وما ينعت وينعت به، وهو الباقي: وجميع أسماء الأجناس النكرات الجامدة كرجل، تنعت ولا ينعت بها فهي كالأعلام، والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف، واسم الإشارة لا ينعت إلا بما فيه الألف واللام، تقول في نعت العلم باسم الإشارة: جاء زيد هذا، وفي نعته باسم الموصول: جاء زيد الذي قام أبوه، وفي نعته بالمعرف بالألف واللام: جاء زيد الحسن وجهه، وفي نعته بالمضاف إلى معرفة: جاء زيد صاحبك، أو صاحب زيد، أو صاحب هذا، أو صاحب الذي قام، أو صاحب الرجل، أو صاحب غلامي، وتقول فى نعت اسم الإشارة بالموصول: جاء هذا الذي قام أبوه، وفي نعته بالمقرون بالألف واللام: جاء هذا العالم، وفي نعته بالمضاف المقرون بـ(أل): جاء هذا الضارب الرجل، وفي نعت المقرون بمثله: جاء الرجل الكامل، وبالموصول: جاء الرجل الذي قام أبوه، وباسم الإشارة نحو: جاء الرجل هذا».

* * *

نموذج للإعراب

١ - قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ﴾[(١)].

الكلمة	إعرابها
وَجَآءَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
رَجُلٌ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مِّنۡ	حرف جر مبني على السكون.
أَقۡصَا	اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة المقدرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع صفة لرجل. وأقصى: مضاف.
ٱلۡمَدِينَةِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
يَسۡعَىٰ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة في محل رفع صفة ثانية لرجل.

٢ - قال تعالى: ﴿بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا﴾[(٢)]

الكلمة	إعرابها
مِّن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
فَوۡرِهِمۡ	فور: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وفور: مضاف، وهم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
هَٰذَا	اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (فورهم).

* * *

(١) سورة القصص، الآية: ٢٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٢٥.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) من المعارف التي لا تقع نعتًا :

١ - اسم الإشارة ، واسم الموصول.
٢ - اسم الإشارة والعلم.
٣- المحلى بـ (أل) والمضاف.
٤ - الضمير والعلم .

(ب) من المعارف التي لا تقع منعوتًا:

١-المضاف.
٢ - الضمير .
٣-العلم.
٤ - اسم الإشارة.

(ج) من المعارف الصالحة أن تقع نعتًا ومنعوتًا:

١-هذا.
٢ - الذي.
٣-المؤدب.
٤ - جميع ما سبق.

(د) المحلى بـ (أل) ينعت بـ :

١ - الذي.
٢ - هذا.
٣-المحلى بـ(أل).
٤ - جميع ما سبق.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) معنى لا ينعت به: لا يقع نعتًا. (   )

(ب) معنى لا يُنعت: لا يقع منعوتًا. (   )

(ج) الاسم الموصول ينعت، ولا ينعت به. (   )

(د) الضمير يقع نعتًا، ولا يقع منعوتًا. (   )

(هـ) اسم الجنس الجامد يقع منعوتًا، ولا يقع نعتًا. (   )

٣ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) معرفة تقع نعتًا، وتأتي منعوتًا.
(ب) معرفة تقع منعوتًا، ولا تأتي نعتًا.
(ج) معرفة لا تقع نعتًا، ولا منعوتًا.
(د) معرفة تقع نعتًا مؤولًا بالمشتق.

٤ـ علل لما يأتي :

(أ) الضمير لا يُنعت، ولا يُنعت به.
(ب) العلم يُنعت، ولا يُنعت به.
(ج) اسم الجنس الجامد لا يُنعت به، ويُنعت.

٥- إذا نظرنا إلى مواطن الزهد، وأصوله هذه وجدناه يقوم على ثلاث دعائم قوية أركانها الأولى : الثقة بالله ثقة تفوق كل ثقة، والثانية: أن يحسن المرء احتمال المصيبة المؤلمة، ولا يضيق بها، والثالثة: لا يتأثر بالمدح، أو الذم من بني آدم.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- نعتًا حقيقيًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- نعتًا في قوة المشتق ، وأوله.

٣- نعتًا حقيقيًّا آخر وأعرب المنعوت.

٤- نعتًا سببيًّا، وأعرب معموله.

٥- معرفة لا تقع نعتًا، ولا تقع منعوتًا.

٦- معرفة تقع نعتًا، وتقع منعوتًا.

٦- أكمل ما يأتي :

(أ) اسم الإشارة يُنعت بما فيه ....، مثل .... ويُنعت به، مثل ....

(ب) اسم الموصول يُنعت بما فيه............، مثل............ويُنعت به، مثل ....

(ج) المحلى بـ (أل) يُنعت بـ ....، ....، .... ويُنعت به، مثل ....

(د) المضاف يُنعت بـ..............ويُنعت به..............، مثل ....

(هـ) اسم الجنس الجامد لا .... ويُنعت بالمشتق، مثل ....

(و) ما يُنعت، ويُنعت به من النكرات..................، مثل ....

٧- المعارف بالنسبة للنعت والمنعوت ثلاثة أقسام ، اذكرها ممثلًا لما تقول.

٨- النكرات بالنسبة للنعت والمنعوت قسمان، اذكرهما ممثلًا لما تقول.

٩- اضبط ما يأتي بالشكل :

قال رسول الله ﷺ: «التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة»[(١)].

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾[(٢)].

---

(١) سنن ابن ماجة.

(٢) سورة المؤمنون، الآيتان: ١-٢.

التوكيد

(أ) التوكيد اللفظي

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للتوكيد.

٢ ـ يحدد أقسام التوكيد.

٣ ـ يستخرج توكيدًا لفظيًّا من فقرة.

٤ ـ يحدد الغرض من التوكيد اللفظى.

٥ ـ يستخرج المؤكد والتوكيد اللفظي من الجمل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المؤكَّد	التوكيد	نوع التوكيد
١	حصدت القمح القمح	القمح (الأولى)	القمح (الثانية)	اسم
٢	جَلَسَ جَلَسَ محمدٌ	جَلَسَ (الأولى)	جَلَسَ (الثانية)	فعل
٣	نَعَمْ نَعَمْ ذاكرتُ الدرسَ	نَعَمْ (الأولى)	نَعَمْ (الثانية)	حرف

من هذا الجدول تعرف:

– أنَّ الكلمات: (القمح، وجلس، ونَعَمْ) كل كلمة منها أعيدت بلفظها ومعناها وقصد من إعادتها تقوية معنى اللفظ في نفس المخاطب حتى يثبت في ذهنه، أو تنبيه السامع حتى لا ينسى، أو ليصغى إلى المتكلم، أو ليهتم بالحديث، والأولى من هذه الكلمات اسم، والثانية فعل، والثالثة حرف، وكل اسم، أو فعل، أو حرف أعيد بلفظه ومعناه كما مثلنا، أو أعيد بمعناه دون لفظه، نحو: حصدت القمح البر، وجلس قعد

محمد، ونعم جَيْرِ ذاكرت الدرس، وقصد من إعادته تقوية معناه أو تنبيه السامع ليصغى أو يهتم حتى لا ينساه: فالأول منهما مؤكَّد، والثانى توكيد لفظي يتبع المؤكَّد في الإعراب دون البناء.

– أَنَّ التوكيد اللفظي: إعادة الكلمة الأولى (اسمًا أو فعلًا أو حرفًا) بلفظها ومعناها[1] أو بمعناها فقط ـ لتقويتها حتى تثبت في ذهن المخاطب.

واللفظ الأول من المكرر مؤكَّد، والثاني توكيد يتبع المؤكَّد في الإعراب دون البناء.

وأنَّ الغرض من التوكيد اللفظي:

١ ـ تقوية معنى اللفظ. ٢ ـ خوف نسيانه.

٣ ـ حمل المخاطب على الإصغاء. ٤ ـ حمل المخاطب على الاهتمام.

قال صاحب الأزهرية:

«والتوكيد وهو لفظي ومعنوي: فاللفظي: إعادة الأول بلفظه: كجاء زيد زيد، أو بمرادفه كجاء ليث أسد، وإنما جيء به لقصد التقرير أو خوف النسيان، أو عدم الإصغاء ـ أو الاعتداد».

* * *

(١) إذا أعيدت الكلمة بلفظها دون معناها فلا تكون الثانية منهما توكيدًا نحو: قرأت الكتاب بابًا بابًا، ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾(سورة الفجر، الآية: ٢٢)، فإن الباب الأول غير الباب الثاني، والصف الأول غير الصف الثاني، والمعنى فيهما بابًا بعد باب، وصفًّا بعد صفٍّ، ويعربان معًا حالًا.

نموذج للإعراب

أعرب ما تحته خط في قول الشاعر:

١ - لا لا أبوح بحب بثنة إنها ** أخذت عليَّ مواثقًا وعهودا

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لا	توكيد لفظي .
أبوح	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
بحب	الباء حرف جر مبني على الكسر، حب: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف .
بثنة	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف .

٢ - أخاك أخاك إن من لا أخا له ** كساع إلى الهيجا بغير سلاح

الكلمة	إعرابها
أخاك	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف، أخ: مضاف، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والعامل في هذا المفعول محذوف تقديره: الزم.
أخاك	توكيد لفظي .
إن	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
من	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .

***

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملة المشتملة على توكيد لفظي أعيد فيه الاسم بمعناه :

١ – انتصر انتصر المصريون في رمضان. ٢ – نعم نعم أحب بلادي.

٣ – رأيت ليثًا أسدًا في المعركة. ٤ – بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.

(ب) الجملة المشتملة على توكيد لفظي أعيد فيها الاسم بمعناه دون لفظه:

١ – سمعت سمعت صوت الحق. ٢ – حصدت القمح البر.

٣ – ذاكرت النحو بابًا بابًا. ٤ – سلمت على البطل محمد.

(ج) الجملة المشتملة على توكيد لفظي جاء المؤكد فيها منصوبًا:

١ – أفخر بأنني مصري مصري. ٢ – محمد محمد رسولنا.

٣ – جلس قعد محمد. ٤ – أحبُّ الأزهر الأزهر.

(د) ليس من التوكيد اللفظي الذي أعيد :

١ – بلفظه ومعناه. ٢ – بلفظه دون معناه. ٣ – بمعناه دون لفظه. ٤ – كل من (١،٣).

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) من أغراض التوكيد اللفظي : حمل المخاطب على الإصغاء. (   )

(ب) لا يأتي التوكيد اللفظي إلا اسمًا ، أو فعلًا. (   )

(ج) التوكيد اللفظي يتبع المؤكد في الإعراب والبناء. (   )

(د) أسلوب التوكيد اللفظي يتكون من: مؤكَّد ومؤكِّد. (   )

٣- يعد الأزهر الشريف من أهم الروافد التي أمدت الإنسانية الإنسانية بفيض من التعاليم السمحة للإسلام، وهو المصباح الذي يهتدي يهتدي به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، وله قوة عظيم أثرها على المستوى الداخلي والإقليميِّ والدُّوليِّ.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - اسمًا وقع توكيدًا لفظيًّا، وأعرب المؤكَّد.

٢ - نعتًا حقيقيًّا، واذكر علامة إعرابه.

٣- نعتًا في قوة المشتق، وأوِّله.

٤ - فعلًا وقع توكيدًا لفظيًّا، وأعرب المؤكَّد.

٥ - نعتًا سببيًّا، وأعرب معموله.

٤ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) توكيد لفظي بالمرادف.

(ب) توكيد لفظي أتى مرفوعًا.

(ج) توكيد لفظيّ أتى مجرورًا.

(د) نعت حقيقي.

(هـ) نعت سببي.

(و) نعت في قوة المشتق.

٥ـ عرف التوكيد اللفظي، واذكر أغراضه، مثل لما تقول.

٦ـ اضبط ما يأتي بالشكل:

سُئل بعضهم: لمَ تحاذر فلانًا، وهو يصادقك؟ فأجاب: لا لا فليس المنافق بالصديق، ورُبَّ صداقة ظاهرة باطنها عداوة كافية، وهي أشد حذرًا، وأعمق خطرًا من العداوة السافرة .

٧ـ أعرب قول الشاعر:

هي الدنيا تقول بملء فيها *** حذار حذار من بطشي وفتكي

***

(ب) التوكيد المعنوي

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للتوكيد المعنوي.

٢ ـ يبين أقسام التوكيد المعنوي.

٣ ـ يستخرج توكيدًا معنويًّا في فقرة.

٤ ـ يؤكد جملًا توكيدًا معنويًّا ويضبطها بالشكل.

٥ ـ يعرب توكيدًا، ويبين نوعه.

الأمثلة:

المجموعة		المثال	المؤكَّد	التوكيد
١		قابلني شيخُ الأزهر نفسُه رأيتُ المحمدَين أعينَهما سُرِرْتُ مِن المدرسِينَ أنفسِهم	شيخ الأزهر المحمدين المدرسين	نفسه أعينهما أنفسهم
٢	(أ)	سافر الصديقان كلاهُما حضرت الطالبتان كلتاهما أكلت التفاحتَينِ كلتيهما ذهبت إلى المعهدَينِ كليهما	الصديقان الطالبتان التفاحتين المعهدين	كلاهما كلتاهما كلتيهما كليهما
	(ب)	نجا الركابُ كلُّهم زرت الأصدقاء أجمعِينَ استمعت إلى الطلابِ كلِّهم أجمعِينَ	الركاب الأصدقاء الطلاب	كلهم أجمعين كلهم

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات: نفسه، وأعينهما، وأنفسهم، كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وقد ذكر تأكيدًا لما قبله؛ لأنك إذا قلت: «قابلني شيخ الأزهر» فقد يتوهم السامع أن الذي قابلته وكيل شيخ الأزهر، أو مدير مكتبه مثلًا، فإذا قلت: قابلني شيخ الأزهر نفسه، فإن كلمة «نفسه» أفهمت السامع أن الذى قابلته هو شيخ الأزهر لا وكيله، ولا أحد أتباعه، وهكذا، فالتأكيد بالنفس ومثلها العين تأكيد معنوي لرفع ما قد يتوهمه المخاطب من احتمال إرادة مضاف إلى المؤكَّد، ويؤكد بلفظ النفس والعين المفرد، والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا نحو: جاء محمد نفسُه أو عينُه، وجاءت فاطمة نفسها أو عينها، وجاء المحمدان أنفسهما أو أعينهما، وجاءت الفاطمتان أنفسهما أو أعينهما، وجاء المحمدون أنفسهم أو أعينهم، وجاءت الفاطمات أنفسهنَّ أو أعينهنَّ.

وتلاحظ في الأمثلة أنَّ لفظ النفس والعين أضيف إلي ضمير مطابق للمؤكد إفرادًا وتثنية وجمعًا وتذكيرًا وتأنيثًا. وأن المثنى والجمع أكد بهما مجموعتين على وزن «أفعل» أنفس وأعين، وهو الأفصح[(١)].

ثانيًا: (أ) أنَّ الكلمات: «كلاهما، وكلتاهما، وكليهما، وكلتيهما» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه، وفي إعرابه رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وقد ذكر تأكيدًا لما قبله، لأنك إذا قلت: «سافر الصديقان» فقد يتوهم السامع أن الذي سافر أحد الصديقين، فإذا قلت: «سافر الصديقان كلاهما» فإن كلمة كلاهما أفهمت السامع أن الذى سافر الصديقان الاثنان لا أحدهما، وهكذا فالتأكيد بكلا، وكلتا تأكيد معنوي لدفع ما قد يتوهمه المخاطب من أن المراد بعض المؤكد، ويؤكد بكلا المثنى المذكر وبكلتا المُثنى المؤنث مضافين إلى ضمير المؤكَّد.

ونلاحظ أنَّ كلا، وكلتا ترفعان وعلامة رفعهما الألف، وتنصبان وتجران وعلامة نصبهما أو جرهما الياء كالمثنى.

وشرط إعرابهما إعراب المثنى أن يكونا مضافين إلى الضمير.

فإن أضيفا إلى اسم ظاهر فإنهما يعربان بحركات مقدرة على الألف ويخرجان من باب التوكيد، نحو: جاء كلا الرجلين، ورأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين.

(ب) أنَّ الكلمات: «كلهم، وأجمعين، وكلهم أجمعين» كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في تعريفه وفي إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًّا، وقد ذكر تأكيدًا لما قبله؛ لأنك إذا قلت: (نجا الركاب) فقد يفهم السامع أن الذي نجا بعض الركاب فإذا قلت: (نجا الركاب كلهم) فإن كلمة (كلهم) أفهمت السامع أن جميع الركاب قد نجوا لا البعض منهم فقط، وهكذا فالتأكيد بكل وأجمعين، ومثلهما جميع وعامة تأكيد معنوي لدفع ما قد يتوهمه

---

(١) ويجوز في المثنى أن تؤكده بهما مثنيين نحو: جاء المحمدان نفساهما أو عيناهما، لكن إفرادهما مع المثنى أولى من تثنيتهما، وجمعهما مع المثنى أفصح من إفرادهما.

المخاطب من أن المراد بعض المؤكَّد.

ويؤكَّد بكل وجميع وعامة الجمع مطلقًا، مذكرًا أو مؤنثًا نحو: حضر المحمدون كلهم أو جميعهم أو عامتهم، وحضرت الفتيات كلهن أو جميعهن أو عامتهن ويؤكد بأجمع وأجمعين جمع المذكر فقط نحو: جاء القوم أجمع وحضر المحمدون أجمعون، ويؤكد بجُمَع وجمعاء جمع المؤنت فقط نحو: جاءت الفاطمات جُمَع، وتقدمت الكتيبة جمعاء، ويجوز أن تؤكد بكل وأجمع أو إحدى أخوات أجمع معًا بشرط تقدم (كل) نحو: جاء القوم كلهم أجمع أو أجمعون، وجاءت الفاطمات كلُّهن جُمَع، وتقدمت الكتيبة كلها جمعاء، ولابد من إضافة كل وجميع وعامة إلى ضمير مطابق للمؤكَّد.

الخلاصة:

أنَّ التوكيد المعنوي: تابع لدفع ما قد يتوهمه المخاطب، ويكون بألفاظ مخصوصة تتبع المؤكَّد في تعريفه، وفي إعرابه.

وأنَّ التوكيد المعنوي قسمان:

أولًا: ما يرفع احتمال إضافة إلى المؤكَّد، وألفاظه: (النفس والعين)، ويؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا، ولابد من إضافتهما إلى ضمير المؤكد ويجمعان مع المثنى والجمع على أنفس وأعين، وهو الأفصح.

ثانيًا: ما يرفع احتمال إرادة البعض من المؤكد، وألفاظه: «كلا» ويؤكد بها المثنى المذكر، و«كلتا» ويؤكد بها المثنى المؤنث، و«كل وجميع وعامة» ويؤكد بهما الجمع مذكرًا ومؤنثًا، و«أجمع وأجمعون»، ويؤكد بهما جمع المذكر، و«جُمَع وجمعاء» ويؤكد بها جمع المؤنث، ويجوز أن تؤكد بكل، وأجمع، أو أجمعون، أو جمع، أو جمعاء، بشرط أن تقدم «كل» على أجمع أو إحدى أخواتها، ولا بد من إضافة كلا وكلتا وكل وجميع وعامة إلى ضمير المؤكَّد مطابقًا له في الإفراد والتثنية والجمع تذكيرًا وتأنيثًا.

قال صاحب الأزهرية:

«والمعنوى» هو التابع الرافع احتمال تقدير إضافته إلى المتبوع أو إرادة الخصوص بما ظاهره العموم، ويجيء في الغرض الأول بلفظ النفس أو العين مضافتين إلى ضمير المؤكد مطابقًا له في الإفراد والتذكير، وفروعهما، نحو: جاء زيد نفسه، أو عينه، فترفع بذكر النفس أو العين احتمال كون الجائي رسول زيد، أو خبره، أو نحو ذلك.

ولفظ النفس والعين في توكيد المؤنث كلفظهما في توكيد المذكر، تقول: جاءت هند نفسها أو عينها، وفي المثنى والجمع تجمع النفس والعين على أفعُل، تقول: جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما، وجاء الزيدون أنفسهم أو أعينهم، وجاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن، ويجيء في الغرض الثانى في توكيد المثنى المذكر بكلا، والمؤنث بكلتا مضافين إلى ضمير المؤكد تقول: جاء الزيدان كلاهما، والمرأتان كلتاهما، وبكل مضافة إلى ضمير المؤكد، تقول: جاء الجيش كله، والقبيلة كلها، والقوم كلهم، والنساء كلهن، فترفع بذكر كل وكلا، وكلتا احتمال كون الجائي بعض المذكورين إما لأنك لم تعتد بالمتخلف، أو لأنك جعلت الفعل الواقع من البعض، كالواقع من الكل بناء على أنهم في حكم شخص واحد، ويخلف كلا: أجمع وجمعاء، وأجمعون، وجمع، تقول: جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء، والقوم أجمعون والنساء جمع، قال اللَّه تعالى: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1]، وإن شئت جمعت بين كل وأجمع بشرط تقدم كل على أجمع، فتقول: جاء الجيش كله أجمع، وكذا في الباقي كما في قول اللَّه تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[2].

***

(١) سورة، ص. الآية: ٨٢.
(٢) سورة، الحجر. الآية: ٣٠.

نموذج للإعراب

١ – قال تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ﴾[١].

الكلمة	إعرابها
قُلۡ	فعل أمر مبني على السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: أنت.
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ٱلۡأَمۡرَ	اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
كُلَّهُۥ	توكيد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل: مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
لِلَّهِۗ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، واسم الجلالة مجرور، وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن).

٢ – أعرب ما تحته خط فيما يأتي: أكرمت الطالبين أنفسهما – سلمتُ على الطالبين كليهما .

الكلمة	إعرابها
أنفسهما	توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأنفس مضاف، وهما ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
كليهما	توكيد معنوي مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، وكلا مضاف وهما: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

❊ ❊ ❊

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٤.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملة المشتملة على توكيد رفع احتمال تقدير إضافة إلى المتبوع :

١ – نالت الفاطمتان كلتاهما الجائزة .   ٢ – حضر الفريق كله في المسابقة .

٣ – حضر شيخ المعهد نفسه الحفل.   ٤ – جاء الطلاب أجمعون.

(ب) الجملة المشتملة على توكيد رفع احتمال عدم إرادة العموم:

١ – غردت العصافير جميعها.   ٢ – قابلت الوالي نفسه.

٣ – فاز المجدان أنفسهما بالجائزة.   ٤ – أقام المحمدون أنفسهم الحفل.

(ج) الجملة المشتملة على التوكيد:

١ – من عاتب الجهال أتعب نفسه.   ٢ – كلا الفارسين مجدان.

٣ – جاء الطلاب إلى الحفل جميعًا .   ٤ – قرأت الكتاب كله.

(د) الآية المشتملة على توكيد مجرور :

١ – قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[١] .

٢ – قال تعالى : ﴿ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾[٢] .

٣ – قال تعلى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾[٣] .

٤ – قال تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا ﴾[٤] .

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) للتوكيد المعنوي صورتان . (   )

(ب) لا يشترط في ألفاظ التوكيد المعنوي أن تشتمل على ضمير يطابق المؤكد. (   )

---

(١) سورة، البقرة. الآية: ٣١.
(٢) سورة، القمر. الآية: ٤٢.
(٣) سورة، الحجر. الآية: ٣٠.
(٤) سورة، يس. الآية: ٣٦.

(ج) إذا اجتمعت (كل) و(أجمع) في التوكيد تتقدم (أجمع). ( )

(د) شرط إعراب (كلا، كلتا) توكيدًا أن يكونا مضافين إلى ضمير. ( )

٣- الحجرالحجر الصحي: هو تحديد حرية الانتقال نفسها لكل حي تعرض للعدوى بمرض معدٍ، وعزله مدة من الزمان تعادل أطول حد لمدة حضانة المرض، فإذا تبينت سلامته؛ رفع عنه الحجر، وإلا ظل معزولًا حتى تتأكد سلامته من المرض هذا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- توكيدًا معنويًّا، وبيِّن علامة إعرابه. ٢- نعتًا في قوة المشتق، وأوِّله.

٣- توكيدًا لفظيًّا ، وأعرب المؤكد. ٤- نعتًا مشتقًّا، وأعرب منعوته.

٤ـ عيِّن المؤكد والتوكيد، ثم بين اللفظي والمعنوي فيما يأتي:

(أ) الصحة الصحة هي السعادة. (ب) أحب الصادقين كلهم.

(ج) أقدر طالب العلم نفسه. (د) التبر الذهب من الكنوز.

٥ـ قدم التوكيد، وأخر المؤكد، وغير ما يلزم فيما يأتي:

(أ) الطالبان كلاهما محبوبان. (ب) الفاطمتان كلتاهما مجتهدتان.

٦ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) توكيد يرفع احتمال مضاف إلى المؤكد. (ب) توكيد يرفع توهم عدم إرادة الشمول.

(ج) نعت في قوة المشتق. (د) توكيد لفظي بالمرادف.

٧ـ فرق بين كلمة (نفسه) فيما يأتي:

(أ) من أتعب نفسه نال ما تمنى. (ب) حصل محمد نفسه على الجائزة.

٨ـ اضبط العبارة الآتية بالشكل:

بيَّن النبي ﷺ نفسه الحجر الصحي بأوضح بيان؛ فمنع الناس كلهم من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ومنع أهلها من الخروج منها .

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[1] .

(١) سورة، البقرة. الآية: ٣١.

٣ ـ العطـف

(أ) عـطـف البيـان

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف البيان.

٢ ـ يستخرج عطف بيان موضحًا متبوعه.

٣ ـ يستخرج المعطوف والمعطوف عليه من فقرة.

٤ ـ يكتب جملًا تشتمل على عطف بيان مع ضبطها بالشكل.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المعطوف عليه	المعطـوف
١	أقسم باللَّه أبو حفص عمرُ	أبو حفص	عمر
	قابلت اليوم خالدًا أخاك	خالدًا	أخاك
	ذهبت إلى المدرسِ محمدٍ	المدرس	محمد
٢	هذه جائزةٌ ساعةٌ للناجح	جائزة	ساعة
	سمعت الآن صوتًا غناءً	صوتًا	غناء
	قال تعالى: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ (١)	ماء	صديد

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلمات: (عمر، وأخاك، ومحمد) كل منها اسم فضلة جامد ـ لم يُؤْخَذْ من غيره ـ تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًّا وقد دل على المقصود بالاسم المعرفة السابق عليه، فهو موضح لهذه المعرفة. فكلمة (عمر) وضحت المقصود بكلمة (أبو حفص) وهكذا، وكل تابع جامد وضح معرفة سابقة يعرب عطف بيان.

(١) سورة، إبراهيم. الآية: ١٦.

٢ ـ أنَّ الكلمات: (ساعة، وغناء، وصديد) كل منها اسم فضلة جامد تابع لما قبله في إعرابه، رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وقد دل على المقصود بالاسم النكرة السابق من بين الأفراد الكثيرة التي تصلح لها النكرة عند الإطلاق، فكلمة «جائزة» تشمل الجائزة من الكتب، ومن الأقلام ومن الساعات، وغير ذلك، فإذا قلت: «جائزة ساعة» فإن كلمة «ساعة» حصرت المقصود بكلمة «جائزة» في نوع معين، هو الجائزة من الساعات دون غيرها، فقلَّ بذلك الاشتراك في النكرة وأصبحت خاصة بنوع معين وكل تابع جامد خصص كلمة نكرة[1] سابقة يعرب عطف بيان.

الخلاصة:

أَنَّ عطف البيان تابع جامد يوضح متبوعه إذا كان معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة وبمقارنة تعريف عطف البيان بتعريف النعت يتبين لك ألَّا فرق بينهما إلا أن عطف البيان جامد والنعت مشتق أو في قوة المشتق، وفيما عدا ذلك فهما متفقان في أن كلًّا منهما يوضح المعرفة ويخصص النكرة ويوافق متبوعه «رفعًا» أو «نصبًا»، أو «جرًّا» وإفرادًا أو تثنية أو جمعًا وتعريفًا أو تنكيرًا وتذكيرًا أو تأنيثًا.

قال صاحب الأزهرية:

«عطف البيان هو التابع الجامد الذي جيء به لإيضاح متبوعه، كأقسم باللَّه أبو حفص عمر، أو لتخصيصه نحو: من ماء صديد».

* * *

(١) لا يأتي عطف البيان من النكرة إلا على رأي الكوفيين. وابن مالك، وغيرهم يوجبون أن يكون ما بعد النكرة بدلًا، ويخصون عطف البيان بالمعارف.

نموذج للإعراب

أقسم بالله أبو حفص عمر.

الكلمة	إعرابها
أقسم	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
بالله	الباء: حرف جر مبني على الكسر، (الله): اسم الجلالة مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أقسم) .
أبو	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
حفص	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
عمر	عطف بيان أو بدل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

❊ ❊ ❊

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على عطف بيان غرضه التخصيص:

١- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ ﴾[١]. ٢-قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾[٢]

٣-قال تعالى: ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾[٣]. ٤-قال تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾[٤].

(ب) الجملة المشتملة على عطف بيان جاء منصوبًا :

١- الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين. ٢- يحب الإنسان العسجد الذهب.

٣- أم المؤمنين خديجة قدمت خدمات جليلة للإسلام. ٤- رزقنا الله بتبر ذهب.

(ج) الجملة المشتملة على عطف بيان جاء مرفوعًا:

١- الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- كان صوت بلال رضي الله عنه نديًّا في الأذان. ٣- ملأ عمر بن عبد العزيز الدنيا عدلًا.

٤- مؤسس علم العروض الخليل بن أحمد الفراهيدي.

(د) الجملة المشتملة على تابعين مرفوعين : أحدهما عطف بيان، والآخر نعت:

١- خطط المسجد المهندس محمد ٢- إن هذا الطالب المؤدب متفوق على أقرانه.

٣- بيت الله الحرام الكعبة قبلتنا المشرفة. ٤- بيت المقدس قبلة المسلمين الأولى.

٢ـضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) يأتي عطف البيان و متبوعه نكرتين، كما يأتيان معرفتين. (   )

(ب) يتفق النعت وعطف البيان في الاشتقاق والجمود. (   )

(ج) يأتي عطف البيان موضحًا المعرفة، ومخصصًا النكرة. (   )

(د) عطف البيان يعرب على حسب موقعه في الجملة . (   )

---

(١) سورة، الأنعام. الآية: ٧٤.
(٢) سورة، الأعراف. الآية: ٨٥.
(٣) سورة، النور. الآية: ٣٥.
(٤) سورة، الأعراف. الآية: ٦٥.

٣- ملأ الخليفة عمر بن عبد العزيز الدنيا عدلًا وخيرًا وبركة، وكان - رحمه الله - يختار ولاته جميعهم بعناية فائقة، ويتابعهم متابعة جيدة.

(أ) أعرب ما تحته خط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- نعتًا، وبين نوعه من حيث الاشتقاق والجمود.

٢- توكيدًا وبيِّن نوعه.

٣- عطف بيان، وبيِّن علامة إعرابه.

٤- تابعًا منصوبًا، وبين عامل النصب فيه.

٤ـ قارن بين التابع في الجملتين الآتيتين:

(أ) أعجبني عدل القرشي عمر.

(ب) أعجبني عدل عمر القرشي.

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) توكيد معنوي منصوب.

(ب) عطف بيان مجرور.

(ج) نعت مرفوع.

(د) توكيد لفظي مرفوع.

٦ـ عرف عطف البيان، وبيِّن الغرض منه، مثل لما تقول.

٧ـ فيم يوافق عطف البيان النعت؟ وفيم يخالفه؟ مثل لما تقول.

٨ـ اضبط ما يأتي بالشكل:

قال أحد المؤرخين: طرق الحسن بن علي رضي الله عنه باب سيد كريم في قومه، هو امرؤ القيس الكلبي، وخطب ابنته الرباب، فرحب به أبوها، وملأت الفرحة جوانب نفسه؛ لعلمه أن هذه المصاهرة سترتبطه بنسب رسول الله ﷺ، وتم الزواج، وأنجبت الرباب الأديبة المثقفة سكينة رضي الله عنها.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾[1].

❊ ❊ ❊

(١) سورة، الأنعام. الآية: ٧٤.

(ب) عطف النسق

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا لعطف النسق.

٢ ـ يحدد أحرف العطف.

٣ ـ يحدد معاني أحرف العطف.

٤ ـ يحدد شروط العطف بـ (لكن).

٥ ـ يحدد شروط العطف بـ (بل).

٦ ـ يحدد شروط العطف بـ (لا).

٧ ـ يستخرج معطوفًا مجزومًا، وعلامة جزمه حذف النون.

٨ ـ يعين المعطوف والمعطوف عليه وأداة العطف في فقرة.

٩ ـ يحدد نوع العطف في الأمثلة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	حرف العطف	معناه
١	زارني اليوم خالدٌ وأخوه	الواو	مطلق الجمع
٢	تولى الخلافةَ أبو بكر فعمرُ	الفاء	الترتيب والتعقيب
٣	قابلت محمدًا ثم خالدًا	ثم	الترتيب والتراخي
٤	احترِم الناسَ حتى أعداءَك	حتى	التدرج والغاية
٥	أكتابًا اشتريتَ أم قلمًا؟	أم	طلب التعيين
٦	اقرأْ صفحةً أو صفحتين	أو	التخيير أو الإباحة
٧	لا تصاحِب الأشرارَ لكن الأخيارَ	لكن	الاستدراك

المجموعة	المثال	حرف العطف	معناه
٨	ذهبتُ إلي محمدٍ بل سعيدٍ	بل	الإضراب
٩	اشتريتُ تفاحًا لا برتقالًا	لا	النفي

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات (أخوه، وعمر، وخالد، وأعداءك، وقلمًا، وصفحتين، والأخيار، وسعيد، وبرتقالًا) أسماء تبعت ما قبلها في الإعراب رفعًا ونصبًا وجرًّا بواسطة حرف توسط بينها وبين متبوعها، ففي المثال: (أخوه) توسط الواو بين أخوه، و(خالد) فجعلته تابعًا في الإعراب لخالد ومشاركًا له في الفعل، وهكذا في بقية الأمثلة، وكل تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف فهو عطف نسق، وهو معطوف، وما قبل حرف العطف معطوف عليه.

ثانيًا: أنَّ أحرف العطف التي تتوسط بين المعطوف، والمعطوف عليه هي:

الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، ولكن، وبل، ولا، ولكل حرف من هذه الأحرف معناه الخاص به.

١ ـ«الواو» تفيد المشاركة من غير ترتيب «مطلق الجمع» فتعطف بها السابق على اللاحق، واللاحق على السابق، كما تعطف بها المصاحب نحو: «نجح محمد وعليٌّ» سواء نجحا معًا، أو نجح محمد أولًا وعليّ ثانيًا، أو نجح عليّ أولًا ومحمد ثانيًا.

٢ ـ«الفاء» تفيد الترتيب[(١)] والتعقيب، ومعنى الترتيب أن المعطوف بها يجب أن يكون متأخرًا عن المعطوف عليه، ومعنى التعقيب أن المعطوف بها يجب أن يلي المعطوف عليه بلا مهلة، نحو: مر الرئيس فالحراس.

٣ ـ«ثم» تفيد الترتيب[(٢)] والتراخي، فهي في الترتيب مثل: الفاء، ومعنى التراخي: أن المعطوف بها يلي المعطوف عليه بعد مهلة نحو: زرع الفلاح القمح ثم القطن.

٤ ـ«حتى» تفيد التدرّج والغاية، بحسب القوة والضعف، نحو غلبناكم حتى الأشداء، فما بعد «حتى» غاية في القوة، ونحو: نحترمكم حتى أطفالكم، فما بعد «حتى» غاية في الضعف، أو بحسب الشرف

---

(١) اعترض على إفادة الترتيب بقوله تعالى: ﴿أَهۡلَكۡنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأۡسُنَا بَيَٰتًا﴾ [الأعراف: ٤]، وأجيب بأن المراد أردنا إهلاكها فجاءها بأسنا. واعترض على إفادتها الترتيب والتعقيب بقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾ [الأعلى: ٤، ٥]. وأجيب بأن التقدير: فمضت مدة فجعله غثاء.

(٢) اعترض على إفادة ثم الترتيب بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ﴾ [الأعراف: ١١]، وأجيب بأن التقدير: ولقد خلقنا أباكم آدم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم.

والدناءة نحو: مات الناس حتى الأنبياء، فما بعد حتى غاية في الشرف، ونحو: عطفت على الناس حتى اللصوص، فما بعد حتى غاية في الدناءة.

٥ ـ «أم»[1] تفيد طلب التعيين نحو: أمحمدًا قابلتَ أم عليًّا؟ إذا كنت تعلم أنه قابل أحدهما، ولكنك لا تعرف من الذي قابله منهما.

وتفيد التسوية إذا وقعت بعد همزة مسبوقة بما يفيد التسوية نحو: سواء أحضر محمد أم حضر علي.

٦ ـ «أو»: تفيد بعد الطلب التخيير أو الإباحة، فهي للتخيير إذا لم يمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: تزوج فاطمة أو أختها، وللإباحة إذا أمكن الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: اشرب ماء أو لبنًا.

تنبيهان:

أولًا: التخيير والإباحة كما يكونان بين شيئين يكونان بين أشياء نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّـٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ﴾[2] فكفارة اليمين أحد هذه الأشياء، والجمع بينها على أنها كفارة ممتنع، فتكون أو للتخيير، أما إذا قلت: تصدق على المساكين بإطعام أو كسوة أو تحرير رقبة، فإن «أو» تكون للإباحة بجواز الجمع في الصدقة بين هذه الأشياء كلها.

ثانيًا: (أو) تفيد بعد الخبر الشك أو الإبهام، فهي للشك إذا لم يكن عند المتكلم علم بأحد الأمرين على وجه اليقين نحو قوله تعالى: ﴿لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖ﴾[3] وللإبهام إذا كان عند المتكلم علم بأمر من الأمرين على وجه اليقين، ولكنه أتى بكلامه على صورة الإبهام لغرض من الأغراض. كاستمالة السامع نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[4] وكما تكون للشك أو الإبهام بين شيئين كذلك تكون للشك أو الإبهام بين الأشياء.

٧ ـ «لكن» تفيد الاستدراك، وهو رفع ما قد يظنه السامع من الكلام الذي قبلها نحو: ما زرت الأهرام لكن القاهرة. فإذا قلت: «ما زرت الأهرام» فإن السامع قد يظن أنك لم تزر القاهرة أيضًا، فترفع هذا الظن بقولك: «لكن القاهرة» فأنت تقر الحكم المنفي ـ عدم الزيارة ـ لما قبل لكن، وتثبت ضده، وهو الزيارة لما بعدها.

---

(١) وأم في غير هذين الموضعين تكون منقطعة ولا يفارقها معنى الإضراب نحو: ﴿هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦].

(٢) سورة، المائدة. الآية: ٨٩.

(٣) سورة، الكهف. الآية: ١٩.

(٤) سورة، سبأ. الآية: ٢٤.

ويشترط للعطف بلكن:

(أ) إفراد معطوفيها فلا تعطف بها الجمل. (ب) أن تسبق بنفي أو نهي. (ج) ألا تقترن بالواو.

فإن تخلف شرط من هذه الشروط، فهي حرف ابتداء لا غير فلا تفيد العطف.

٨ ـ «بل» تفيد الإضراب، وهو نقل الحكم عما قبلها لما بعدها، وترك ما قبلها بلا حكم، نحو: جاء محمد بل خالد. فأنت في المثال نقلت المجيء لخالد. وتركت محمدًا دون أن تثبت له المجيء أو تنفيه عنه، فهو مسكوت عنه.

ويشترط للعطف ببل:

(أ) إفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر، فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت الإضراب دون العطف.

٩ ـ «لا» تفيد نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها، نحو: نجح محمد لا خالد، فقد نفيت عن خالد النجاح الذي أثبته لمحمد.

ويشترط للعطف بلا:

(أ) إفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر؛ فإن تخلف شرط من شرطي العطف بها أفادت النفي دون العطف.

هذه الأحرف كما تعطف الاسم على الاسم، كذلك تعطف الفعل على الفعل نحو: يقوم ويقعد محمد ونحو قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ﴾[1]، ذاكرت ففهمت ثم نجحت، وهكذا.

الخلاصة:

(أ) أن عطف النسق تابع توسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف.

(ب) أن أحرف العطف هي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، ولكن، وبل، ولا.

(ج) أن لكل حرف من أحرف العطف معنى خاصًّا به:

١ ـ الواو: لمطلق الجمع. ٢ ـ الفاء: للترتيب والتعقيب. ٣ ـ ثم: للترتيب والتراخي.

٤ ـ حتى: للتدرج والغاية في القوة والضعف، وفي الشرف، أو الدناءة.

٥ ـ أم: لطلب التعيين أو التسوية.

(١) سورة، محمد. الآية: ٣٦.

٦ ـ (أو) بعد الطلب: للتخيير أو للإباحة، وبعد الخبر: للشك أو الإبهام.

وهذه الأحرف الستة تعطف بلا شرط.

٧ ـ لكن: للاستدراك. ٨ – بل: للإضراب. ٩ – لا: للنفي.

وهذه الأحرف الثلاثة كل منها يعطف بشروط.

فشرط العطف بـ(لكن):

(أ) إفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بنفي أو نهي. (ج) ألا تقترن بالواو.

وشرط العطف بـ(بل):

(أ) إفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر.

وشرط العطف بـ(لا):

(أ) إفراد معطوفيها. (ب) أن تسبق بإيجاب أو أمر.

قال صاحب الأزهرية:

«وعطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف. وحروف العطف على الأصح تسعة: الواو لمطلق الجمع، نحو: جاء زيد وعمرو قبله أو معه أو بعده، والفاء للترتيب بحسب الحال، نحو: جاء زيد فعمرو، وتزوج زيد فولد له، وثم للترتيب والتراخي، نحو: جاء زيد ثم عمرو، وحتى للتدرج والغاية بحسب القوة والضعف أو بحسب الشرف والخسة، مثال الأول: مات الناس حتى الأنبياء، ومثال الثاني: استغنى الناس حتى الحجامون، وأم لطلب التعيين نحو: أعندك زيد أم عمرو؟ إذا كنت عالمًا بأن أحدهما عنده ولكن شككت في عينه، أو بعد همزة التسوية نحو: سواء علي أقام زيد أم عمرو، وأو لأحد الشيئين نحو قوله تعالى: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [(١)]، أو لأحد الأشياء نحو قوله تعالى: ﴿فَكَفَّارَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ [(٢)] الآية، ولكن للاستدراك نحو: ما مررت بصالح لكن طالح، وبل للإضراب نحو: قام زيد بل عمرو، ولا للنفي نحو: جاء زيد لا عمرو؛ فإن عطفت بهذه الأحرف على مرفوع رفعته، أو عطفت بها على منصوب نصبته، أو على مخفوض خفضته، أو على مجزوم جزمته، تقول: قام زيد وعمرو ورأيت زيدًا وعمرًا، ومررت بزيد وعمرو، ويقوم زيد ويقعدُ، ولن يقومَ ويقعدَ زيد، ولم يقمْ ويقعدْ زيد».

---

(١) سورة، الكهف. الآية: ١٩.

(٢) سورة، المائدة. الآية: ٨٩.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾[1] .

الكلمة	إعرابها
وَأَطِيعُواْ	الواو: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وأطيعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
ٱللَّهَ	اسم الجلالة منصوب على التعظيم (مفعول به)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وَٱلرَّسُولَ	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الرسول: معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لَعَلَّكُمۡ	لعل: حرف ناسخ مبني على الفتح (كم) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم لعل .
تُرۡحَمُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر (لعل) .

* * *

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣٢ .

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على ثلاثة توابع: أحدهما عطف بيان، والثاني عطف نسق، والثالث نعت:

١ - قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٠٦) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾[4].

(ب) الآية المشتملة على حرف عطف يفيد الشك:

١ - قال تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾[5].

٢ - قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾[6].

٣ - قال تعالى: ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ﴾[7]. ٤ - قال تعالى: ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾[8].

(ج) الجملة المشتملة على حرف عطف يفيد الإضراب:

١ - قرأت كتابًا لا قصة. ٢ - ما قرأت قصة ولا رواية.

٣ - أكرم محمدًا بل عليًّا. ٤ - تورق الأشجار ثم تثمر.

(د) الجملة المشتملة على (حتى) العاطفة التي أفادت الغاية في القوة:

١ - أسير سريعًا حتى أدرك القافلة. ٢ - مات الناس حتى الأنبياء.

٣ - احترم الناس حتى خصومك. ٤ - نحترمكم حتى أطفالكم.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٣١.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٤٥.
(٤) سورة الشعراء، الآيتان: ١٠٦-١٠٧.
(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٥٤.
(٦) سورة سبأ، الآية: ٢٤.
(٧) سورة محمد، الآية: ٣٦.
(٨) سورة الكهف، الآية: ١٩.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) التخيير والإباحة يكونان بين شيئين فقط. ( )

(ب) يشترط في العطف بـ (بل) إفراد معطوفيها وأن تسبق بإيجاب أو أمر. ( )

(ج) العطف يكون في الأسماء والأفعال والحروف. ( )

(د) يأتي حرف العطف (الواو) للترتيب والتراخي. ( )

٣- لقد اهتمت الشريعة الإسلامية بالمحافظة على الإنسان اهتمامًا كبيرًا؛ لأنه الركن الركين في المجتمع، والأصل الأصيل لأي حضارة، ومنه تنطلق بقية الأسس للكون، وعمارة الأرض، ومن ثم كانت العناية بهذا الأصل وحمايته، وكان حفظ النفس من الضرورات، أو الكليات الخمس التي اتفقت عليها الشرائع كلها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ – نعتًا في قوة المشتق، وأوِّله.

٢ – توكيدًا، وبيِّن نوعه.

٣- معطوفًا، وأعرب المعطوف عليه.

٤ – عطف بيان، وبيِّن علامة إعرابه.

٤ ـ حدد المعطوف والمعطوف عليه فيما يلي:

(أ) اشرب ماءًا أو لبنًا.

(ب) زرت الأهرامات بل القاهرة.

(ج) نجح المجتهد لا الكسول.

(د) حصلت على الماجستير لا الدكتوراة.

٥ ـ علل لما يأتي:

(أ) لم يأت الحرف (لكن) للعطف في قولنا: «زرت الأهرامات لكن القاهرة».

(ب) أفاد الحرف (بل) الإضراب دون العطف في قولنا: «ما جاء محمد بل خالد».

(ج) أفاد الحرف (لا) العطف والنفي في قولنا: «نجح محمد لا خالد».

(د) أتت (أو) للتخيير في قولنا : «تزوج هند أو أختها».

٦ـ أكمل ما يأتي:

(أ) حرف العطف (لكن) يفيد ....، مثل ....

(ب) حرف العطف (بل) يفيد ....، مثل ....

(ج) حرف العطف (ثم) يفيد ....، مثل ....

(د) حرف العطف (الفاء) يفيد ....، مثل ....

٧ـ عرف عطف النسق، واذكر حروفه.

٨ـ ما شرط العطف بـ(بل، ولا، ولكن)؟ مثل لما تقول.

٩ـ اضبط قول الشاعر:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم ** لم يبن ملك على جهل وإقلال

١٠ـ أعرب قوله تعالى: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾[1].

* * *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩.

٤ ـ البـدل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للبدل.

٢ ـ يبين أقسام البدل.

٣ ـ يستخرج بدل اشتمال في الأمثلة.

٤ ـ يبين البدل والمبدل منه ونوع البدل في فقرة.

٥ ـ يكتب كلمات في جمل بحيث تكون بدلًا.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المبدل منه	البدل	نوع البدل
١	أقبل الأستاذُ عليٌّ أكرمت الطالبَ سعيدًا	الأستاذ الطالب	علي سعيدًا	مطابق مطابق
٢	قرأت الكتابَ نصفَه ذاكرت النهارَ أكثرَه	الكتاب النهار	نصفه أكثره	بعض بعض
٣	أعجبتني الزهرةُ رائحتُها سُرِرْتُ مِن المدينةِ نظافتِها	الزهرة المدينة	رائحتها نظافتها	اشتمال اشتمال
٤	وصلت السيارةُ القطارُ تحلَّت الفتاةُ بخاتمٍ سوارٍ	السيارة خاتم	القطار سوار	غلط غلط

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات (عليٌّ، وسعيدًا، ونصفه، وأكثره، ورائحتها، ونظافتها، والقطار، وسوار) كل منها اسم فضلة تابع لما قبله في إعرابه: رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وقد قصد بالحكم السابق؛ لأنك إذا قلت: (أقبل

الأستاذ) فإن السامع ربما لا يعرف من هو الأستاذ، فإذا قلت: (أقبل الأستاذ علي) فقد بينت أن الذي قصد الحكم عليه بالإقبال هو (علي) وأن لفظ الأستاذ قد جئت به تمهيدًا لذكر علي، وهكذا في بقية الأمثلة، وكل اسم تابع لما قبله في إعرابه وقصد بالحكم بدون واسطة فهو بدل، والمتبوع السابق مبدل منه.

ثانيًا:

١ ـ أنَّ (علي). هو عين(الأستاذ)، و(سعيدًا) هو عين (الطالب) والبدل إذا كان عين المبدل منه فهو: بدل مطابق أو بدل كل من كل.

٢ ـ أنَّ (نصفه) جزء من (الكتاب) و(أكثره) جزء من النهار، والبدل إذا كان جزءًا من المبدل منه فهو: بدل بعض من كل.

٣ ـ أنَّ (رائحتها) ليست نفس الزهرة، ولا جزءًا منها، لكن الزهرة تشتمل على الرائحة، (ونظافتها) ليست نفس المدينة، ولا جزءًا من المدينة، ولكن المدينة تشتمل على النظافة، والبدل إذا كان المبدل منه يشتمل عليه فهو: بدل اشتمال.

٤ ـ أنَّ (القطار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (السيارة) و(سوار) تصحيح لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر (خاتم)، والبدل إذا ذكر بعد خطأ تصحيحًا لذلك الخطأ فهو: بدل غلط.

ثالثًا: أنَّ بدل البعض، وبدل الاشتمال لا بد أن يضاف كل منهما إلى ضمير المبدل منه مطابقًا له في الإفراد، والتثنية، والجمع، تذكيرًا وتأنيثًا.

والخلاصة:

أنَّ البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

وأن أقسامه أربعة:

١ ـ بدل مطابق (كل من كل) إذا كان البدل عين المبدل منه.

٢ ـ بدل بعض من كل، إذا كان البدل جزءًا من المبدل منه، ولا بد أن يضاف إلى ضمير المبدل منه.

٣ ـ بدل اشتمال: إذا لم يكن البدل عين المبدل منه ولا جزءًا منه ولكن المبدل منه يشتمل عليه ويحتويه، ولا بد أن يضاف إلى ضمير المبدل منه.

٤ ـ بدل غلط: إن كان البدل تصحيحًا لخطأ وقع فيه المتكلم بذكر المبدل منه.

قال صاحب الأزهرية:

«البدل» وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة، وهو أربعة أقسام: بدل كلٍّ من كلّ، نحو قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[1]، وبدل بعض من كل نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾[2]، وبدل اشتمال، نحو قوله تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ ﴾[3] وبدل الغلط نحو: رأيت زيدًا الفرس، أردت أن تقول الفرس، فغلطت فذكرت زيدًا عوضًا عن الفرس، ثم أبدلت الفرس منه».

***

نموذج للإعراب

١ ـ قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴾[4].

الكلمة	الإعـــراب
إنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لِلْمُتَّقِينَ	اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «المتقين» اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في المفرد، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر «إن» مقدم على اسمها.
مَفَازًا	اسم «إن» مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حَدَائِقَ	بدل من «مفازا» بدل بعض من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
وأَعْنَابًا	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «أعنابا» اسم معطوف على «حدائق» منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) سورة، الفاتحة. الآيتان: ٦، ٧.
(٢) سورة، آل عمران. الآية: ٩٧.
(٣) سورة، البقرة. الآية: ٢١٧.
(٤) سورة، النبأ. الآيتان: ٣١ ـ ٣٢.

٢ـ قال تعالى: ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾[1].

الكلمة	الإعــراب
جَزَاءً	مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أي: جُوزُوا بذلك جزاء.
مِنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رَّبِّكَ	«رب» اسم مجرور بـ«من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ورب: مضاف، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
عَطَاءً	بدل من «جزاء» بدل كل من كل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
حِسَابًا	أي: كافيًا صفة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
رَبِّ	بدل مطابق من «ربك» مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و«رب» مضاف.
السَّمَوَاتِ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والأَرْضِ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الأرض	معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ومَا	الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على «ٱلسَّمَٰوَٰتِ».
بَيْنَهُمَا	«بين» ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و«بين» مضاف، وهما: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

❊ ❊ ❊

(١) سورة، النبأ. الآيتان: ٣٦ـ ٣٧.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على بدل مطابق علامة إعرابه فرعية:

١ – قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴾[(١)] .

٢ – قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾[(٢)] .

٣ – قال تعالى : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[(٣)] .

٤ – قال تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ ﴾[(٤)] .

(ب) الآية المشتملة على بدل بعض من كل علامة إعرابه الفتحة:

١ – قال تعالى : ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾[(٥)] .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾[(٦)] .

٣ – قال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾[(٧)] .

٤ – قال تعالى : ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾[(٨)] .

(ج) الجملة المشتملة على بدل اشتمال علامة إعرابه الضمة:

١ – يعجبني في المعلم علمه.
٢ – يعجبني المعلم علمه.
٣ – يعجبني معلم علمه غزير.
٤ – يعجبني معلم غزير علمه.

(د) الجملة المشتملة على بدل غلط علامة إعرابه الضمة:

١ – يعجبني عدل الخليفة عمر.
٢ – قرأت الصحيفة معظمها.
٣ – الصديق أبو بكر أول الخلفاء.
٤ – وصلت السيارة القطار.

---

(١) سورة، الأعراف، الآيتان: ١٢١ –١٢٢.
(٢) سورة، الأعلى. الآيتان: ١٨–١٩.
(٣) سورة، الفاتحة. الآيتان: ٦–٧.
(٤) سورة، الأعراف. الآية: ١٤٢.
(٥) سورة، الأنفال. الآية: ٧٥.
(٦) سورة، يوسف. الآية: ٢٠.
(٧) سورة، الأنفال. الآية: ٣٧.
(٨) سورة، النحل. الآية: ٧٥.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) يشترط في البدل المطابق أن يشتمل على ضمير المبدل منه. (   )

(ب) البدل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة. (   )

(ج) البدل إذا كان جزءًا من المبدل منه فهو بدل اشتمال. (   )

(د) يشترك بدل البعض، وبدل الاشتمال في احتياجهما إلى ضمير المبدل منه. (   )

٣- قرأت الكتاب معظمه في ليلة هادئة أجواؤها، وأعجبني في الكتاب علمه الفياض، حيث تناول الأستاذ محمد كل شاردة وواردة عن دولة فلسطين العربية، وقدم الأدلة والبراهين على عروبة القدس الشريف، وأنها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وذكر أن الواجب على المسلمين جميعهم أن يدافعوا عنها ضد المحتل الغاصب الذي سعى فيها الفساد.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق:

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – نعتًا في قوة المشتق.

٢ – نعتًا سببيًّا، وأعرب معموله.

٣ – بدلًا مطابقًا، واذكر علامة إعرابه.

٤ – بدل بعض من كل ، واذكر شرطه.

٥ – نعتًا حقيقيًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٦ – توكيدًا، وبين نوعه.

٤ـ عيِّن التابع، والمتبوع، ونوع التابع في الجمل الآتية:

(أ) قرأت القصة أكثرها .

(ب) قرأت القصة كلها.

(ج) هذه فاكهة لذيذ طعمها.

(د) هذه الفاكهة لذيذ طعمها.

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) بدل مطابق علامة إعرابه فرعية.

(ب) بدل بعض من كل علامة إعرابه أصلية.

(ج) بدل اشتمال علامة إعرابه أصلية.

(د) بدل غلط علامة إعرابه فرعية.

٦ـ اضبط العبارة الآتية بالشكل :

جنبك الله الأمرَّين: الفقر والهرم، وأذاقك البردين برد العيش، وبرد العافية.

٧ـ عرف البدل واذكر أقسامه، وعرف كل قسم، وما يشترط فيه، ومثل لما تقول.

٨ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾[1]

---

(١) سورة، البروج. الآيتان: ١٧–١٨.

الجمــل

١ ـ أقسام الجملة

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للجملة الاسمية.

٢ ـ يكتب تعريفًا للجملة الفعلية.

٣ ـ يكتب جملًا اسمية مبدوءة باسم مؤول بالصريح.

٤ ـ يميز بين الجملة الكبرى والجملة الصغرى.

٥ ـ يستخرج جملًا فعلية من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	مبدؤها	نوعها
١	الحديقةُ أزهارُها ناضرةٌ قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[1] ليتَ محمدًا يجتهدُ في دروسِه	اسم صريح اسم مؤول حرف بعده اسم	اسمية اسمية اسمية
٢	تنزهتُ في الحديقةِ اليومَ يا محمدُ اجتهدْ في عملِك هل[2] نجحتَ في عملك؟	فعل صريح فعل مقدر حرف بعده فعل	فعلية فعلية فعلية

(١) البقرة. الآية: ١٨٤.

(٢) إذا دخلت «هل» على اسم بعده فعل تعين أن تكون الجملة فعلية، والاسم الذي بعد «هل» معمول لفعل مقدر يفسره المذكور بعده نحو: هل محمد نجح؟ فإن «محمد» يتعين أن يكون فاعلًا لفعل محذوف يفسره المذكور» والتقدير: هل نجح محمد؟ أما إذا دخلت «هل» على اسم ليس في حيز فعل فالجملة اسمية نحو: هل محمد ناجح؟

أولًا:

١ ـ أنَّ في المجموعة الأولى ثلاثَ جملٍ: الأولى بدئت باسم صريح، والثانية بدئت باسم مؤول؛ لأن «أنْ» والجملة الفعلية في تأويل مصدر، والمصدر اسم، والتقدير: صيامكم، والثالثة بدئت بحرف بعده اسم، وكل جملة بدئت باسم صريح، أو مؤول، أو بحرف بعده اسم، فهي جملة اسمية.

٢ ـ وأنَّ في المجموعة الثانية ثلاثَ جملٍ: الأولي بدئت بفعل صريح، والثانية بدئت بفعل مقدر؛ لأن حرف النداء بمعنى الفعل تقديرًا، والتقدير: أدعو محمدًا، والثالثة بدئت بحرف بعده فعل، وكل جملة بدئت بفعل صريح أو مقدر، أو بحرف بعده فعل فهي: جملة فعلية.

ثانيًا: أنَّ جملة «الحديقة أزهارها ناضرة» مكونة من مبتدأ وخبره جملة، وكل جملة مكونة من مبتدأ وخبره جملة اسمية كما مثلنا أو فعلية، نحو: محمد نجح، فهي جملة كبرى، وجملة الخبر ـ اسمية أو فعلية ـ جملة صغرى.

وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين، نحو: «الحديقة أزهارها أوراقها ناضرة» فجملة: «أزهارها أوراقها ناضرة» جملة كبرى باعتبار أنها مكونة من مبتدأ وخبره جملة، وهي بعينها جملة صغرى باعتبار أنها كلها خبر عن الحديقة، أما إذا كانت مكونة من مبتدأ وخبر مفرد، فلا هي كبرى ولا هي صغرى.

الخلاصة:

أنَّ الجملة قسمان:

١ ـ اسمية، وهي ما بدئت باسم صريح، أو مؤول، أو بحرف بعده اسم.

٢ ـ فعلية: وهي ما بدئت بفعل صريح، أو مقدر، أو بحرف بعده فعل، وأن الجملة إذا كانت اسمية وخبر المبتدأ منها جملة ـ اسمية أو فعلية ـ فهي كبرى وجملة الخبر جملة صغرى، فإذا كان الخبر مفردًا فهي لا صغرى ولا كبرى.

قال صاحب الأزهرية:

«وهي إما فعلية أو اسمية»، فالاسمية هي: المصدرة باسم لفظًا أو تقديرًا نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[1] والفعلية هي المصدرة بفعل لفظًا نحو: قام زيد، أو تقديرًا نحو: يا عبد الله، فإن صدرت بحرف نظرت إلى ما بعد الحرف فإن كان اسمًا نحو: إن زيدًا قائم فهي اسمية وإن كان فعلًا نحو: ما ضربت زيدًا، فهي فعلية.

(١) سورة، البقرة. الآية: ١٨٤.

ثم تنقسم إلى: الصغرى والكبرى.

فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة. والصغرى ما كانت خبرًا.

فجملة (زيد قام أبوه) من زيد إلى أبوه جملة كبرى؛ لأن الخبر وقع فيها جملة، وجملة (قام أبوه): جملة صغرى؛ لأنها وقعت خبرًا عن زيد.

وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو: زيد أبوه غلامه منطلق، فمن زيد إلى منطلق جملة كبرى لا غير، وجملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة، وصغرى باعتبار كونها خبرًا عن زيد.

وقد تكون لا كبرى ولا صغرى لفقد الجملة الشرطين نحو: «زيد قائم».

***

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[1].

الكلمة	الإعـراب
وَأَن	الواو: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تَصُومُواْ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أن) والمضارع في محل رفع مبتدأ .
خَيْرٌ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
لَّكُمْ	اللام: حرف جر مبني على الفتح (كم) ضمير مبني على السكون، والجار والمجرور متعلقان بـ (تصوموا) .

***

(١) سورة، البقرة. الآية: ١٨٤.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) القول الكريم المشتمل على جملة اسمية في أوله:

١ – قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ﴾[١] . ٢–قال تعالى : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[٢] .

٣– قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾[٣] . ٤ – قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٤] .

(ب) القول الكريم المشتمل على جملة فعلية في أوله:

١ – قال تعالى : ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ﴾[٥] . ٢–قال تعالى : ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾[٦] .

٣–قال تعالى : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[٧] . ٤–قال تعالى : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾[٨] .

(ج) الآية المشتملة على الجملة الكبرى:

١ – قال تعالى : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[٩] . ٢–قال تعالى: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[١٠] .

٣– قال تعالى : ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[١١] . ٤ – قال تعالى : ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ﴾[١٢] .

(د) (الحديقة أزهارها أوراقها ناضرة) ما تحته خط في المثال السابق:

١ – جملة صغرى. ٢ – جملة كبرى.

٣– لا صغرى ولا كبرى. ٤ – صغرى وكبرى.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) قد تبدأ الجملة الاسمية بحرف يليه فعل. (   )

(ب) تبدأ الجملة الفعلية بفعل مقدر. (   )

---

(١) سورة، النساء. الآية: ١ . (٢) سورة، الغاشية. الآية: ١ .

(٣) سورة، الرحمن. الآية: ٦٠ . (٤) سورة، الناس. الآية: ١ .

(٥) سورة، البقرة. الآية: ٢٣٧ . (٦) سورة، الأحزاب. الآية: ٦٣ .

(٧) سورة، هود. الآية: ١٤ . (٨) سورة، النازعات. الآية: ١٥ .

(٩) سورة، النصر. الآية: ١ . (١٠) سورة، البقرة. الآية: ٢٥٤ .

(١١) سورة، البقرة. الآية: ١٨٤ . (١٢) سورة، الفتح. الآية: ٢٩ .

(ج) الخبر المفرد يطلق على جملته جملة صغرى. ( )

(د) الجمل في اللغة العربية قسمان: اسمية وفعلية. ( )

٣- السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وهي ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو صفة أو تقرير، فالقول مثل: «إنما الأعمال بالنيات»[١] والفعل مثل: «كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم»[٢] والصفة أو الوصف مثل: «كان رسول الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُم خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَا بِالآدَمِ»[٣] والتقرير مثل : «كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب وكان الرسول ﷺ يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا»[٤] فعليكم يا أبنائي أن تفهموا هذه الكلمات وتعملوا على نشرها في مجتمعاتكم كلها .

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- عطف بيان، وبيِّن علامة إعرابه.

٢- نعتًا في قوة المشتق، وأوله.

٣- توكيدًا، وبين علامة إعرابه.

٤- جملة كبرى، وحدد أجزاءها.

٥- جملة لا صغرى ولا كبرى، وحدد أجزاءها.

٦- نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٧- معطوفًا وبيِّن علامة إعرابه.

٨- جملة اسمية، وأعربها.

٩- جملة فعلية، وحدد أركانها .

---

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

٤ـ أكمل ما يأتي:

(أ) جملة (هل جاء محمد؟) جملة............؛لأنها بُدِئت بـ............... وهي لا جملة صغرى ولا كبرى؛ لأنها..................

(ب) جملة (هل محمد جاء؟) جملة.............لأنها بدئت بـ..........، وهي جملة............؛ لأنها.............

(ج) جملة (وأن تفهموا النحو فضل) جملة...............؛ لأنها بدئت بـ...............، وهي جملة.................؛ لأنها...............

(د) جملة (الكتاب حروفه كلماته مضيئة) جملة.............؛ لأنها بدئت بـ ....، وهي جملة................؛ لأنها ....

٥ـ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) جملة اسمية بدئت باسم صريح.

(ب) جمل فعلية بدئت بفعل مقدر.

(ج) جملة لا صغرى ولا كبرى.

(د) جملة كبرى.

٦ـ اضبط ما يأتي بالشكل :

قم للمعلم وفه التبجيلا ❊❊ كاد المعلم أن يكون رسولا

٧ـ اذكر قسمي الجملة، وبيِّن ما يبدأ به كل قسم مع التمثيل.

٨ـ متى يطلق على الجملة أنها كبرى؟ ومتى يطلق عليها أنها صغرى؟ ومتى تكون لا صغرى ولا كبرى؟ مثِّل.

٩ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾[١].

❊ ❊ ❊

(١) سورة، الكهف. الآية: ٣٨.

٢ ـ إعراب الجمل

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد أنواع الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

٢ ـ يحدد أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب.

٣ ـ يستخرج جملًا لا محل لها من الإعراب من فقرة.

٤ ـ يستخرج جملًا لها محل من الإعراب من فقرة.

٥ ـ يعرب جملًا لا محل لها من الإعراب في الأمثلة.

٦ ـ يضبط جملًا لها محل من الإعراب في فقرة.

٧ ـ يستخرج جملًا واقعة تابعة لمفرد.

٨ ـ يستخرج جملًا واقعة مفعولًا للقول.

٩ ـ يستخرج جملًا واقعة جوابًا للقسم.

١٠ ـ يستخرج جملًا مفسرة لغير ضمير الشأن.

١١ ـ يعرب جملًا لها محل من الإعراب في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	(أ) الجملة التي لا محل لها من الإعراب	(ب) الجملة التي لها محل من الإعراب
١	الشمسُ مشرقةٌ اليومَ	الزهرةُ رائحتُها طيبةٌ
٢	أكرمت الذي أخلص في عمله	قال المتهمُ: إني بريءٌ
٣	ابني ـ وقد ربيتُه ـ مؤدب	جاء محمدٌ وهو ضاحكٌ
٤	واللّه لأنصفنَّ المظلوم	إذا[1] وعدتَ وعدًا فلا تُخلفْ

(١) إذا: اسم شرط غير جازم وهو ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه فتكون جملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها.

المجموعة	(أ) الجملة التي لا محل لها من الإعراب	(ب) الجملة التي لها محل من الإعراب
٥	لو زرتَني أكرمتُك	مَنْ عمِلَ خيرًا فعملُه لنفسِه
٦	هل الدرسَ ذاكرته؟	لنا منزلٌ حديقتُه فسيحةٌ
٧	اشتريتُ الصحيفةَ وقرأتُها	محمدٌ يذاكرُ الدروس ويعاونُ أباه

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كل مثال من أمثلة النهر الأول يشتمل على جملة لا محل لها من الإعراب.

فجملة: «الشمس مشرقة» ابتدائية لا محل لها من الإعراب، وجملة «أخلص في عمله» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة «وقد ربيته» معترضة بين المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب، وجملة «لأنصفن» جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة «أكرمتك» جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب، والجملة جواب «لو» وجملة «ذاكرته» مفسرة لا محل لها من الإعراب، وهي مفسرة لفعل محذوف نصب الدرس، والتقدير: هل ذاكرت الدرس ذاكرته؟ وجملة «قرأتها» معطوفة على جملة «اشتريت» الابتدائية التي لا محل لها من الإعراب، فهي تابعة لا محل لها من الإعراب أيضًا.

وكل جملة وقعت ابتدائية، أو صلة للموصول، أو معترضة بين شيئين متلازمين، أو جوابًا لقسم، أو جوابًا لشرط غير جازم، أو مفسرة، أو تابعة لجملة من هذه الجمل السابقة فهي جملة لا محل لها من الإعراب.

٢ ـ أنَّ كل مثال في النهر الثاني يشتمل على جملة لها محل من الإعراب.

فجملة (رائحتها طيبة) في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة (إني بريء) في محل نصب مفعول قال، وجملة (وهو ضاحك) في محل نصب حال، وجملة (وعدت وعدًا) في محل جر بإضافة إذا إليها، وجملة (فعمله لنفسه) في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء، وجملة (حديقته فسيحة) في محل رفع نعت لمنزل، وجملة (يعاون أباه) في محل رفع عطف على جملة الخبر، وكل جملة وقعت خبرًا، أو مفعولًا للقول، أو حالًا، أو مضافًا إليها ظرف، أو جوابًا لشرط جازم مقترن بالفاء، أو بإذا الفجائية، أو تابعة لمفرد، أو تابعة لجملة من هذه الجمل التي لها محل من الإعراب فهي جملة لها محل من الإعراب.

الخلاصة:

(أ) الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع:

١ ـ الجملة الابتدائية. ٢ ـ الجملة الواقعة صلة للموصول.

٣ ـ الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين كالفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، أو الشرط والجواب.

٤ ـ الجملة الواقعة جوابًا للقسم.

٥ ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط غير جازم أو جوابًا لشرط جازم إذا لم تقرن بالفاء ولا بإذا الفجائية.

٦ ـ الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن. ٧ ـ الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

(ب) الجمل التي لها محل من الإعراب سبع أيضًا:

١ ـ الجملة الواقعة خبرًا. ٢ ـ الجملة الواقعة مفعولًا للقول.

٣ ـ الجملة الواقعة حالًا.

٤ ـ الجملة المضاف إليها ظرف زمان مثل: إذا، أو ظرف مكان مثل: حيث.

٥ ـ الجملة الواقعة جوابًا لشرط جازم إذا اقترنت بالفاء، أو بإذا الفجائية.

٦ ـ الجملة التابعة لمفرد. ٧ ـ الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

قال صاحب الأزهرية:

الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبع:

الأولى: الابتدائية نحو: إنا أنزلناه.

الثانية: الصلة نحو قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[1]، فجملة: أنزل صلة الذي.

الثالثة: المعترضة بين شيئين متلازمين نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾[2] فجملة (ولن تفعلوا) معترضة بين جملة الشرط وجوابه.

الرابعة: المفسرة لغير ضمير الشأن نحو قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ﴾[3].

(١) سورة، الكهف. الآية: ١.
(٢) سورة، البقرة. الآية: ٢٤.
(٣) سورة، آل عمران. الآية: ٥٩.

الخامسة: الواقعة جوابًا للقسم نحو قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾[(١)].

السادسة: الواقعة جوابًا لشرط غير جازم مطلقًا أو جوابًا لشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، مثال الأولى: إذا جاء زيد أكرمته...

السابعة: التابعة لما لا محل له نحو: قام زيد وقعد عمرو.

والجمل التي لها محل من الإعراب سبع أيضًا:

الأولى: الواقعة خبرًا لمبتدأ نحو: زيد أبوه منطلق.

الثانية: الواقعة حالًا نحو: جاء زيد والشمس طالعة.

الثالثة: الواقعة مفعولًا للقول نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾[(٢)].

الرابعة: المضاف إليها نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[(٣)].

الخامسة: الواقعة جوابًا لشرط جازم إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، مثال الأولى نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾[(٤)]، ومثال الثانية نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ﴾[(٥)].

السادسة: التابعة لمفرد نحو قوله تعالى: ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ﴾[(٦)].

السابعة: التابعة لجملة، لها محل من الإعراب نحو: «زيد قام أبوه وقعد أخوه».

والضابط في الأغلب أن كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الإعراب، وكل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب.

***

(١) سورة، الزخرف. الآيات: ١-٣.
(٢) سورة، مريم. الآية: ٣٠.
(٣) سورة، النصر. الآية: ١.
(٤) سورة، البقرة. الآية: ٢١٥.
(٥) سورة، الروم. الآية: ٣٦.
(٦) سورة، البقرة. الآية: ٢٥٤.

نموذج للإعراب

١ ـ أعرب قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[١].

الكلمة	الإعــراب
إِنَّ	حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
فِي	حرف جر مبني على السكون.
ذَٰلِكَ	ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، واللام حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب؛ والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (إن) مقدم.
لَآيَاتٍ	اللام: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، آيات: اسم إن مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
لِّقَوْمٍ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، قوم: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نعت لآيات.
يَتَفَكَّرُونَ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعة ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر نعت لـ (قوم).

(١) سورة، الرعد. الآية: ٣.

٢ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[1].

الكلمة	الإعـــراب
ٱلۡحَمۡدُ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لِلَّهِ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، واسم الجلالة: مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب.
ٱلَّذِيٓ	اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت لاسم الجلالة.
أَنزَلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.
عَلَىٰ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عَبۡدِهِ	عبد: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بأنزل.
ٱلۡكِتَٰبَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

❋ ❋ ❋

(١) سورة، الكهف. الآية: ١.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملتان اللتان تحتهما خط في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[1]:

١ – لا محل لهما من الإعراب. ٢ – لهما محل من الإعراب.

٣ – للأولى محل دون الثانية. ٤ – للثانية محل دون الأولى.

(ب) الجملة التي تحتها خط في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾[2] لا محل لها من الإعراب لأنها:

١ – صلة. ٢ – ابتدائية. ٣ – مفسرة. ٤ – معترضة.

(ج) الجملتان في قوله تعالى : ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ﴾[3]

١ – لهما محل من الإعراب. ٢ – ليس لهما محل من الإعراب.

٣ – للأولى محل بعكس الثانية. ٤ – للثانية محل بعكس الأولى.

(د) الجملة التي في محل جر:

١ – محمد أخلاقه كريمة. ٢ – قال محمد : صوت الحق عالٍ.

٣ – لو جاء محمد لأكرمته. ٤ – سأثني على طالب يسعى في الخير.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبعة، وكذلك الجمل التي لها محل. (   )

(ب) الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن لها محل من الإعراب. (   )

(ج) الجملة التابعة لمفرد لا محل لها من الإعراب. (   )

(د) كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الإعراب. (   )

(هـ) كل جملة لا تقع موقع المفرد لا محل لها من الإعراب. (   )

٣ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) جملة في محل نصب. (ب) جملة في محل جر. (ج) جملة لا محل لها من الإعراب.

(د) جملة لا صغرى ولا كبرى. (هـ) عطف بيان. (و) توكيد لفظي.

---

(١) سورة، المائدة. الآية: ٥٥.

(٢) سورة، القدر. الآية: ١ .

(٣) سورة، البقرة. الآية: ٢١٥.

٤ـ إن الدين الإسلامي ينهى الإنسان عن نسيان عيبه، واهتمامه بعيوب الآخرين؛ ففي القرآن الكريم: ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾[١]، وفي الحديث الشريف: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس»[٢] فاعتبروا أيها الشباب، وأرشدوا الذين تناسوا تلك التعاليم كلها.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – توكيدًا، و بيِّن نوعه.
٢ – جملة كبرى، وبيِّن أجزاءها.
٣– جملة في محل رفع.
٤ – جملة لا محل لها من الإعراب، مع ذكر السبب.
٥ – نعتًا مشتقًّا، وبين علامة إعرابه.
٦ – جملة لا صغرى، ولا كبرى.
٧– بدلًا، واذكر نوعه.

٥ـ حدد الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها، مع ذكر السبب فيما يأتي:

(أ) القرآن الكريم دستور المسلمين.
(ب) القرآن الكريم عطاؤه متجدد
(ج) القرآن الكريم يهدي للتي هي أقوم.
(د) أتيت محمدًا وهو يقرأ القرآن الكريم.

٦ـ علل لما يأتي:

(أ) ما تحته خط في (والله لأنصفن المظلوم) لا محل لها من الإعراب.

(ب) ما تحته خط في (من عمل خيرًا فعمله لنفسه) لها محل من الإعراب.

(ج) ما تحته خط في (اشتريت الصحيفة، وقرأتها) لا محل لها من الإعراب.

(د) ما تحته خط في (من يقرأ النحو ويفهمه؟) لها محل من الإعراب.

٧ـ اذكر الجمل التي لا محل لها من الإعراب، ومثِّل لها.

٨ـ مثِّل للجمل التي لها محل من الإعراب.

٩ـ اضبط بالشكل ما يأتي:

يا أرض مصر تحية وسلام *** وسقاك من صوب الغمام ركام

١٠ـ أعرب قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾[٣].

(١) سورة، البقرة. الآية: ٤٤.
(٢) شعب الإيمان للإمام البيهقي.
(٣) سورة، البقرة. الآية: ١٩٧.

٣ ـ الجمل بعد المعارف والنكرات

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين الجمل الواقعة بعد النكرات والجمل الواقعة بعد المعارف.

٢ ـ يستخرج حالًا جملة من فقرة.

٣ ـ يستخرج صفة جملة من فقرة.

٤ ـ يبين حكم الحال الإعرابي في فقرة.

٥ ـ يعرب أمثلة تشتمل على حال، وأخرى تشتمل على نعت.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الجملة	حكمها
١	أقبل محمدٌ يضحكُ جلس محمدٌ وجهُه مشرقٌ	يضحك وجهه مشرق	حال حال
٢	أقبل طالبٌ يضحكُ جلس طالبٌ وجهُه مشرقٌ	يضحك وجهه مشرق	نعت نعت
٣	أقبل الطالبُ يضحكُ جلس الطالبُ وجهُه مشرقٌ	يضحك وجهه مشرق	حال أو نعت حال أو نعت

من هذا الجدول تعرف:

أنَّ جملتي «يضحك»، «وجهه مشرق» الأولى منهما جملة فعلية، والثانية جملة اسمية، وهما حالان في محل نصب بعد معرفة في مثالي المجموعة الأولى، ونعتان في محل رفع بعد نكرة في مثالي المجموعة الثانية، وحالان أو نعتان بعد معرفة بأل الجنسية في مثالي المجموعة الثالثة، وكل جملة «فعلية أو اسمية»

إذا وقعت بعد معرفة فهي حال، وإذا وقعت بعد نكرة فهي نعت، وإذا وقعت بعد المحلى بأل الجنسية، وهو محتمل للتعريف والتنكير، فيجوز أن تكون حالًا إذا اعتبرت المحلى بأل الجنسية معرفة بالنظر إلى لفظه، ويجوز أن تكون نعتًا إذا اعتبرت المحلى بأل الجنسية نكرة بالنظر إلى معناه.

تنبيه:

الظرف، والجار والمجرور مثل الجمل، فهما بعد المعارف أحوال، نحو: أقبل محمد فوق الفرس، أو في سيارة، وبعد النكرات صفات، نحو: أقبل رجل فوق فرس، أو في سيارة، وبعد ما يحتمل التعريف، والتنكير أحوال أو صفات، نحو: أقبل الرجل فوق الفرس أو في سيارة.

الخلاصة:

أنَّ الجمل، وأشباهها ـ الظرف والجار والمجرور ـ حكمها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير أحوال أو صفات.

قال صاحب الأزهرية:

«إذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة فهي حال من تلك المعرفة، نحو قول الله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1].

وإذا وقعت بعد نكرة محضة فهي نعت لتلك النكرة نحو قول الله تعالى: ﴿لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ﴾[2].

وإذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية، والوصفية نحو قول الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢا﴾[3].

وحكم الظروف والمجرورات كحكم الجمل الخبرية، فبعد المعارف المحضة أحوال، نحو: زيد على الفرس أو فوق الناقة، وبعد النكرات المحضة صفات، نحو: مررت برجل في داره، أو تحت السقف، وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير يحتملان الحالية، والوصفية، نحو: يعجبني الثمر على أغصانه أو فوق الشجرة».

***

(١) سورة، يوسف. الآية: ١٦.
(٢) سورة، آل عمران. الآية: ٩.
(٣) سورة، الجمعة. الآية: ٥.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾[1].

الإعــراب	الكلمة
الواو: حرف عطف مبني على الفتح، تحسب: فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت، هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.	وَتَحْسَبُهُمْ
مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	أَيْقَاظًا
الواو: حالية حرف مبني على الفتح، هم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	وَهُمْ
خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.	رُقُودٌ

***

(١) سورة، الكهف. الآية: ١٨.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة الاسمية التي تعرب حالًا:

١ – قال تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءً يَبۡكُونَ﴾[1].

٢ – قال تعالى: ﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ﴾[2].

٣ – قال تعالى: ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[3]. ٤ – قال تعالى: ﴿وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرًا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا﴾[4].

(ب) الجملة الفعلية التي تعرب صفة:

١ – قال تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلًا﴾[5].

٢ – قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾[6].

٣ – قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[7].

٤ – قال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسۡعَىٰ﴾[8].

(ج) الجملة التي يصح أن تكون حالًا أو صفة:

١ – قال تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ﴾[9].

٢ – قال تعالى: ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٌ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾[10].

٣ – قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٌ﴾[11].

٤ – قال تعالى: ﴿مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[12].

---

(١) سورة، يوسف. الآية: ١٦.
(٢) سورة، آل عمران. الآية: ١٣٣.
(٣) سورة، آل عمران. الآية: ٧.
(٤) سورة، لقمان. الآية: ٧.
(٥) سورة، الكهف. الآية: ١٠٨.
(٦) سورة، النساء. الآية: ١٤٢.
(٧) سورة، الأنبياء. الآية: ٨١.
(٨) سورة، يس. الآية: ٢٠.
(٩) سورة، يس. الآية: ٣٧.
(١٠) سورة، الرحمن. الآية: ٢٠.
(١١) سورة، الأنعام. الآية: ٩٢.
(١٢) سورة، غافر. الآية: ١٨.

(د) شبه الجملة الذي يعرب صفة:

١- قال تعالى: ﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[١]. ٢- قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾[٣]. ٤- قال تعالى: ﴿أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾[٤].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) شبه الجملة يشمل الظرف والجار والمجرور. ( )

(ب) الجمل وأشباهها بعد المعارف صفات وبعد النكرات أحوال. ( )

(ج) إذا وقعت الجملة بعد المقترن بـ (أل) الجنسية جاز أن تعرب حالًا أو صفة. ( )

(د) جملة الحال تكون في محل نصب وجملة النعت لا تكون إلا في محل رفع. ( )

٣- الأزهر الشريف ملتقى العلم والعلماء، ومنذ نشأته في منتصف القرن الرابع الهجري، وهو قائم على دراسة العلوم الدينية والعربية، فحافظ على التراث الإسلامي كله، ومتابع لأداء رسالة بدأت خطواتها منذ فتحت مصر- كنانة الله - في أرضه في العام الحادي والعشرين للهجرة، وهذا الصرح الشامخ تاج فوق الرؤوس، ويشار إليه بالبنان من شرفاء العالم؛ لدوره الرائد إقليميًّا وعالميًّا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- بدلًا، وبيِّن نوعه.

٢- جملة لا صغرى، ولا كبرى.

٣- جملة في محل جر صفة.

٤- نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٥- توكيدًا، وبيِّن نوعه.

٦- شبه جملة في محل رفع نعت.

٧- جملة فعلية.

٨- نعتًا في قوة المشتق، وأعرب منعوته.

٩- جملة لا محل لها من الإعراب.

---

(١) سورة، البقرة. الآية: ٦١.
(٢) سورة، القصص. الآية: ٧٩.
(٣) سورة، يونس. الآية: ٢٣.
(٤) سورة، آل عمران. الآية: ٧.

٤ـ اجعل الجملة أو شبهها الواقعة حالًا صفة، والواقعة صفة حالًا، فيما يأتي مع تغيير ما يلزم:

(أ) جاء محمد، ووجهه مشرق.

(ب) جلس طالب يناقش معلمه.

(ج) أقبل رجل في سيارة.

(د) أتى محمد فوق فرس.

٥ـ علل لما يأتي :

(أ) احتمال الوصفية والحالية في قولنا: «يقبل الرجل بين أبنائه».

(ب) تعين الحالية في قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾[1].

(ج) تعين الوصفية في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾[2].

٦ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) جملة وقعت حالًا من الفاعل.

(ب) جملة وقعت صفة في محل جر.

(ج) جملة تحتمل الحالية والوصفية.

(د) شبه جملة وقع حالًا.

(هـ) جملة كبرى.

(و) جملة صغرى.

٧ـ وضِّح بالأمثلة معنى قولهم: الجمل وشبهها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

٨ـ اضبط ما يأتي بالشكل:

قم في فم الدنيا وحي الأزهرا *** وانثر على سمع الزمان الجوهرا

٩ـ أعرب قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾[3].

* * *

(١) سورة، يوسف. الآية: ١٦.
(٢) سورة، يس. الآية: ٢٠.
(٣) سورة، النمل. الآية: ١٠.

متعلق الظرف والجار والمجرور

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد المواضع التي يكون فيها متعلق الظرف أو الجار والمجرور مستقرًّا.

٢ ـ يميز بين متعلق الظرف والجار والمجرور العام والخاص.

٣ ـ يستخرج ظرفًا متعلقًا بخاص واجب الحذف.

٤ ـ يستخرج جارًّا ومجرورًا متعلقه عام.

٥ ـ يستخرج جارًّا ومجرورًا متعلقه خاص.

٦ ـ يعرب جملًا يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور عامًّا.

٧ ـ يعرب جملًا يكون فيها متعلق الظرف والجار والمجرور خاصًّا.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المتعلق	نوعه
١	محمدٌ في المعهدِ	عام محذوف وجوبًا	مستقر
	أكرمت الذي عندك	عام محذوف وجوبًا	مستقر
	جاء الرجلُ على الفرسِ	عام محذوف وجوبًا	مستقر
٢	صليتُ في المسجدِ	خاص مذكور	لغو
	يوم الخميس سافرت فيه	خاص محذوف وجوبًا	لغو
	اليوم (في جواب: متى جئت؟)	خاص محذوف جوازًا	لغو

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أن الجار والمجرور (في المعهد) وقع خبرًا، وأن الظرف (عندك) وقع صلة للموصول، وأن الجار والمجرور (على الفرس) يجوز أن يكون حالًا، ويجوز أن يكون نعتًا، وكل من الظرف والجار والمجرور إذا وقع خبرًا أو صلة أو حالًا أو نعتًا، فهو متعلق بمحذوف وجوبًا تقديره: استقر أو

مستقر وهو واجب الحذف؛ لأنه عام والظرف أو الجار والمجرور إذا كان مُتعلِّقُه عامًّا يسمى مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه بعد انتقاله إليه من المتعلق المحذوف.

٢ ـ أن الجار والمجرور (في المسجد) متعلق بصليت وأن الظرف (يوم الخميس) متعلق بفعل محذوف وجوبًا، يفسره الفعل الذي بعده والتقدير: سافرت يوم الخميس سافرت فيه، وأن الظرف (اليوم) متعلق بفعل محذوف جوازًا؛ لوجود ما يدل عليه في السؤال، والتقدير: جئت اليوم، فالظرف أو الجار والمجرور في هذه الأمثلة الثلاثة متعلق بعامل خاص (غير عام)، والمتعلق الخاص هو العامل في الظرف والجار والمجرور، هذا المتعلق الخاص تارة يكون مذكورًا، وتارة يكون محذوفًا وجوبًا وتارة يكون محذوفًا جوازًا كما رأيت في الأمثلة الثلاثة، والظرف أو الجار والمجرور إذا كان متعلقه خاصًّا يسمى لغوًا؛ لخلوه من الضمير، سواء أكان المتعلق الخاص مذكورًا أم محذوفًا، وسواء أكان الحذف واجبًا أم جائزًا.

الخلاصة:

أن الظرف والجار والمجرور لا بد لهما من عامل، ويسمى متعلقًا، وهذا المتعلق إما عام وإما خاص.

وأن المتعلق إذا كان عامًّا يجب حذفه، ويسمى الظرف أو الجار والمجرور مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه، ومن المواقع التي يكون فيها متعلق الظروف أو الجار والمجرور مستقرًّا، أن يكون: خبرًا، أو صلة، أو حالًا، أو نعتًا.

وإذا كان المتعلق خاصًّا فهو إما مذكور أو محذوف، وحذفه إما واجب وإما جائز، ويسمى الظرف، أو الجار والمجرور لغوًا؛ لخلوه من الضمير.

قال صاحب الأزهرية:

(ولا بد للظروف، والمجرورات بالحروف الأصلية من عامل، ويسمى المتعلق، ثم تارة يكون مذكورًا، وتارة يكون محذوفًا، والمحذوف تارة يكون عامًّا، وتارة يكون خاصًّا، تارة يكون واجبًا، وتارة يكون جائزًا. فإن كان عامًّا واجب الحذف سُمِّي الظرف مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه، وذلك في مواضع منها: الظرف والجار والمجرور إذا وقعا صلة نحو: جاء الذي عندك أو في الدار، أو خبرًا نحو: الحمد لله، وقوله تعالى: ﴿وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ﴾[1] أو صفة نحو: مررت برجل عندك أو في الدار، أو حالًا نحو: جاء زيد على الفرس، أو فوق الناقة، وإن كان خاصًّا سمي لغوًا لإلغائه عن الضمير سواء ذكر المتعلق به نحو: صليت عند زيد، أو في المسجد أو حذف وجوبًا نحو: يوم الخميس صمت فيه، أو جوازًا نحو: يوم الجمعة جوابًا لمن قال: متى قدمت؟ والله أعلم.

(١) سورة، الأنفال. الآية: ٤٢.

نموذج للإعراب

أعرب قوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾[1].

الكلمة	الإعــراب
ٱدۡعُوهُمۡ	فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
لِأٓبَآئِهِمۡ	اللام: حرف جر مبني على الكسر، آباء: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بـ (ادعوهم).
هُوَ	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أَقۡسَطُ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة لا محل لها من الإعراب.
عِندَ	ظرف مكان، وهو متعلق بمحذوف حال، وهو مضاف.
ٱللَّهِ	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* * *

(١) سورة، الأحزاب. الآية: ٥.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) «صليت في المسجد وأنا في سكينة» الجاران والمجروران متعلقان بـ:

١ – محذوفين وجوبًا. ٢ – مذكورين وجوبًا.

٣–محذوف – ومذكور. ٤ – مذكور – ومحذوف.

(ب) «شاهدت عصفورًا فوق الشجرة» الظرف متعلق بمحذوف:

١ – حال. ٢ – صفة. ٣– خبر. ٤ – صلة.

(ج) الآية المشتملة على الجار والمجرور المتعلق بمحذوف صفة:

١ – قال تعالى : ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾[(١)]. ٢ – قال تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾[(٢)].

٣– قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾[(٣)].

٤ – قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾[(٤)].

(د) الآية المشتملة على ظرف متعلق بمحذوف وقع حالًا:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾[(٥)].

٢ – قال تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[(٦)].

٣– قال تعالى : ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[(٧)].

٤ – قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾[(٨)].

---

(١) سورة، البقرة. الآية: ٩٠.
(٢) سورة، آل عمران. الآية: ٣.
(٣) سورة، البقرة. الآية: ٢٣.
(٤) سورة، الأنعام. الآية: ٥٤.
(٥) سورة، البقرة. الآية: ٦٨.
(٦) سورة، الأعراف. الآية: ٤٤.
(٧) سورة، البقرة. الآية: ٦٢.
(٨) سورة، البقرة. الآية: ١٤٠.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) شبه الجملة إذا وقع خبرًا أو صفة أو حالًا فهو متعلق بمحذوف وجوبًا. ( )

(ب) يجب ذكر متعلق شبه الجملة إذا كان عامًّا . ( )

(ج) إذا كان متعلق شبه الجملة خاصًّا فيجب حذفه. ( )

(د) لا بد لشبه الجملة من متعلق . ( )

٣- الدعوة إلى الله مطلوبة؛ لأنها تعليم وتربية، وعليها عماد السعادة كلها في الدارين: الدنيا والآخرة، أمر بها الله نبيه فقال: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾[١] وأمر بها المؤمنين، فقال تعالى: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ ﴾[٢] كما أمرهم بها النبي ﷺ فقال: «بلغوا عني ولو آية»[٣] فعلينا بذلك، لنكون من السعداء.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- جملة لا صغرى ولا كبرى.

٢- جملة لا محل لها من الإعراب.

٣- جملة وقعت صفة.

٤- توكيدًا، وبيِّن نوعه.

٥- بدلًا، وبيِّن نوعه.

٦- نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٧- جارًّا ومجرورًا متعلقين بكون خاص.

٨- جارًّا ومجرورًا متعلقين بكون عام.

٤ـ علل لما يأتي:

(أ) يسمى الظرف والجار والمجرور لمتعلق عام مستقرًّا .

(ب) يسمى الظرف والجار والمجرور لمتعلق خاص لغوًا.

(ج) الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة في قولنا: «كرمت طالبًا في المعهد».

(د) الظرف متعلق بمحذوف لا محل له من الإعراب في قولنا : «جاء الذي عندك».

---

(١) سورة، النحل. الآية: ١٢٥.
(٢) سورة، آل عمران. الآية: ١٠٤.
(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

٥ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) ظرف متعلق بكون عام. (ب) جار ومجرور متعلق بكون خاص.

(ج) ظرف متعلق بمحذوف وقع حالًا. (د) جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة.

٦ـ متعلق شبه الجملة: إما بكون عام، وإما بكون خاص، وضِّح ذلك مع التمثيل.

٧ـ اضبط بالشكل ما يأتي:

أنا إن قدر الإله مماتي *** لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي

٨ـ أعرب قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾[1] .

***

(١) سورة، الأنفال. الآية: ٤٢ .

القسم الثاني: الصـــــرف

الأهداف العامة للصرف

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

٣ ـ يصنف أنواع المشتقات بشواهد قرآنية وأحاديث نبوية.

٤ ـ يستنبط الفرق بين أسلوبي التعجب والتفضيل من الشرح.

٥ ـ يرد المشتقات (اسم الفاعل – صيغ المبالغة ...) إلى جذورها اللغوية.

٦ ـ يميز بين المنقوص والمقصور والممدود من الأمثلة.

٧ ـ يشتق من الجذر اللغوي الواحد عددًا من الجذور مختلفة المعاني .

٨ ـ ينتقي الشواهد المعبرة عن القاعدة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

٩ ـ يجيد توظيف المشتقات في جمل مفيدة من إنشائه.

❊ ❊ ❊

الاشتقاق

١ـ اسم الفاعل

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود من اسم الفاعل.

٢ ـ يتعرف حالات إعراب اسم الفاعل.

٣ ـ يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح.

٤ ـ يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المثال.

٥ ـ يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف.

٦ ـ يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص.

٧ ـ يصوغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي.

٨ ـ يشرح كيفية تحويل الفعل غير الثلاثي إلى اسم الفاعل.

٩ ـ يضبط اسم الفاعل المنتهي بالياء (المنقوص) حسب موقعه الإعرابي.

١٠ ـ يحرص على استخدام اسم الفاعل في جمل من إنشائه.

تمهيد:

الاشتقاق في اللغة هو أخذُ شِقِّ الشيء؛ أي نصفه.

وفي الاصطلاح هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واتفاق في الحروف الأصلية، وترتيبها، وذلك مثل: «الفهم» نشتق منه (فَهِمَ ـ يَفْهَمُ ـ افْهَم ـ فاهم ـ مفهوم ـ فهَّامة ـ أَفْهَمُ مِنْ).

اختلف الصرفيون في أصل المشتقات.

١ ـ قال البصريون: إن المصدر هو أصل المشتقات سواءٌ أكانت أفعالًا أم صفاتٍ.

٢ ـ وقال الكوفيون: إن الفعل هو أصل المصادر والمشتقات.

● والذي عليه أكثر العلماء هو رأي البَصريين؛ لأن كل فرع لا بُدَّ أن يكون مشتملًا على معنى الأصل وزيادة؛ ليكون هذا المعنى الزائد سببًا في تفريعه، فمثلًا المصدر يدل على الحدث فقط، أمَّا الفعل فيدل على الحدث والزمن وبذلك يكون الفعل فرعًا لا أصلًا.

أوَّلًا: صياغة اسم الفاعل من الثلاثي:

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ﴾[١].

٢ ـ المؤمن واثق في رحمة ربِّه، قائم بالليل، سائح بالنهار.

٣ ـ القاضي العادل داعٍ إلى الطمأنينة في قلوب المتخاصمين.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (غافِر ـ قابِل ـ واثِق ـ قائِم ـ سائِح ـ القاضِي ـ عادِل ـ داعٍ) أسماء تدل على ذات اتصفت بفعل أو قامت به، ولعلك تلاحظ أنَّها جاءت على وزن (فاعل) وهذا ما يُسمَّى اسم الفاعل، ولك أن تسأل كيف يُصاغ؟

إذا أمعنت النظر في أسماء الفاعلين السابقة تلاحظ أنَّ فعل كلٍّ منها ثلاثي، منه الصحيح ومنه المعتل، وتعالَ نوضح لك كيفية صياغته من خلال الجدول التالي.

الفعل	اسم الفاعل	ما حدث من تغيير
غفر	غافر	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
قبل	قابل	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
وثق	واثق	لم يحدث أيُّ تغيير في أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي مثال (أي: فاؤه حرف علة).
قام	قائم	قلب حرف العلة همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة).
ساح	سائح	قلب حرف العلة همزة؛ لأنه من ثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة).
قضى	قاضٍ	حذف حرف العلة من آخره؛ لأنه من ثلاثي ناقص (أي: لامه حرف علة).

(١) سورة غافر. الآية ٣.

عدل	عادل	لم يحدث أيُّ تغيير فى أحرف الفعل الثلاثة؛ لأنه من ثلاثي صحيح.
دعا	داعٍ	حذف حرف العلة من آخره؛ لأنه من ثلاثي ناقص (أي: لامه حرف علة).

القاعدة:

١ ـ اسم الفاعل: اسم يصاغ للدلالة على من وقع منه الفعل، أو قام به.

٢ ـ يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل بدون تغيير إذا كان الفعل صحيحًا أو مثالًا (أي: فاؤه حرف علة).

٣ ـ إذا كان الفعل الثلاثي أجوف (أي: عينه حرف علة) قلبت عينه فى اسم الفاعل همزة.

٤ ـ إذا كان الفعل الثلاثي ناقصًا (أي: لامه حرف علة) حذف حرف العلة، في اسم الفاعل في حالتي الرفع والجر إذا كان منونًا، فنقول: جاء قاضٍ وسلمت على داعٍ، ويبقى في حالة النصب، فنقول: رأيت قاضيًا وداعيًا.

ثانيًا: صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[١].

٢ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾[٢].

٣ ـ قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا﴾[٣].

٤ ـ ما زال العدو مُغتصبًا الأراضي المقدسة.

٥ ـ الأزهر جندي رابضٌ مُتَصَدٍّ لأعداء الإسلام.

٦ ـ المؤمن مطيع مستقيم ومستغفر ربَّه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنه أسماء تدل على ذات اتَّصفت بفعل أو قامت به، لذلك تُسَّمى أسماء فاعلين، ولعلك تلاحظ أنَّها لم تأتِ على وزن (فاعل) كأسماء الفاعِلِين السابقة. فلماذا؟

(١) سورة آل عمران. الآية ١٣٤.
(٢) سورة الحديد. الآية ١٨.
(٣) سورة فاطر. الآية ٢٧.

نقول: تلك الأسماء (المُحسنين ـ المُصدِّقين ـ المُصدِّقات ـ مُخْتَلِف ـ مُغتصِبًا ـ مُتصدٍّ ـ مطيع ـ مستقيم ـ مستغفر) أفعالها أكثر من ثلاثة أحرف وأفعالها على الترتيب (أحسنَ ـ اصَّدَّقَ ـ اختلف ـ اغتصبَ ـ تصدَّى ـ أطاعَ ـ استقامَ ـ استغفَر)؛ لذلك فهي لا تصاغ على وزن (فاعل)، وإنما تُصاغ بطريقة أُخرى هي:

أن نأتي أولًا بمضارعها ثم نُبدل حرف المضارع ميمًا مضمومة ونكسر ما قبل الآخر.

القاعدة:

١ ـ يُصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

٢ ـ اسم الفاعل يُذكر ويُؤنث ويُفرد ويُثنَّى ويُجمع، ويُعرب على حسب موقعه في الجملة.

تنبيه:

إذا كان اسم الفاعل مختومًا بالياء فهو اسم منقوص، تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر إذا كان غير مضاف وغير معرَّف بـ (أل)، مثال الرفع (هذا ساعٍ) ومثال الجر (سلمت على قاضٍ).

وتثْبت ياؤه في حالات النصب والإضافة والتعريف بـ (أل)، مثال النصب (ما زلت مُتصدِّيا لأعداء اللَّه)، ومثال الإضافة (هذا داعي الحق)، ومثال المُعرَّف بـ (أل) (الساعي في حوائج الناس محبوب).

* * *

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي صحيح :

١ - قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾[1]. ٢ - قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ﴾[4].

(ب) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي أجوف :

١ - قال تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[5]. ٢ - قال تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾[6].

٣ - قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾[7]. ٤ - قال تعالى: ﴿ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾[8].

(ج) الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل ثلاثي ناقص :

١ - قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[9].

٢ - قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾[10]. ٣ - قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾[11].

٤ - قال تعالى: ﴿ مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾[12].

---

(١) سورة الزمر. الآية ٣٦.
(٢) سورة الصافات. الآية ٥١.
(٣) سورة البقرة. الآية ٦٩.
(٤) سورة النحل. الآية ٩.
(٥) سورة الفلق. الآية ٥.
(٦) سورة الأنبياء. الآية ٤٧.
(٧) سورة الرعد. الآية ٧.
(٨) سورة هود. الآية ١٠٠.
(٩) سورة النساء. الآية ١٦٢.
(١٠) سورة البقرة. الآية ٧٢.
(١١) سورة الزمر. الآية ٣٦.
(١٢) سورة النمل. الآية ٣٢.

(د) الآية المشتملة على اسمي فاعل: أحدهما غير ثلاثي، والثاني ثلاثي:

١ – قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾[1] .

٢ – قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾[2] .

٣ – قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾[3] .

٤ – قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾[4] .

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) اسم الفاعل من الفعل الصحيح، والمثال لا يحدث فيه تغيير . (   )

(ب) إذا كان الفعل الثلاثي ناقصًا قلبت عينه في اسم الفاعل همزة . (   )

(ج) إذا كان الفعل الثلاثي أجوف؛ قلبت عينه في اسم الفاعل همزة . (   )

(د) يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر . (   )

٣ – إذا أردت أن تكون فاهمًا لعلم الصرف، ومتقنًا مسائله المتنوعة، فعليك أن تقضي وقتًا طويلًا مع التطبيقات الداعية إلى التأكيد على المعلومات ، وذلك بالنظر في النصوص الفصيحة نظر المتأمل المتدبر ، واستخراج ما فيها من مسائل متعلقة بذات البحث.

(أ) استخرج من العبارة السابقة أسماء الفاعلين، وزنها، واذكر فعل كل منها .

(ب) هات اسم الفاعل من الأفعال الآتية، وبيِّن ما يحدث فيها من تغيير .

(أردت – تكون – تقضي)

٤ـ قارن بين اسم الفاعل في كل مجموعة مما يأتي من حيث الصياغة ونوع الفعل.

(أ) ١ – محمد داعٍ إلى الخير. ٢ – محمد مستدعٍ إلى الخير .

(ب) ١ – خالد صائم رمضان . ٢ – خالد سائر على طريق الحق .

---

(١) سورة آل عمران. الآية ٥٥.

(٢) سورة الحشر. الآية ٢٤.

(٣) سورة الأحزاب. الآية ٤٥.

(٤) سورة آل عمران. الآية ١٧.

(ج) ١ – سعيد واثق من نصر الله .	٢– سعيد قاضٍ بالحق .

(د) ١– هند ساعية إلى الخير .	٢– محمد ساعٍ إلى الخير.

٥ـ مَثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم فاعل لفعل خماسي.	(ب) اسم فاعل لفعل ثلاثي مثال .

(ج) اسم فاعل لفعل سداسي.	(د) اسم فاعل لفعل ثلاثي أجوف.

(هـ) اسم فاعل لفعل رباعي .	(و) اسم فاعل لفعل ثلاثي ناقص .

٦ـ املأ الجدول الآتي بالمطلوب :

الفعل	نوعه	اسم الفاعل	وزنه	ما يحدث من تغيير
تصدق				
استقصى				
استدعى				
دعا				
قضى				
صام				
نام				
وثب				

٧ـ اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل .

(أ) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف .

(ب) الإتيان باسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي.

(ج) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص .

(د) صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المثال والصحيح.

٨ـ حوِّل الأفعال الواردة في العبارة الآتية إلى اسم فاعل :

محمد يقول الحق ، ويدعو إليه ، وهو يحب الفضيلة ، ويعمل على رفعتها.

٢ ـ صِيَغ المُبالغة

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف ماهية صيغ المبالغة.

٢ ـ يعدد أوزان صيغ المبالغة بالأمثلة.

٣ ـ يستدل بأمثلة لصيغ مبالغة من غير الثلاثي.

٤ ـ يوظف تعلمه في أمثلة من إنشائه.

٥ ـ يميز بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة.

٦ ـ يشرح كيفية تحويل اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة.

٧ ـ يقترح أمثلة لصيغ مبالغة أخرى لم ترد في الدرس.

● تحدثنا في الدرس السابق عن اسم الفاعل، وقلنا: إنَّه اسم يدل على ذات تقوم بفعل أو تتصف به، ولكن يَحتمل مدلولُها القلة والكثرة، فإذا أردنا أن نعبِّر عن المبالغة والكثرة في قيام ذات أو اتصافها بفعل، فكيف نعبر؟

لقد منحتنا اللغة العربية طريقة لذلك هي أمثلة المبالغة، فنستطيع تحويل اسم الفاعل إلى صيغة من صيغ المبالغة للتعبير عن الكثرة أو المبالغة، والجدول التالي يوضِّح لنا أوزان تلك الصيغ.

اسم الفاعل	صيغة المبالغة	وزنها
عالم	عليم ـ علَّام	فَعِيل ـ فعَّال
صابر	صبور ـ صبَّار	فَعُول ـ فعَّال
حامد	حميد ـ حمَّاد	فَعِيل ـ فعَّال
كاذب	كذوب ـ كذَّاب	فَعُول ـ فعَّال

شاكر	شكور ـ شكير	فَعُول ـ فَعيل
فاهم	فهيم ـ فهَّام	فَعيل ـ فَعَّال
سابق	سبَّاق	فعَّال
كاتم	كتوم ـ كتَّام	فَعُول ـ فعَّال
قائل	قئول ـ قوَّال ـ مِقْوَال	فَعُول ـ فعَّال ـ مِفْعَال
صائل	صئول	فَعُول
حاذر	مِحذار ـ حَذِر	مِفْعَال ـ فَعِل

القاعدة:

١ ـ صيغ المبالغة هي صيغ محوَّلة عن اسم الفاعل للدلالة على الكثرة في حدوث الفعل.

٢ ـ أوزان صيغ المبالغة: (فعَّال ـ مِفْعَال ـ فَعُول ـ فَعِيل ـ فَعِل).

٣ ـ تصاغ صيغ المبالغة من غير الثلاثي قليلًا مثل (نذير) من أنذر.

٤ ـ صيغ المبالغة تُفرد وتثنَّى وتُجمع، وتذكر وتؤنَّث، وتُعرب على حسب موقعها في الجملة.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة متفقتين في المادة والوزن :

١ – قال تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾[١] .

٢ – قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ﴾[٢] . ٣– قال تعالى: ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ﴾[٣] .

٤ – قال تعالى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾[٤] .

(ب) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة مختلفتين في المادة والوزن:

١ –قال تعالى: ﴿وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ﴾[٥] .

٢ – قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾[٦] .

٣ – قال تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾[٧] . ٤ – قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[٨] .

(ج) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة : الأولى على وزن(فعَّال) والثانية على وزن (فعيل):

١ –قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾[٩] . ٢ – قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١٠] .

٣ –قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾[١١] . ٤ – قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا﴾[١٢] .

---

(١) سورة المائدة. الآية ٤١ .
(٢) سورة القلم. الآية ١١ .
(٣) سورة ص. الآية ٣٧.
(٤) سورة الأحزاب. الآية ٧٢.
(٥) سورة فصلت. الآية ٤٩ .
(٦) سورة البقرة. الآية ١٠٧ .
(٧) سورة النساء. الآية ١٣٤ .
(٨) سورة التوبة. الآية ١١٨ .
(٩) سورة الناس. الآية ٤ .
(١٠) سورة البقرة. الآية ٢١٨.
(١١) سورة الجاثية. الآية ٧.
(١٢) سورة الإسراء. الآية ٢٥.

(د) الآية المشتملة على صيغتي مبالغة على وزنين: أحدهما على وزن (فَعَّال) والثاني (فعول).

١ - قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾[١]. ٢- قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾[٣].

٤- قال تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾[٤].

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا تبنى صيغ المبالغة إلا من الثلاثي، وندر مجيؤها من غيره. ( )

(ب) لصيغ المبالغة ستة أوزان. ( )

(ج) صيغ المبالغة محولة من اسم الفاعل للدلالة على الكثرة في حدوث الفعل. ( )

(د) لا ترد صيغ المبالغة إلا مفردة مذكرة. ( )

٣- قال حكيم: المؤمن صبور شكور، لا نمام، ولا مغتاب، ولا حسود ولا حقود، ولا مختال، يطلب من الخيرات أعلاها، ومن الأخلاق أسماها، ولا يرد سائلًا، ولا يبخل بماله، متواصل الهمم، قد ألف الإحسان.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - صيغ المبالغة، وزن كلًّا منها.

٢- اسمي فاعل: أحدهما لفعل ثلاثي، والآخر لفعل غير ثلاثي، وزن كلًّا منهما.

(ب) (قال - يطلب - يرد).

هات اسم الفاعل، وصيغ المبالغة من الأفعال السابقة، وضعها في جمل مفيدة.

٤ـ قارن بين المشتقين فيما يأتي من حيث التسمية والمعنى.

(أ) ١- المؤمن صابر شاكر. ٢- المؤمن صبور شكور.

---

(١) سورة إبراهيم. الآية ١٥.
(٢) سورة الهمزة. الآية ١.
(٣) سورة لقمان. الآية ٣٢.
(٤) سورة نوح. الآية ٢٢.

٥ـ ضع عنوانًا مناسبًا لكل فقرة مما يأتي مع الإيضاح بأمثلة .

(أ) لا تصاغ من غير الثلاثي إلا نادرًا، وتأتي مفردة، ومثناة، ومجموعة، وترد مذكرة، ومؤنثة، ولها خمسة أوزان، وتأتي للدلالة على الكثرة.

العنوان ....

الأمثلة ....

(ب) يصاغ من الثلاثي، وغير الثلاثي ، ويأتي مفردًا، ومثنى ، ومجموعًا ، مذكرًا ومؤنثًا، ويدل على من وقع منه الفعل، أو اتصف به .

العنوان..

الأمثلة ....

٦ـ املأ الجدول الآتي بالمطلوب :

الفعل	اسم الفاعل	وزنه	صيغة المبالغة	وزنها
قرأ				
نهض				
سمع				
خان				
سار				
سرى				
رمى				
اجتهد				
ابتدأ				
استخرج				
تعاون				

٧ـ ما المقصود بصيغ المبالغة ؟ وممَّ تصاغ؟ مثِّل لما تذكر.

٨ـ حول الأفعال الواردة بالعبارة الآتية إلى اسم فاعل مرة ، وصيغ المبالغة مرة أخرى .

المؤمن يزن كلامه ، ويحفظ لسانه، ويخاف ربه ، ويقول الحق.

٣ ـ الصِّفة المُشَبَّهَة

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للصفة المشبَّهة.

٢ ـ يُحدد أوزان الصفة المشبَّهة من الثلاثي.

٣ ـ يستخرج صفة مشبهة في فقرة.

٤ ـ يميز بين الصفة المشبهة واسم الفاعل.

٥ ـ يبين علامة الصفة المشبَّهة.

٦ ـ يبين كيفية صوغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي.

الأمثلة

- المؤمن طاهرُ الفؤاد، شريفُ النفس، جميلُ الطبع، حَسَنُ الخُلق، سَهْلُ المُعاشرة، صَعْبٌ حَذِرٌ لا يفرط فيما أمر اللَّه به، ريَّان بالرضا، شُجاع لا يلين غير جبان، صُلْب الرأي أعمى عن طرق الضلالة.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات (طاهر ـ شريف ـ جميل ـ حسن ـ سهل ـ صعب ـ حَذِرٌ ـ ريَّان ـ شجاع ـ جبان ـ صُلب ـ أعمى) أسماء مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، وتدل على اتصاف موصوفها بها على سبيل الثبوت واللزوم في الحاضر (الدائم المستمر) ولا تكون للماضي أو المستقبل وتُسمَّى (الصفة المشبَّهة) أي التي تشبه اسم الفاعل في الدلالة على الوصف، وإن كانت تختلف عنه في عدَّة أمور، تعرفها في مكانها.

وإليك الجدول التالي نوضح لك من خلاله أوزان الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة	وزنها	الفعل اللازم	وزنه	التوضيح
طاهر	فاعل	طَهُرَ	فَعُلَ	على وزن فاعل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شَريف	فعيل	شَرُفَ	فَعُلَ	على وزن فعيل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَميل	فعيل	جَمُلَ	فَعُلَ	على وزن فعيل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
حَسَن	فَعَل	حَسُنَ	فَعُلَ	على وزن فَعَل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
سَهْل	فَعْل	سَهُلَ	فَعُلَ	على وزن فَعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صَعْب	فَعْل	صَعُبَ	فَعُلَ	على وزن فَعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
أسِف	فَعِل	أسِف	فَعِلَ	على وزن فَعِل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
ريَّان	فَعْلَان	رَوِى	فَعِلَ	على وزن فَعْلان من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
شُجاع	فُعَال	شَجُعَ	فَعُلَ	على وزن فُعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
جَبَان	فَعَال	جَبُنَ	فَعُلَ	على وزن فَعَال من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
صُلْب	فُعْل	صَلُبَ	فَعُلَ	على وزن فُعْل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت
أعمى	أَفْعَل	عَمِيَ	فَعِلَ	على وزن أفْعَل من ثلاثي لازم لتدل على الثبوت

القاعدة:

١ ـ الصفة المشبَّهة هي اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على الثبوت والدوام.

٢ ـ لاتُصاغ الصفة المشبهة من الفعل المتعدِّي.

٣ ـ تُصاغ من الثلاثي على (فاعل ـ فَعِيل ـ فَعَل ـ فَعْل ـ فَعِل ـ فَعْلان ـ فُعَال ـ فَعَال ـ فُعْل ـ أَفْعَل)

(أ)تصاغ على وزن (فعيل) مما كان على وزن (فَعُل) بضم العين، مثل (شريف ـ ظريف) وعلى وزن (فَعْل) مثل: (ضَخْم ـ شَهْم) وعلى وزن (فَعَل) مثل: (بَطَل ـ حَسَن) وعلى وزن (فَعَال) مثل: (جَبان) وعلى وزن (فُعال) مثل (شُجاع).

(ب) تُصاغ على وزن (أفعل) مما دلَّ على لون أو عيب أو حلية، ومؤنثه (فعلاء) مثل: (أحمر ـ حمراء) (أعرج ـ عرجاء) و (أغيد ـ غيداء).

(ج) تُصاغ على وزن (فَعِل) ومؤنثه فَعِلة، مما دلَّ على حزن أو فرح أو ما يطرأ ويزول سريعًا، مثل: (فَرِح ـ فَرِحة) و (حَزِن ـ حَزِنَة) و(ضَجِر ـ ضَجِرة).

(د) تصاغ على وزن (فعْلان) مما دلَّ على خلوٍّ أو امتلاء، ومؤنثه فعلى، مثل: (ظمآن ـ ظمأى) و(رَيَّان ـ رَيَّا).

٤ ـ تصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مثل: (هو مُستريحُ الضميرِ، مُطمئنُ النفسِ).

تنبيه:

علامة الصفة المُشبَّهة:

١ ـ استحسان جرِّ فاعلها بالإضافة إليها، مثل: (محمدٌ طاهرُ القلبِ).

٢ ـ يُفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة بأنه إذا أُريد بها الثبوت والدوام كانت صفة مشبَّهة، وإذا أُريد بها التجدد والحدوث كان اسم الفاعل.

***

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على صيغتين للصفة المشبهة : إحداهما على وزن (فعلان) :

١ – قال تعالى : ﴿إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ﴾(١) .

٢ – قال تعالى : ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ﴾(٢) .

٣ – قال تعالى: ﴿۞ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ﴾(٣) .

٤ – قال تعالى: ﴿فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا﴾(٤) .

(ب) الآية المشتملة على مشتقين : أولهما صفة مشبهة ، والثاني اسم فاعل :

١ – قال تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾(٥) . ٢ – قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا﴾(٦) .

٣ – قال تعالى : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾(٧) .

٤ – قال تعالى : ﴿خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾(٨) .

(ج) الجملة المشتملة على صفة مشبهة من الثلاثي:

١ – خالد مستغفر ربه. ٢ – محمد طاهر القلب.

٣–مصر منتصر جيشها. ٤ – محمد منطلق إلى المسجد.

(د) الوزنان المشتركان في صيغ المبالغة، والصفة المشبهة، ويفرق بينهما بالتعدي، واللزوم هما :

١ – مفعال و فعول. ٢ – فعول وفعيل. ٣ – فَعْل و فعَّال . ٤ – فعيل وفَعِل.

---

(١) سورة هود. الآية ١٠.
(٢) سورة طه. الآية ٨٦.
(٣) سورة هود. الآية ٢٤.
(٤) سورة الكهف. الآية ٤٠.
(٥) سورة النساء. الآية ٤٣.
(٦) سورة الكهف. الآية ٨.
(٧) سورة الكوثر. الآية ٣.
(٨) سورة التوبة. الآية ١٠٢.

٢ـضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) لا تصاغ الصفة المشبهة من الفعل المتعدي . (   )

(ب) لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الفعل الثلاثي. (   )

(ج) يفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من غير الثلاثي بالمعنى والسياق. (   )

(د) تدل الصفة المشبهة على الكثرة في حدوث الفعل. (   )

٣- قارئ القرآن الكريم العامل به جميل الصورة ، عذب البيان، طاهر السرائر، عليم بأسرار القرآن ، حذر فطن لما يدور حوله من فعاليات .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

(أ) اسم فاعل، واذكر وزنه، ومعناه. (ب) صيغة مبالغة، واذكر وزنها، ومعناها.

(ج) صفة مشبهة، واذكر فعلها، ومعناها. (د) كلمتين على وزن واحد، وفرق بينهما من حيث المعنى .

٤ـ قارن بين المشتقين في كل مجموعة مما يأتي من حيث المعنى، والمصطلح الصرفي.

(أ) ١- هو مستريح الضمير. ٢- هو مستفيد من الدراسة .

(ب) ١- هو نصير للضعفاء. ٢- هو لئيم الطبع .

(ج) ١- هو فَهِم الحياة . ٢-هو أَسِفٌ على ما فات.

٥ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) صفة مشبهة على وزن (فَعِل). (ب) صفة مشبهة على وزن (فَعْل).

(ج) صفة مشبهة على وزن (فَعَال). (د) صيغة مبالغة على وزن (فعيل).

(هـ) اسم فاعل من غير الثلاثي. (و) صفة مشبهة من غير الثلاثي.

٦- أكمل ما يأتي

(أ) اسم الفاعل يدل على .... (ب) صيغ المبالغة تدل على ....

(ج) الصفة المشبهة تدل على .... (د) تصاغ الصفة المشبهة من الفعل ....

٧ـ ما الصفة المشبهة؟ وما أوزانها؟ ومِمَّ تُصاغ ؟ مثل لما تذكر.

٨ـ (استغفر ـ نصر ـ جبن)

هات في جمل مفيدة اسم الفاعل من الكلمة الأولى، وصيغة المبالغة من الثانية، وصفة مشبهة من الثالثة.

٤ ـ اسم المفعول

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يستخرج اسم المفعول في فقرة.

٢ ـ يُحدد كيفية صوغ اسم المفعول من الثلاثي.

٣ ـ يميز بين اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبَّهة.

٤ ـ يستخرج اسم مفعول من ثلاثي أجوف يائي في فقرة.

٥ ـ يصوغ اسم مفعول في فقرة.

أولًا: صياغته من الثلاثي

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴾[1].

٢ ـ إنك من العلماء موفوري العلم.

٣ ـ حق الجار مصون في الإسلام.

٤ ـ إنه مدين لك بما فعلت من معروف.

٥ ـ أنت مَكْسُوٌّ بثوب الحياء.

٦ ـ دَيْنُك مَقضيٌّ بإذن اللَّه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات قد وقع عليها فعل؛ لذلك تُسمَّى اسم المفعول، ولعلك تسأل كيف يُصاغ اسم المفعول؟

نقول: إذا تأملت أسماء المفعول السابقة تلاحظ أنها على وزن (مَ فْ عُ و ل) فإذا حذفت الميم والواو عادت الكلمة إلى صورة فعل ثلاثي، تأمل مثلًا كلمة (مسطور) تلاحظ أنها اسم على وزن (مفعول)، وفعله (سُ طِ رَ)، ونلاحظ أنَّ حروف الفعل لم يحدث لها تغيير عند صياغتها على ميزان مفعول، ولعلك تسأل هل يُصاغ اسم المفعول من أيِّ فعل ثلاثي على وزن مفعول دون تغيير؟

(١) سورة الطور. الآيتان: ١، ٢.

والإجابة تستطيع التعرف عليها من خلال توضيح الأمثلة في الجدول التالي:

اسم المفعول	وزنه	مادته	ما حذث فيه من تغيير
مَسْطُور	مفعول	سُ طِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل
مَوْفُوري	مفعول	وُ فِ رَ	زيدت الميم والواو دون تغيير في أحرف الفعل
مَصُون	مَفُعْل	ص و نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحُذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَقُول	مفُعْل	ق و لَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الواو ثم زيدت ميم وواو مفعول فحُذفت واو مفعول لالتقاء ساكنين.
مَدِين	مَفِعْل	دِ ي نَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحُذفت واو مفعول.
مَبِيع	مَفِعْل	بِ ي عَ	رُدَّت عين الكلمة لأصلها الياء ثم زيدت ميم وواو مفعول، فالتقى ساكنان فحُذفت واو مفعول.
مكْسُوّ	مفعول	كُ سِ يَ	زيدت الميم والواو وأُدغمت لام الفعل (الواو) في واو مفعول.
مقضيّ	مفعول	قُ ضِ يَ	زيدت الميم والواو، وقلبت (واو) مفعول ياء وأُدغمت في لام الكلمة (الياء).

القاعدة:

١ ـ اسم المفعول هو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، ويفيد الإيجاز.

٢ ـ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح والمثال بميزان (مَفْعُول) دون تغيير في أحرف الفعل، مثل: (مَعْلُوم ـ مَقْرُوء ـ مَوْعُود ـ مَوْقُوف).

٣ ـ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف الواوي بميزان (مَفُعْل) بحذف واو مفعول لالتقائها ساكنة مع عين الكلمة (الواو) تخلصًا من التقاء ساكنين، مثل: (مَقُول ـ مَرُوم).

٤ ـ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الأجوف اليائي بميزان (مَفِعْل) بحذف واو مفعول؛ لالتقائها ساكنة مع (الياء) عين الكلمة؛ تخلصًا من التقاء الساكنين، مثل: (مَعِيب ـ مَهِيب).

٥ ـ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص الواوي بميزان مفعول، بإدغام واو مفعول في لام الفعل (الواو) مثل: (مدعُوّ ـ مغزُوّ ـ مرجُوّ).

٦ ـ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي الناقص اليائي بميزان مفعول، بقلب واو مفعول ياءً وإدغامها في لام الكلمة (الياء) مثل: (مَخْشِيّ ـ مَرْمِيّ).

ثانيًا ـ صياغته من غير الثلاثي

الأمثلة:

١ ـ الأزهر مُضَاءٌ تاريخُه بنور علمائه.

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾[1].

٣ ـ الكتاب مُتَّخَذٌ خليلًا.

٤ ـ أَمُسْتَعَادَةٌ أرضنا المُقَدَّسة؟

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء تدل على ذات وقع عليها فعل؛ لذلك تُسمَّى أسماء مفعول، ولعلك تلاحظ أنَّها لم تأتِ على وزن (مفعول) كأسماء المفعول السابقة. فلماذا؟

تأمل اسم المفعول في المثال الأول (مُضَاء) تلاحظ أنَّ فعله رباعي هو (أضيىء) واسم المفعول في المثال الثاني (المُصْطَفَيْنَ) وفعله خماسي هو (اُصطفي) واسم المفعول في المثال الثالث (مُتَّخذ) وفعله خماسي (اتُّخذ) واسمي المفعول في المثال الرابع (مستعادة) وفعله (اُستعيدت) و(مُقَدَّسَة) وفعله (قُدِّست). ولعلك تسأل عن كيفية صياغة اسم المفعول من غير الثلاثي.

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه وإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فإذا كان ما قبل الآخر ياء قلبت ألفًا مثل: (مستعاد ـ مستفاد).

القاعدة:

١ ـ يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

٢ ـ اسم المفعول يُذكر ويُؤنث، ويُفرد ويثنى ويجمع، ويُعرب على حسب موقعه في الجملة.

---

(١) سورة ص. الآية ٤٧.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي مثال:

١ – قال تعالى: ﴿وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ﴾[1] .   ٢ – قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ﴾[2] .

٣– قال تعالى : ﴿وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ﴾[3] .   ٤ – قال تعالى: ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ﴾[4] .

(ب) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي ناقص:

١ – قال تعالى: ﴿فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا﴾[5] .   ٢ – قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾[6] .

٣– قال تعالى : ﴿وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ﴾[7] .

٤ – قال تعالى: ﴿لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ﴾[8] .

(ج) الآية المشتملة على مشتقين من فعل ثلاثي: أحدهما اسم فاعل ، والآخر اسم مفعول.

١ – قال تعالى: ﴿وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ﴾[9] .   ٢ – قال تعالى: ﴿وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا﴾[10] .

٣– قال تعالى : ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ﴾[11] .

٤ – قال تعالى: ﴿وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾[12] .

---

(١) سورة الحجر. الآية ١٩.
(٢) سورة الذاريات. الآية ٥٤.
(٣) سورة الأعراف. الآية ٢٩.
(٤) سورة المرسلات. الآية ٢٠.
(٥) سورة الإسراء. الآية ٦٣.
(٦) سورة مريم. الآية ٢١.
(٧) سورة آل عمران. الآية ١٤.
(٨) سورة الواقعة. الآية ٥٠.
(٩) سورة البروج. الآية ٣.
(١٠) سورة المدثر. الآية ١٢.
(١١) سورة النساء. الآية ٧٨.
(١٢) سورة مريم. الآية ٢٣.

(د) الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي صحيح:

١ – قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرۡقُومٌ ۝٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾[(١)] . ٢ – قال تعالى: ﴿ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً﴾[(٢)] .

٣– قال تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ ﴾[(٣)] .

٤ – قال تعالى: ﴿وَبِئۡرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصۡرٍ مَّشِيدٍ ﴾[(٤)] .

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) لا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المبني للمجهول. (   )

(ب) تحذف واو مفعول عند صوغه من الفعل الثلاثي الأجوف. (   )

(ج) تقلب واو مفعول ياء وتدغم في الياء عند صوغه من الفعل المثال . (   )

(د) يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن (فعيل). (   )

٣– إن الغاية المنشودة من العبادات في الإسلام أن تزكي النفس الإنسانية، وتهذبها ، وتوثق صلة الإنسان بخالقه على أساس من العقيدة الصحيحة، والخلق الحسن، فبالصلاة ينتهي المسلم عن الفحشاء، والمنكر، وبالزكاة يسود الإحسان بين الناس، وبالصوم يتمرن الإنسان على الصبر، وسائر خصال البر والتقوى، وبالحج تتم سائر الفضائل الدينية التي تغرسها مناسكه في قلب المسلم ، وتجعله عضوًا فعَّالًا في مجتمعه.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

(أ) اسم فاعل، اذكر فعله .

(ب) اسم مفعول، واذكر وزنه.

(ج) صفة مشبهة، واذكر وزنها.

(د) صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

---

(١) سورة المطففين. الآيتان ٢٠-٢١.
(٢) سورة الفجر . الآية ٢٨.
(٣) سورة إبراهيم. الآية ٤٩.
(٤) سورة الحج. الآية ٤٥.

٤ـ الصيغة المأخوذة من مادة (خ ر ج) ودلت على اسم المفعول هي:

(أ) المهندس مستخرج البترول من باطن الأرض.   (ب) البترول مستخرج من باطن الأرض .

(ج) الأرض خرَّاجة لما فيها من خيرات .

٥ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم مفعول من غير الثلاثي.   (ب) اسم فاعل من غير الثلاثي.

(ج) صيغة مبالغة على وزن (فَعِل) .   (د) صفة مشبهة على وزن (فَعْل).

٦ـ فرِّق بين المشتق فيما يأتي من حيث المعنى :

(أ) محمد فعَّال الخير .   (ب) محمد رجل شَهْم.

(ج) محمد مدافع عن الحق.   (د) محمد منصور بإيمانه.

٧ـ عرِّف اسم المفعول ، وبيِّن طريقة صوغه من الفعل الثلاثي ، وغير الثلاثي ، مثِّل .

٨ـ بيِّن الفرق بين اسم الفاعل ، واسم المفعول من غير الثلاثي في الصياغة ، مثِّل.

٩ـ اذكر فعل المشتقات الآتية مع الضبط بالشكل :

(منصور – محسن – مخلص – مستغفر – مستخرج).

* * *

٥ـ اسم التفضيـــل

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يحدد المراد باسم التفضيل.

٢ ـ يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من المستوفي للشروط.

٣ ـ يوضح كيفية صوغ اسم التفضيل من الفاقد للشروط.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[١].

٢ ـ اليد العليا خير من اليد السفلى.

٣ ـ المصرى أفضل جنود الأرض.

٤ ـ سفينة الصحراء أسرع من الفرس.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (الأعلى ـ العليا ـ خير ـ أفضل ـ أسرع) أسماء مشتقة تدل على أنَّ شيئين اشتركا في وصف وزاد أحدهما على الآخر فى نفس الصفة، وهذه الأسماء مشتقة من الفعل المستوفي للشروط، فمثلًا (الأعلى) مصوغة من الفعل (علا) وهو فعل ثلاثى، تام، مثبت، متصرف، مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وتستطيع أن تطبق هذا مع أسماء التفضيل الأخرى.

أما كلمة (خير) فهي اسم تفضيل بدون الهمزة، وورد أيضًا على مثـالها (شر ـ حبّ) مثال ذلك: قوله تعالى: ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾[٣] وتقول: حبُّ شيء إليَّ الصدق.

---

(١) سورة، الأعلى. الآية: ١.

(٢) سورة، الزخرف. الآية: ٣٢.

(٣) سورة، يوسف. الآية: ٧٧.

أمثلة لفاقد الشروط:

١ ـ برج القاهرة أكثر ارتفاعًا من قلعة صلاح الدين.

٢ ـ هذه الزهرة أرق حُمرةً من تلك الزهور.

٣ ـ اليوم أجمل إصباحًا من أمس.

٤ ـ الثلج أسرع صيرورةً ماء فى الصيف.

٥ ـ القرآن أحق أن يُقرأ فى كل وقت.

٦ ـ المؤمن أولى ألا يغفل عن القرآن.

٧ـ قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾[(١)].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط فى الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ المصادر المنصوبة على التمييز (ارتفاعًا ـ حُمرة ـ إصباحًا ـ صيرورة) هي لأفعال فقدت شرطًا من شروط التفضيل مباشرة؛ لأنها من غير الثلاثي (ارتفع) أو الوصف منها أفعل فعلاء (حَمِرَ) أو فعلها ناقص (أصبح، صار).

أما ما جاء على صيغة المصدر المؤول (أن يُقرأ ـ ألا يغفل) فلأن فعل الأول مبني للمجهول والثاني منفي؛ وذلك للمحافظة على صيغتيهما.

أما الآية الكريمة فإن المصدر (قسوة) هو من فعل استوفى الشروط إلا أنه جاء بطريقة فاقد الشرط وهذا جائز.

(١) سورة، البقرة. الآية: ٧٤.

القاعدة:

١ ـ اسم التفضيل: اسم مشتق يدل على أنَّ شيئين اشتركا فى وصف وزاد أحدهما على الآخر فى نفس الصفة.

٢ ـ يصاغ اسم التفضيل من الفعل المستوفي للشروط وهي أن يكون: ثلاثيًّا - تامًّا غير ناقص - مثبتًا غير منفي - مبنيًّا للمعلوم - متصرفًا وليس جامدًا - ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) - وأن يكون معناه قابلًا للتفاوت أي للزيادة والنقصان.

٣ ـ إذا كان الفعل غير ثلاثي أو غير تام (ناقص) أو كان الوصف منه على أفعل الذى مؤنثه فعلاء، فإن اسم التفضيل يصاغ من فعل مناسب للمعنى، ويكون مستوفيًا الشروط، ويُنصب بعده المصدر الصريح للفعل المراد التفضيل منه.

٤ ـ إذا كان الفعل مبنيًّا للمجهول أو كان منفيًّا نأتي باسم تفضيل مناسب ويذكر بعده المصدر المؤول للفعل المراد التفضيل منه.

٥ ـ الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت لا يُصاغ منهما اسم التفضيل مطلقًا.

٦ ـ يجوز استخدام اسم التفضيل من مستوفي الشروط بطريقة فاقد الشرط.

٧ ـ قد يستعمل اسم التفضيل ولا يُراد به سوى الوصف، مثل قوله تعالى: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾[1].

٨ ـ قد يأتي اسم التفضيل بحذف همزة (أفعل)، مثل: (خير ـ شر ـ حبّ).

* * *

(١) سورة، النجم. الآية: ٣٢.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية التي لم تشتمل على أسلوب تفضيل:

١–قال تعالى : ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ ﴾[١] .

٢–قال تعالى : ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴾[٢] . ٣–قال تعالى : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾[٣] .

٤–قال تعالى : ﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[٤] .

(ب) الجملة المشتملة على التفضيل مما كان الوصف منه على (أفعل – فعلاء)

١ – هو أشد استخراجًا للمعلومات. ٢ – هو أسرع صيرورة إلى الخير.

٣– ثوبك أنصع بياضًا من الثلج. ٤–هو أوضح غدرًا من غيره.

(ج) الجملة المشتملة على التفضيل من الفعل المبني للمفعول :

١ – القطار أيسر ركوبًا من السيارة. ٢ – كامل أبرز الناس انتقاء للأحكام.

٣– القرآن أحق أن يُقرأ. ٤ – هو أكثر الناس إنسانية من غيره.

(د) المجموعة التي لا يصح فيها التفضيل :

١ – الإنسانية – العالمية– الشخصية. ٢ – فُهِم – كان – عور.

٣–اخضرَّ – ليس – حور . ٤ – مات – فني – عسى.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) يتكون أسلوب التفضيل من مفضل، اسم التفضيل، مفضل عليه. (   )

(ب) المفضل عليه هو ما قبل اسم التفضيل . (   )

(ج) يؤتى باسم التفضيل من المستوفي للشروط بواسطة . (   )

(د) لا بد أن يأتي اسم التفضيل على وزن (أفعل) . (   )

---

(١) سورة، غافر. الآية: ٥٧.

(٢) سورة، الضحى. الآية: ٤ .

(٣) سورة، القيامة. الآيتان: ٣٤–٣٥.

(٤) سورة، النازعات. الآية: ٢٠.

٣- يعد الأزهر الشريف منذ مطلع الحضارة في العصر الحديث ملتقى العلم والعلماء، يأتي إليه الدارسون من شتى بقاع المعمورة؛ لينهلوا من علومه التي هي أفضل العلوم ، ويجالسوا علماءه ؛ ليأخذوا عنهم العلم مشافهة، فهم مصابيح الهداية ، سيرتهم محمودة ، وعزيمتهم قوية ، وقولهم في الحق ذو أثر فعال ، لا يخشون في الله لومة لائم .

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ ـ اسم مفعول ، واذكر فعله .

٢ – اسم فاعل ، واذكر وزنه.

٣–صفة مشبهة ، واذكر وزنها.

٤–صيغة مبالغة ، واذكر وزنها .

٥– اسم تفضيل ، واذكر المفضل ، والمفضل عليه.

٦–اسم آلة ، واذكر وزنه.

(ب) (يأتي – جالسوا – يخشون)

هات في جمل مفيدة اسمي الفاعل والمفعول ، وأسلوب التفضيل من الأفعال السابقة.

٤ـ وضح كيفية التفضيل مع التمثيل لكل من :

(أ) الفعل الثلاثي. (ب) الفعل الناقص. (ج) الفعل المبني للمجهول.

٥ـ اذكر أركان التفضيل، وشروط الفعل الذي يصاغ منه .

٦ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم مفعول من غير الثلاثي.

(ب) صيغة مبالغة على وزن (فعيل).

(ج) اسم فاعل من غير الثلاثي.

(د) صفة مشبهة على وزن (فعيل).

(هـ) أسلوب تفضيل .

❊ ❊ ❊

٦ـ اسما المكان والزمـــان

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل).

٢ ـ يُحدد مواضع صوغ اسمي الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل).

٣ ـ يستخرج اسمي زمان ومكان علي وزني (مفعَل ـ مفعِل).

٤ ـ يبين كيفية صوغ اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.

٥ ـ يفرق بين اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي.

أولًا: صوغه من الفعل الثلاثي

الأمثلة:

١ ـ جيش مصر مَصْنَع الأبطال.

٢ ـ الفجر مَعْبَد المؤمن، ومَهْوَى فؤاده.

٣ ـ العقل مَوْعَى الفكرة ومَنْشَؤُها.

٤ ـ الظهيرة مَعَاد خروج المدارس.

٥ ـ الأزهر الشريف مَعْقِل العلوم الدينية واللغوية.

٦ ـ عين زمزم هي المَوْرِد العذب.

٧ ـ قال ﷺ: «من بنى للَّه مسجدًا ولو كمفحص قطاة بنى اللَّه له بيتًا فى الجنة» (رواه مسلم).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (مصنع ـ معبد ـ مهوى ـ موعى ـ منشأ ـ معاد ـ معقل ـ مورد ـ مَسْجِد ـ مَفْحَص) أسماء تدل على مكان أو زمان حدوث الفعل، وهى مصوغة من الفعل الثلاثي كما تلاحظ على وزنين: (مَفْعَل) بفتح العين و (مَفْعِل) بكسر العين، ولعلك تسأل لماذا اختلف الوزن مع أنهما مصوغان من الفعل الثلاثي؟ نوضح لك هذا من خلال الجدول التالى:

الاســـم	نـــوعـــه	وزنـــه	سبب مجيئه على هذا الـــوزن
مَصْنَع	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين في المضارع (يَصْنَع)
مَعْبَد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مضموم العين فى المضارع (يَعْبُد)

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مَهْوَى	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر، لفيف مقرون (هوى).
مَوْعَى	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الآخر لفيف مفروق (وعى).
مَنْشَأ	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين فى المضارع (يَنْشَأ)
مَعَاد	زمان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي معتل الوسط أجوف واويّ (عاد).
مَعْقِل	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي مكسور العين فى المضارع (يَعْقِل)
مَوْرِد	مكان	مَفْعِل	لأنه من ثلاثي أوله حرف علة مثال، (ورد)
مسجد	مكان	مفعِل	غير قياسي؛ لأنه من ثلاثي مضموم العين فى المضارع
مفحص	مكان	مَفْعَل	لأنه من ثلاثي مفتوح العين فى المضارع (يَفْحَص)

القاعدة:

يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزني: مَفْعَل بفتح العين، ومَفْعِل بكسر العين.

١ـ يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعَل» بفتح العين:

(أ) إذا كان الفعل ثلاثيًّا مفتوح العين فى مضارعه، مثل: (مبدَأ ـ معلَم ـ مَصْعَد ـ مَلْعَب ـ مَأْمَن).

(ب) إذا كان الفعل ثلاثيًّا مضموم العين فى مضارعه، مثل: (مَخْرَج ـ مَقْتَل ـ مَطْلَع ـ مَنْظَر ـ مَنْبَع).

(ج) إذا كان الفعل ثلاثيًّا معتلَ الآخر مطلقًا، مثل: (مأوى ـ مَرْمَى ـ مَلْقَى ـ مَثْوَى ـ مَرْوَى ـ مَعْوَى ـ مَغْوَى ـ مَوْعَى ـ مَوْرَى ـ مَوْشَى ـ مَوْفى).

(د) إذا كان الفعل ثلاثيًّا أجوف واويًّا، مثل: (مَقال ـ مَعاد ـ مَصان ـ مَنَال ـ مَزَار).

٢ـ يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعِل» بكسر العين:

(أ) إذا كان الفعل ثلاثيًّا صحيح اللام مكسور العين فى المضارع، مثل: (مَهْبِط ـ مَنزِل ـ مَعْرِض ـ مَصْرِف ـ محيص ـ مصيف).

(ب) إذا كان الفعل ثلاثيًّا أوله حرف علة (مثالًا)، مثل: (مَوْعِد ـ مَوْجِد ـ مَوْثِب ـ مَوْقِف ـ مَوْرِد).

تنبيه:

(مسجد) اسم مكان من الثلاثي مضموم العين فى مضارعه، وجاء مخالفًا القياس حيث ورد مكسور العين، والأصل أن يُقال (مَسْجَد) بوزن (مَفْعَل).

ثانيًا: صوغه من غير الثلاثي

الأمثلة:

١ ـ أيام الحج مُجْتَمَع المسلمين.

٢ ـ سيناء مُسْتَخْرَج معادن كثيرة.

٣ ـ الفجر مُنْطَلَق الطيور من وُكُناتها.

٤ ـ الحرب مُبْتَلَى الأبطال.

٥ ـ هذا المُخْتبَر الجامعي نتائج تحاليله جيدة.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (مُجتمَع ـ مُستخرَج ـ مُنطلَق ـ مُبتلَى ـ المُختبَر) أسماء مشتقة للدلالة على زمان أو مكان حدوث الفعل، ولكننا نلاحظ أنها لم ترد على وزني (مَفْعَل ـ مَفْعِل) وذلك لأنها مصوغة من أفعال غير ثلاثية فقد صيغت على وزن المضارع وإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، أي نفس الطريقة التى يُصاغ بها اسم المفعول من غير الثلاثي، وإليك التوضيح من خلال الجدول التالي:

الاسم	نوعه	وزنه	سبب مجيئه على هذا الوزن
مُجْتمَع	زمان	مُفتعَل	صيغت على وزن المضارع بإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر؛ لأن أفعالها غير ثلاثية.
مُسْتَخرَج	مكان	مُسْتَفْعَل	
مُنْطلَق	زمان	مُنْفَعَل	
مُبْتلَى	مكان	مَفْتَعَل	
المُخْتبَر	مكان	مُفْتعَل	

القاعدة:

يصاغ اسما المكان والزمان من غير الثلاثي، على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارع ميمًا مضمومةً وفتح ما قبل الآخر.

تنبيه:

١ ـ كل اسم للمكان يستعمل أيضًا للزمان بشرط أن يكون فى الكلام ما يدل على الزمان.

٢ ـ اسم المكان والزمان يُعربان على حسب موقعهما فى الجملة.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم زمان من فعل مثال:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾[١] . ٢ – قال تعالى: ﴿فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾[٢] .

٣– قال تعالى: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾[٣] . ٤ – قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[٤] .

(ب) الآية المشتملة على اسم زمان من فعل أجوف:

١ – قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾[٥] . ٢–قال تعالى : ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾[٦] .

٣– قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾[٧] . ٤ – قال تعالى : ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾[٨] .

(ج) الآية المشتملة على اسمي مكان : أولهما من الفعل الثلاثي ، وثانيهما من غير الثلاثي:

١ – قال تعالى: ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[٩] . ٢ – قال تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[١٠] .

٣– قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾[١١] .

٤ – قال تعالى : ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ﴾[١٢] .

(د) الآية المشتملة على اسمي مكان:

١ – قال تعالى: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾[١٣] . ٢ – قال تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾[١٤] .

٣– قال تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾[١٥] . ٤ – قال تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾[١٦] .

---

(١) سورة، النبأ. الآية: ٢١.
(٢) سورة، النبأ. الآية: ٣٩.
(٣) سورة، القمر. الآية: ٤٦.
(٤) سورة، القدر. الآية: ٥.
(٥) سورة، الواقعة. الآية: ٧٥.
(٦) سورة، هود. الآية: ٨١.
(٧) سورة، النبأ. الآية: ١١.
(٨) سورة، يس. الآية: ٣٩.
(٩) سورة، الفرقان. الآية: ٧٦.
(١٠) سورة، البقرة. الآية: ١٢٥.
(١١) سورة، البقرة. الآية: ١٢٥.
(١٢) سورة، التوبة. الآية: ٥٧.
(١٣) سورة، ص. الآية: ٢٦.
(١٤) سورة، الفتح. الآية: ١٨.
(١٥) سورة، الفرقان. الآية: ٧١.
(١٦) سورة، المعارج. الآية: ٤٠.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) لاسم المكان والزمان من الثلاثي وزنان . ( )

(ب) اسما المكان والزمان من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي. ( )

(ج) يفرق بين اسم الزمان، واسم المكان بالصياغة . ( )

(د) اسما الزمان والمكان من المشتقات بخلاف ظرفي المكان والزمان . ( )

٣- العاقل سباق في الخير، منصور في أموره وأحواله، لأنه يراقب الله سبحانه وتعالى في مشارق أيامه، ومغاربها، ويتخذ من عقله مستودعًا للأفكار النيرة، وينظر للأحوال نظرة المتأمل الشجاع، وهو الأول في شئونه.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١- اسم مفعول واذكر فعله.

٢- اسم مكان ،واذكر فعله.

٣- اسم فاعل ، وزنه.

٤- اسم زمان واذكر فعله.

٥- صفة مشبهة واذكر وزنها.

٦- صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

٧- أسلوب تفضيل، وزنه.

٤ـ اذكر المصطلح الصرفي لكلمة (مختار) فيما يأتي :

(أ) أنت المختار من بين الطلاب .

(ب) المعهد مختار النابغين.

(ج) أيوم الجمعة مختار الفائزين؟

(د) أنا لست مختارًا لهذا.

٥ـ فرق في المعنى بين كلمة (مسعى) في المثالين الآتيين:

(أ) الماء مسعى الأسماك .　　　　(ب) الصباح مسعى الناس إلى أرزاقهم .

٦ـ أدخل كلمة (مطاف) في جملتين بحيث تكون في الأولى اسم مكان، وفي الثانية اسم زمان.

٧ـ ما اسم المكان؟ وما اسم الزمان؟ وكيف يصاغان من الثلاثي؟ وكيف يصاغان من غير الثلاثي؟ مثِّل.

٨ـ بم يحكم على كلمة (مسجد) ؟ ولماذا ؟

٩ـ املا الجدول الآتي بجمل مفيدة مستخدمًا الأفعال التي في الجدول

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المكان	اسم الزمان
التقى				
استخرج				
انطلق				
وعد				
مشى				
عرض				
طار				

* * *

٧ـ اسم الآلـــــة

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يُحدد المقصود من اسم الآلة.

٢ ـ يُحدد أوزان اسم الآلة.

٣ ـ يميز بين اسم الآلة الجامد والمشتق.

٤ ـ يوضح كيفية صوغ اسم الآلة من الثلاثي.

٥ ـ يستخرج اسم الآلة في فقرة.

الأمثلة:

١ ـ المؤمن مرآة أخيه.

٢ ـ من أدوات النجار القَدُوم والمِنشار والمِبْرَد.

٣ ـ بالمِحْبَرَة مداد أحمر.

٤ ـ المِذْيَاع من وسائل الإعلام المسموعة.

٥ ـ يستخدم الفلاح الفَأْسَ والمِحْرَاث والسَّاقية.

٦ ـ من أدوات المطبخ المِصْفَاةُ والمِدَقُّ والمِلْعَقَة.

٧ ـ لا يستغني بيت عن الثَّلاجة والغَسَّالة والمِرْوَحة.

٨ ـ دخل الحاسُوب الحياة فكان كالمِصْبَاح.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن (مرآة ـ القدوم ـ المنشار ـ المبرد ـ المحبرة ـ المذياع ـ الفأس ـ المحراث ـ الساقية ـ المصفاة ـ المدق ـ الملعقة ـ الثلاجة ـ الغسالة ـ المروحة ـ الحاسوب ـ المصباح) أسماء تدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، منها ما هو جامد أي (ليس له فعل) ومنها ما هو مشتق أي (له فعل)، والجدول التالي يوضح لنا اسم الآلة.

اسم الآلة	وزنـــه	فعلـــه	نوعـــه
مرآة	مِفْعَلَة	رأى	مشتق من فعل ثلاثي متعدٍّ
القدوم	فعول	ـ	جامد

اسم الآلة	وزنه	فعله	نوعه
المنشار	مفعال	نشر	مشتق من فعل ثلاثي متعدٍّ
المبرد	مِفْعل	برد	
المحبرة	مفعلة	حبر	
المذياع	مفعال	ذاع	
الفأس	فَعْل	ـ	جامد
المحراث	مفعال	حرث	مشتق من فعل ثلاثي متعدٍّ
الساقية	فاعلة	سقى	
المصفاة	مفعلة	صَفَا	مشتق من فعل ثلاثي لازم، وهذا قليل
المدقّ	مفعل	دقَّ	مشتق من فعل ثلاثي متعدٍّ
الملعقة	مفعلة	لعق	
الثلاجة	فعَّالة	ثلج	
الغسالة	فعَّالة	غسل	
المروحة	مفعلة	روح	
الحاسوب	فاعول	حسب	
مصباح	مفعال	أصبح	مشتق من فعل غير ثلاثي لازم، وهذا قليل

القاعدة:

اسم الآلة: اسم يدل على الآلة التي تستخدم في الفعل، وينقسم إلى:

١ ـ المشتق وهو ما اشتق من مصدر الفعل المتعدي للدلالة على الآلة المستخدمة في الفعل.

٢ ـ أوزان المشتق: (مِفْعال ـ مِفعل ـ مِفْعَلة ـ فاعلة ـ فعَّالة ـ فاعول).

٣ ـ الجامد وهو ما ليس له فعل يصاغ منه، وله أوزان متعددة، ومرجعه السماع، مثل (إبرة ـ سكين ـ ناي ـ قدوم ـ فرجار ـ هراوة ـ نَوْرَج ـ شاكوش ـ رُمح ـ سيف).

تنبيه:

- قد يُصاغ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم وهذا قليل مثل: (مصفاة ـ مطهرة).
- قد يُصاغ اسم الآلة من اسم الجنس الجامد، مثل: (مِخدَّة) و(مِلحفة) من الخدِّ واللحاف.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم آلة على وزن (فاعول):

١ – قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ﴾[1] .   ٢ – قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾[2] .

٣– قال تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ ﴾[3] .

٤ – قال تعالى: ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴾[4] .

(ب) الآية المشتملة على اسم آلة على وزن مفعلة:

١ – قال تعالى: ﴿ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ ﴾[5] .

٢–قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[6] . ٣–قال تعالى: ﴿ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴾[7] .

٤–قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ﴾[8] .

(ج) الآية المشتملة على اسمي آلة متحدين في الوزن:

١–قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ ﴾[9] .

٢–قال تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ﴾[10] .

٣–قال تعالى: ﴿ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[11] . ٤ – قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾[12] .

(د) المجموعة المشتملة على أسماء آلة جامدة :

١ – شاكوش – نورج – هراوة.   ٢–ميزان – مصباح – مثقال.

٣– قدوم – سكين – الناقور.   ٤ – معراج – مفتاح – رمح.

---

(١) سورة، النساء. الآية: ٤٠ .
(٢) سورة، المدثر. الآية: ٨.
(٣) سورة، الأنعام. الآية: ٥٩.
(٤) سورة، الزخرف. الآية: ٣٣.
(٥) سورة، سبأ. الآية: ١٤ .
(٦) سورة، الأنبياء. الآية: ٤٧ .
(٧) سورة، الكهف. الآية: ١٦ .
(٨) سورة، النساء. الآية: ٤٠ .
(٩) سورة، هود. الآية: ٨٤.
(١٠) سورة، النور. الآية: ٣٥.
(١١) سورة، الأعراف. الآية: ٨.
(١٢) سورة، المدثر. الآية: ٨.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) لا يأتي اسم الآلة إلا جامدًا . ( )

(ب) وزن (مفعال) يأتي للدلالة على المبالغة ، وللدلالة على اسم الآلة. ( )

(ج) يصاغ اسم الآلة من مصدر الفعل اللازم كثيرًا. ( )

(د) لا يصاغ اسم الآلة من اسم الجنس الجامد. ( )

٣- استمعت في المذياع إلى قارئ القرآن الكريم في مطلع فجر الجمعة من مقر إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة، وكان صوته ذا أثر فعال؛ لأنه أندى من غيره، وقمت بتسجيله في الحاسوب، ونشره؛ لكي يستفيد منها كل مسلم محمود المقاصد .

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١ - اسمي فاعل: أحدهما من فعل ثلاثي، والآخر من فعل غير ثلاثي، واذكر فعل كل منهما.

٢- اسمي آلة ، واذكر وزنيهما ، وحكمهما من حيث الجمود والاشتقاق.

٣- اسم مفعول ، واذكر وزنه وفعله مضبوطًا بالشكل .

٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنها ، ودلالتها.

٥- صفة مشبهة ، واذكر وزنها ، ودلالتها.

٦- اسم مكان ، واذكر وزنه ، وفعله.

٧- اسم زمان ، واذكر وزنه ، وفعله.

٨- أسلوب تفضيل ، وبين أركانه.

(ب) هات في جمل مفيدة؛ اسم المفعول ، اسم الفاعل، اسم المكان ، اسم الزمان من الأفعال الآتية:

(استمعت - قمت - يستفيد)

٤ـ سَمِّ المشتق ، واذكر دلالته فيما يأتي :

(أ) محمد مقدام في الخير.

(ب) محمد مفتاح الخير .

٥ـ عرِّف اسم الآلة ، واذكر قسميه مع التمثيل .

٦ـ املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

وزن اسم الآلة	مثاله في جملة	نوعه من حيث الاشتقاق والجمود
فَعْل		
فاعلة		
فَعَّالة		
مفعَلة		
فعول		
مفعال		
فاعول		

❊ ❊ ❊

المنقوص والمقصور والممدود

١ ـ الاسم المنقوص

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالاسم المنقوص.

٢ ـ يتعرف الاسم المنقوص محذوف الياء لعلة.

٣ ـ يتعرف إعراب الاسم المنقوص.

٤ ـ يحدد متى تبقى ومتى وتُحذف ياء الاسم المنقوص.

٥ ـ يستخرج اسمًا منقوصًا من فقرة.

٦ ـ يميز بين ياء المنقوص عند التثنية والجمع.

٧ ـ يعلل السبب في عدم إدراج المبنيات من الأسماء المنقوصة.

٨ ـ يقيس قاعدة الاسم المنقوص على أمثلة أخرى.

٩ ـ يبادر إلى جمع الأسماء المنقوصة الواردة في القرآن الكريم.

الأمثلة:

١ ـ غفر اللّه للساعي على الأرملة والمسكين.

٢ ـ قال تعالى: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ﴾[1].

٣ ـ قال ﷺ: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته» [رواه البخاري ومسلم].

٤ ـ تفوقت الطالبة التي ذاكرت رغبة في رضا ربها.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (الساعي ـ الزاني ـ الزانية) أسماء مختومة بياء لازمة مكسور ما قبلها، أما (زانٍ ـ راعٍ) فقد حذفت منهما ياء المنقوص، تخلصًا من التقاء الساكنين الياء

(١) سورة، النور. الآية: ٣.

والتنوين، والمحذوف لعلة كالثابت، أما (التي) وإن كانت اسمًا مختومًا بياء لازمة مكسور ما قبلها إلا أنها لا تُعدُّ من الأسماء المنقوصة؛ لأنها اسم مبنيٌّ.

الخلاصة:

١ ـ الاسم المنقوص: هو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها.

٢ ـ المراد بالمعرب ما ليس مبنيًّا كـ(الذي ـ التي).

٣ ـ المراد باللازمة ولو تقديرًا كـ(قاضٍ ـ داعٍ) لأن المحذوف لعلة كالثابت.

تثنية المنقوص وجمعه

الأمثلة:

١ ـ دارت الدائرة على هذين الباغيين.

٢ ـ المُعطِيان راضِيان بنعمة العطاء.

٣ ـ المؤمناتُ مؤدِّياتٌ ما عليهن من واجبات.

٤ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ﴾[1].

٥ ـ المحامُون يسعون لتحقيق العدالة.

٦ ـ كن من الداعِين للمعروف الناهين عن المنكر.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (الباغِيين ـ المُعطِيَان ـ راضِيان ـ مؤدِّيات ـ المتَّقِين ـ المحامُون ـ الداعِين ـ الناهِين) أسماء منقوصة مثناة أو مجموعة جمعًا سالمًا، فهل حدث لصورة المفرد تغيير عند تثنيتها أو جمعها؟ هذا ما نوضحه لك من خلال الجدول التالي:

الاسم المنقوص	حالته	ما حدث له عند التثنية أو الجمع
الباغِيَيْن	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
المُعْطِيان	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
راضِيان	مثنى	تبقى ياء المنقوص عند تثنيته مفتوحة، وتُرد إذا كانت محذوفة.
مُؤَدِّيات	جمع مؤنث	تبقى ياء المنقوص عند جمعه جمع مؤنث سالمًا.

(١) سورة، القمر. الآية: ٥٤.

المُتَّقِين	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر (الجمع بالياء والنون).
المحامُون	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُضمُّ ما قبلها في حالة الرفع (الجمع بالواو والنون).
الداعِين	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).
الناهين	جمع مذكر	تُحذف ياء المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا تخلصًا من التقاء الساكنين، ويُكسر ما قبلها في حالتي النصب والجر، (الجمع بالياء والنون).

القاعدة:

١ ـ تبقى ياء الاسم المنقوص عند التثنية وجمع المؤنث السالم، وتُرد إذا كانت محذوفة.

٢ ـ تُحذف ياء الاسم المنقوص عند جمعه جمع مذكر سالمًا، ويُضمُّ ما قبل الواو، ويُكسر ما قبل الياء.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم منقوص لمذكر :

١ – قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً ﴾[١] . ٢ –قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾[٢] .

٣– قال تعالى: ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ ﴾[٣] . ٤ – قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾[٤] .

(ب) الآية المشتملة على اسم منقوص ياؤه مثبتة في غير جمع :

١ – قال تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾[٥] .

٢ – قال تعالى : ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾[٦] .

٣– قال تعالى : ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾[٧] .

٤ – قال تعالى : ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴾[٨] .

(جـ) الآية المشتملة على اسم منقوص حذفت ياؤه في غير جمع :

١ – قال تعالى : ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾[٩] . ٢ – قال تعالى : ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ ﴾[١٠] .

٣– قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴾[١١] . ٤ – قال تعالى: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾[١٢] .

---

(١) سورة، يونس. الآية: ٥.
(٢) سورة، البقرة. الآية: ١٢٠.
(٣) سورة، الأحقاف. الآية: ٣١.
(٤) سورة، الحاقة. الآية: ١٦.
(٥) سورة، ق. الآية: ١٧.
(٦) سورة، الذاريات. الآيتان: ١٠-١١.
(٧) سورة، الصافات. الآيات: ١-٣.
(٨) سورة، يونس. الآية: ٨٠.
(٩) سورة، الحاقة. الآية: ١٦.
(١٠) سورة، الأحقاف. الآية: ٣١.
(١١) سورة، المؤمنون. الآية: ٨.
(١٢) سورة، الرحمن. الآية: ٥٤.

(د) الآية المشتملة على اسم منقوص حذفت ياؤه :

١ - قال تعالى: ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾[١] .

٢ - قال تعالى: ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ۝٢ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴾[٢] .

٣- قال تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ﴾[٣] .

٤ - قال تعالى : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾[٤] .

٢ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) الاسم المنقوص هو الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها . (   )

(ب) تحذف ياء المنقوص عند جمعه جمعًا سالمًا لمؤنث . (   )

(جـ) تثبت ياء المنقوص عند التثنية. (   )

(د) عند جمع المنقوص جمع مذكر سالمًا تحذف ياؤه ويضم ما قبلها مطلقًا. (   )

٣ - كان النبي ﷺ في حياته في مكة قبل البعثة مشهورًا بين قومه بأنه الصادق الأمين ، ومن أجل ذلك كان يستأمنه الناس على أماناتهم ، وودائعهم، وعندما هاجر إلى المدينة أوصى الإمام علي بن أبي طالب أن يرد الأمانات التي كانت مودعة لديه إلى أصحابها ، وكان ﷺ قوّالًا للحق ، قاضٍ به ، واسع الصدر ، أكثر الناس رحمة ، مفتاح هداية ، منبعًا للفيوضات.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - اسمًا منقوصًا وثنِّه، واجمعه جمعًا سالمًا .

٢ - صيغة مبالغة ، واذكر وزنها .

٣ - صفة مشبهة ، واذكر وزنها .

٤ - اسم مفعول ، واذكر فعله.

٥ - اسم فاعل ، واذكر وزنه .

٦ - أسلوب تفضيل ، واذكر أركانه .

٧ - اسم آلة ، واذكر وزنه .

٨- اسم مكان ، واذكر فعله .

(ب) هات اسم الفاعل، واسم المفعول من الفعل (أوصى) وبيِّن ما يحدث من تغيير.

---

(١) سورة، ق. الآية: ١٧ .

(٢) سورة، الذاريات. الآيات: ١-٣.

(٣) سورة، إبراهيم. الآية: ٢١ .

(٤) سورة، الصافات. الآيات: ١-٣.

٤ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم زمان من فعل رباعي .

(ب) اسم منقوص ياؤه رابعة.

(جـ) اسم مفعول من فعل غير ثلاثي.

(د) اسم فاعل من فعل غير ثلاثي.

٥ـ عرِّف الاسم المنقوص ، واذكر حكم يائه عند التثنية والجمع ، مثِّل لما تذكر.

٦ـ املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفعل	اسم الفاعل	تثنيته	جمعه	اسم المفعول	تثنيته	جمعه
قضى						
استدعى						
انقضى						
صام						
باع						

***

٢ـ الاسم المقصور

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالاسم المقصور.

٢ ـ يتعرف الفرق بين الاسم المنقوص والاسم المقصور.

٣ ـ يتعرف إعراب الاسم المقصور من الشواهد.

٤ ـ يستخرج اسمًا مقصورًا من فقرة خارج المنهج.

٥ ـ يفسر التغيرات الحادثة للاسم المقصور عند التثنية والجمع.

٦ ـ يطبق ما تعلمه في أمثلة جديدة من إنشائه.

٧ ـ يصوغ اسمًا مقصورًا (مثنى - جمع) في جمل تامة.

٨ ـ يبادر إلى جمع الأسماء المقصورة الواردة في القرآن الكريم.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾[1].

٢ ـ للمجتهد جائزة، وللمقصر العصا. ٣ ـ هذا المستشفى ملتقى الخبراء.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (فتى ـ عصا ـ مستشفى ـ ملتقى) أسماء مُعربة آخرها ألف لازمة؛ لذا تسمى أسماء مقصورة، أما اسم الإشارة (هذا) فلا يُعدُّ اسمًا مقصورًا وذلك لأنه مبني.

القاعدة:

١ ـ الاسم المقصور: هو اسم معرب آخره ألف لازمة.

٢ ـ ما خُتم بالألف من الأسماء المبنية لا يُعدُّ من الأسماء المقصورة، مثل: (هذا ـ ما الموصولة والاستفهامية).

(١) سورة، الأنبياء. الآية: ٦٠.

تثنية المقصور وجمعه

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾[١] .

٢ ـ وصل رِضَوَان إلى نهاية السباق.

٣ ـ الرِّضَوَات فتيات مهذَّبات.

٤ ـ قال تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ﴾[٢] .

٥ ـ هذان منتديان لشباب الجامعة.

٦ ـ يُشرف على هذين المستشفَيين استشاريون.

٧ ـ حصلت الفائقات على الدرجات العُلْييات.

٨ ـ قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾[٣] .

٩ ـ قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾[٤] .

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ: (فتيان ـ رِضوان ـ رِضوات ـ فتيات ـ الحسنيين ـ منتديان ـ المستشفيين ـ العلييات ـ الأعلون ـ المصطفين) أسماء مقصورة في صورة التثنية والجمع، ولنا أن نسألك هل ترى أنَّه قد حدث لصورة المفرد تغيير عند الجمع؟

إليك الجدول التالي ليوضح لك التغييرات التي حصلت لألف المقصور عند تثنيته أو جمعه.

الكلمة	نوعها	ما حدث لها عند التثنية أو الجمع
فتيَان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة.
رِضوَان	مثنى	رُدَّت الألف لأصلها (الواو) لأن ألف المقصور ثالثة.

(١) سورة، يوسف. الآية: ٣٦.
(٢) سورة، التوبة. الآية: ٥٢.
(٣) سورة، آل عمران. الآية: ١٣٩.
(٤) سورة، ص. الآية: ٤٧.

الكلمة	نوعها	ما حدث لها عند التثنية أو الجمع
فتيات	جمع مؤنث	رُدَّت الألف لأصلها (الياء) لأن ألف المقصور ثالثة.
الحسنَيين	مثنى	قلبت ألف المقصور ياء دون النظر لأصلها؛ لأنها أكثر من ثالثة.
منتديَان	مثنى	
المستشفيَين	مثنى	
العلييات	جمع مؤنث	
الأعلَون	جمع مذكر	حُذِفت ألف المقصور؛ لأنها أكثر من ثالثة مع فتح ما قبلها دليلًا عليها.
المصطفَين	جمع مذكر	

القاعدة:

١ ـ إذا كانت ألف المقصور ثالثة رُدَّت لأصلها (الياء أو الواو) في التثنية والجمع المؤنث السالم.

٢ ـ إذا كانت ألف المقصور رابعة فصاعدًا قلبت ياء عند تثنيتها أو جمعها جمع مؤنث سالمًا دون النظر إلى أصلها.

٣ ـ تُحذف ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالمًا، مع بقاء فتح ما قبلها دليلًا عليها.

* * *

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على اسم مقصور ألفه ثالثة :

١ – قال تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ ﴾[١] .   ٢ – قال تعالى : ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾[٢] .

٣– قال تعالى : ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِۖ ﴾[٣] .

٤ – قال تعالى : ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾[٤] .

(ب) الآية المشتملة على اسم مقصور حذفت ألفه :

١ – قال تعالى : ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾[٥] .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾[٦] .

٣ – قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾[٧] .

٤ – كل من (١ ، ٢).

(جـ) المجموعة التي لا تنتمي إلى الاسم المقصور:

١ – هدى – ندى – سلمي.   ٢ – مصطفى – بخارى – فتى.

٣ – عصا – ضحى – فتى.   ٣ – لدى – متى – إذا.

(د) تقلب ألف المقصور الرابعة ياء عند :

١ – التثنية، وجمع المذكر السالم .   ٢ – جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم.

٣ – التثنية، وجمع المؤنث السالم.   ٤ – كل من (٢ ، ٣).

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة.   (   )

(ب) ترد ألف المقصور عند التثنية، وجمع المؤنث السالم مطلقًا.   (   )

---

(١) سورة، يوسف. الآية: ٣٦.
(٢) سورة، النساء. الآية: ١١ .
(٣) سورة، التوبة. الآية:٥٢ .
(٤) سورة، المائدة. الآية: ١٠٧ .
(٥) سورة، آل عمران. الآية: ١٣٩ .
(٦) سورة، ص. الآية: ٤٧ .
(٧) سورة، آل عمران. الآية: ٧٣.

(جـ) تحذف ألف المقصور في جمع المذكر السالم مع فتح ما قبلها. (   )

(د) يعامل جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم معاملة واحدة إذا كانا مقصورين.(   )

٣ – كان الخليفة المسلم عمر بن عبدالعزيز عادلًا في حكمه محمودة سيرته، رحيمًا في قضائه ، ساعيًا في الخير، قويًّا في الحق، أعدل الناس في مطلع حكمه، ومنتهاه ، فتى مصطفى في أهله .

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – اسمًا مقصورًا تحذف ألفه عند الجمع.

٢ – اسمًا منقوصًا تبقى ياؤه عند التثنية .

٣ – صفة مشبهة ، واذكر وزنها.

٤ – صيغة مبالغة ، واذكر وزنها .

٥ – اسمًا مقصورًا تقلب ألفه ياء في التثنية .

٦ – اسم فاعل ، واذكر فعله .

٧ – اسم مفعول ، واذكر وزنه .

٨ – أسلوب تفضيل ، واذكر أركانه .

٩ – اسم زمان ، واذكر وزنه .

(ب) هات اسم الفاعل من الفعل (كان) وبيِّن ما يحدث فيه من تغيير .

٤ ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم آلة .   (ب) اسم مكان.   (جـ) منقوص ياؤه رابعة.

٥ ـ عرِّف الاسم المقصور ، واذكر حكم ألفه عند التثنية، والجمع ، مثِّل لما تقول.

٦ ـ املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الفعل	اسم الفاعل	تثنيته	جمعه	اسم المفعول	تثنيته	جمعه
اهتدى						
اصطفى						
استعلى						
هدى						
رضا						
عصا						

٣ـ الاسم الممدود

أهداف الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الموضوع يُتوقَّع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالاسم الممدود.

٢ ـ يعدد أنواع همزة الاسم الممدود بالأمثلة.

٣ ـ يتعرف إعراب الاسم الممدود من الشواهد.

٤ ـ يستخرج اسمًا ممدودًا همزته منقلبة عن واو أو ياء من فقرة.

٥ ـ يفسر التغيرات الحادثة للاسم الممدود عند التثنية والجمع.

٦ ـ يحدد شفهيًّا الفرق بين الاسم المنقوص والمقصور والممدود.

٧ ـ يصوغ اسمًا ممدودًا (مثنى – جمع) في جمل من إنشائه.

٨ ـ يصمم قاموسًا لغويًّا يجمع فيه الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة.

٩ ـ يقترح اشتقاقات لأسماء ممدودة لأداء معان متنوعة.

الأمثلة:

١ ـ هذا قرَّاء رخيمٌ صوته.

٢ ـ ارتفع البناء ارتفاعًا كبيرًا.

٣ ـ السماء اليوم صافية.

٤ ـ حسناء فتاة مهذبة.

٥ ـ العِلباء عَصَبَة في صفحة العنق.

٦ ـ القوباء مرض يصيب الجلد فيتقشَّر.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ (قرَّاء ـ البناء ـ السماء ـ حسناء ـ العلباء ـ القوباء) أسماء مختومة بالهمزة وقبلها ألف زائدة، وهذا ما يُسمى الاسم الممدود.

ولكن ما حقيقة هذه الهمزة التي خُتم بها الاسم الممدود؟

نلاحظ أنها في المثال الأول أصلية ويُعرف ذلك بعدم سقوطها في تصريفات الكلمة.

وهي في المثال الثاني (البناء) منقلبة عن أصل (الياء) بدليل (بنى ـ يبني).

وفي المثال الثالث (السماء) منقلبة عن أصل (الواو) بدليل (سما ـ يسمو).

وفي المثال الرابع (حسناء) مزيدة للتأنيث.

والهمزة في المثالين الخامس (عِلباء) والسادس (قوباء) أصلهما الياء لإلحاق الكلمتين بوزن (قرطاس) ثم أُبدلت الياء المتطرفة همزة.

القاعدة:

١ ـ الاسم الممدود هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

٢ ـ لهمزة الممدود أربعة أنواع هي:

(أ) الأصلية، وتُعرف بعدم سقوطها من تصريف الكلمة. (ب) المنقلبة عن أصل (الياء أو الواو).

(ج) المزيدة للتأنيث، وتُزاد على أصل الكلمة للدلالة على المؤنث.

(د) ما همزته منقلبة عن ياء مزيدة للإلحاق.

تثنية الممدود وجمعه

الأمثلة:

١ ـ القرَّاءان ماهران ـ القرَّاءون ماهرون ـ القرَّاءات ماهرات.

٢ ـ البنَّاءان ماهران ـ البنَّاءون ماهرون ـ البنَّاءات ماهرات.

٣ ـ البنَّاوان ماهران ـ البنَّاوون ماهرون ـ البنَّاوات ماهرات.

٤ ـ العلاءان بارعان ـ العلاءون بارعون. ٥ ـ العلاوان بارعان ـ العلاوون بارعون.

٦ ـ الفتاتان حسناوان، والفتيات حسناوات. ٧ ـ هاتان علباءان ـ علباوان، وتلك علباءات ـ علباوات.

٨ ـ ظهر على جلده قوباءان ـ قوباوان ـ قوباءات ـ قوباوات.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنها أسماء ممدودة في صورة غير صورة الإفراد فهي مثناة أو مجموعة، والسؤال الآن هل تغيرت صورة المفرد عند تثنيتها أو جمعها الجمع السالم؟، تعالَ لنتأمل ذلك في الجدول التالي:

الكلمة	نوعها	ما حدث لها من تغيير
القرَّاءان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية؛ لأنها أصلية.
القرَّاءون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المذكر السالم؛ لأنها أصلية.
القرَّاءات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند جمعها جمع المؤنث السالم؛ لأنها أصلية.
البنَّاءان البنَّاوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).

الكلمة	نوعها	ما حدث لها من تغيير
البنَّاءون البنَّاوون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
البنَّاءات البنَّاوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الياء).
العَلاءان العلاوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
العَلاءون العلاوون	جمع مذكر	تبقى الهمزة عند الجمع ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها منقلبة عن أصل (الواو).
حَسناوان	مثنى	تقلب الهمزة واوًا عند التثنية؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
حَسناوات	جمع مؤنث	تقلب الهمزة واوًا عند الجمع؛ لأنها مزيدة للتأنيث.
علباءان علباوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
علباءات علباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءان قوباوان	مثنى	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.
قوباءات قوباوات	جمع مؤنث	تبقى الهمزة عند التثنية ويجوز قلبها واوًا؛ لأنها مزيدة للإلحاق.

القاعـــدة:

١ ـ إذا كانت همزة الممدود أصلية فإنها تبقى على حالها عند التثنية والجمع السالم بنوعيه.

٢ ـ إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل (الواو أو الياء) أو مزيدة للإلحاق جاز فيها وجهان:

(أ) إبقاؤها همزة. (ب) قلبها واوًا.

٣ ـ إذا كانت همزة الممدود مزيدة للتأنيث قلبت واوًا.

التدريبات والأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) المجموعة التي تقلب فيها الهمزة واوًا في التثنية والجمع وجوبًا:

١ – بيضاء – صحراء – بناء.　　　٢ – بكاء – رخاء – سماء .

٣ – صفراء – قراء – وضاء.　　　٤ – صفراء – شقراء – حمراء .

(ب) المجموعة التي يجوز فيها قلب الهمزة واوًا عند التثنية والجمع:

١ – كساء – رداء – سماء.　　　٢ – خضراء – إنشاء – بيداء.

٣ – علباء – قوباء – سمراء .　　　٣ – بكاء – قراء – صحراء .

(جـ) جمع الكلمات الآتية بالترتيب : سماء – بَنّاء – صحراء:

١–سماوات – بناءون – صحراوات.　　　٢– سماءات – بناءات – صحراءات .

٣– سماءات – بناءون – صحراءات .　　　٤– سماوات – بنايون – صحراءات.

(د) نوع الهمزة على الترتيب : (وضَّاء – صحراء – سماء – عِلباء):

١ – أصلية – للإلحاق – مبدلة – للتأنيث.　　　٢ – للتأنيث – مبدلة – للإلحاق – أصلية.

٣– أصلية – للتأنيث – مبدلة – للإلحاق.　　　٤ – للتأنيث – مبدلة – أصلية – للإلحاق.

٢ـ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

(أ) الاسم الممدود هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة .　( )

(ب) الهمزة الزائدة للتأنيث تقلب واوًا في التثنية والجمع .　( )

(جـ) همزة الإلحاق تعامل معاملة الهمزة الأصلية في التثنية .　( )

(د) الهمزة الزائدة للتأنيث تعامل معاملة المنقلبة عن أصل.　( )

٣- يا مصطفى كن قراءً وبنّاءً، وداعيًا إلى الخير ، وذا يد بيضاء على مجتمعك ، لتكون محمودًا ومصطفى في الدنيا والآخرة ، ولتكن أكثر عطاء من غيرك ، ويعم النفع بساعديك ، ويرتقي المجتمع بمجهودك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١ - أسلوب تفضيل ، واذكر أركانه .

٢ - اسمًا مقصورًا وثنّه ، واجمعه جمعًا سالمًا .

٣ - اسم مفعول ، واذكر وزنه .

٤ - اسم مكان ، واذكر فعله .

٥ - ممدودًا تقلب همزته واوًا في التثنية.

٦ - اسم فاعل ، واجمعه جمعًا سالمًا .

٧ - ممدودًا يجوز قلب همزته واوً في التثنية .

٨ - ممدودًا تبقى همزته في الجمع .

٩ - صيغة مبالغة، واذكر وزنها .

١٠ - صفة مشبهة ، واذكر وزنها .

(ب) هات اسم المفعول من الفعل (يرتقي) في جملة من إنشائك .

٤ـ مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) اسم آلة . (ب) اسم زمان. (جـ) صيغة مبالغة على وزن (فعَّال) .

٥ـ عرِّف الاسم الممدود، واذكر نوع همزته، وحكم كل نوع عند التثنية، مثِّل لما تقول.

٦ـ املأ الجدول التالي بالمطلوب :

الكلمة	نوع الهمزة	تثنيتها	جمعها
قراء			
علباء			
سماء			
ابتداء			
صحراء			

❊ ❊ ❊

القسم الثالث

المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

٤ ـ يتعرف المقاصد الكلية الضرورية للشريعة الإسلامية.

٥ ـ يتعرف المحاذير الواجب مراعاتها عند إصدار الأحكام.

٦ ـ يحدد المتشابهات والمتباينات في النصوص المتنوعة.

٧ ـ يميز بين الحقائق والآراء والأخيلة في النصوص الواردة.

٨ ـ يستخدم موارد وثروات البيئة استخدامًا صحيحًا.

٩ ـ يجيد مهارات تحليل ونقد وتذوق النصوص الأدبية.

١٠ ـ يؤلف نصوصًا أدبية تعتمد على تراثنا الروحي الإسلامي.

١١ ـ يشرح القيمة الحضارية للتراحم والتكافل الاجتماعي في الإسلام.

١٢ ـ يبدي استعدادًا لحب القراءة الحرة والاطلاع والبحث والاستقصاء.

١٣ ـ يقدر جهود الدولة الاستثمارية للمحافظة على الموارد الطبيعية.

١٤ ـ يظهر تقديرًا لجهود العلماء المسلمين في تقدم الحضارة الإنسانية.

١٥ ـ يحرص على التمتع بمكارم الأخلاق في جميع تعاملاته الإنسانية.

* * *

مقاصد الشريعة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف الحكمة من التشريعات.

٢ ـ يتعرف المقصود من مفهوم مقاصد الشريعة.

٣ ـ يحدد أدوات التعرف على مقاصد الشريعة.

٤ ـ يلخص الدرس بأسلوب لغوي صحيح.

٥ ـ يستخرج من السياق معاني الكلمات والأساليب.

٦ ـ يعلل الحكمة من معرفة أهمية مقاصد الشريعة.

٧ ـ يوضح الأساس الذي تُبنى عليه الشريعة الإسلامية.

٨ ـ يشرح المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية بلغة صحيحة.

٩ ـ يكتب موضوعًا تعبيريًّا عن ظاهرة الانتحار وموقف الإسلام منها.

١٠ ـ يقرأ الدرس قراءة صامتة مراعيًا قواعدها.

١١ ـ يستحسن دعوة الإسلام للمحافظة على الضروريات الخمس.

مقدمة:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ثم جعله خليفة في الأرض واستعمره فيها، وسخَّر له ما في السماوات وما في الأرض، ووضع له دستورًا ينظم حياته، ويحدد شكل علاقته مع ربه ومع أمثاله من بني آدم، وذلك عن طريق إرسال الرسل، والكتب المنزلة.

ولما نظر العلماء إلى ما يحقق مصلحة العباد في الدنيا والآخرة، وإلى علاقتهم مع الله تعالى، وعلاقتهم مع بني جنسهم؛ وجدوا أن احتياجاتهم لا تخرج عن أحوال معينة، وهذه الاحتياجات هي التي سماها العلماء مقاصد الشريعة.

مفهوم مقاصد الشريعة:

مقاصد الشريعة في اصطلاح علماء المسلمين هي الغايات والأهداف والمعاني التي أتت بها الشريعة، وأثبتتها في الأحكام، وسعت إلى تحقيقها وإيجادها والوصول إليها في كل زمان ومكان.

والشريعة الإسلامية معللة بحكم ومصالح مقصودة ومحمودة؛ لأنها جاءت لتحقيق عبادة الله، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإصلاح معاشهم ومعادهم، وإسعادهم في الدنيا والآخرة.

أهمية معرفة مقاصد الشريعة:

إن معرفة مقاصد الشريعة تحتاج إلى تدبر النصوص، وسبر أغوار الأحكام، وليس كل مكلف يستطيع معرفتها؛ فحق العامي أن يمتثل للحكم الشرعي وإن لم يعرف مقصد الشرع منه، أما العلماء - لا سيما الفقهاء والمجتهدين - فهم أحوج الناس إلى معرفتها، وإن كانوا في ذلك يتفاوتون على قدر القرائح والفهوم.

وترجع أهمية معرفة مقاصد الشريعة إلى عدة أمور، منها:

- زيادة الإيمان بالله تعالى، ودرء وساوس الشيطان، وتعظيم الشريعة في النفوس، وترسيخ الاعتزاز بالدين، من خلال تبيُّن حكمة الله من خلق الخلق، وتنزيل الشرائع، وإرسال الرسل.

- الدعوة إلى الله عز وجل على بصيرة، من خلال التفقه في الدين، والإحاطة بوسائل إقناع المتشككين، والرد على المنافقين والطاعنين في أحكام الشريعة.

- إصدار أحكام شرعية مواكبة لما يستجد في حياة الناس مما لا يُعرف حكمه، وليس له نظير يقاس عليه، وعندئذ تكون الشريعة صالحة لكل زمان ومكان.

المقاصد الكلية للشريعة:

الشريعة الإسلامية كلها مبنية على تحقيق مصالح الناس، ودفع المفاسد عنهم، وهذا ما يُعبَّر عنه بمقاصد الشريعة التي تُعرف من خلال استقراء النصوص، وتتبع الأحكام؛ لاستخلاص الحِكم التي أرادها الشرع من تشريع تلك الأحكام، ففي كل أوامر الله عز وجل ونواهيه إما تحقيق مصلحة للعباد، أو دفع مفسدة عنهم. وهناك خمس مصالح تكون الأمة بمجموعها وآحادها في حاجة ضرورية إلى تحصيلها، وهي:

أولًا: حفظ الدين:

هو أهم المصالح الخمس التي تمثل المقاصد الكلية للشريعة الإسلامية، وهو يعني تثبيت أركان الدين بإقامة العبادات كالنطق بالشهادتين، والصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وما يشبه ذلك، والدفاع عنه، والتصدي لكل ما يفسده عقيدةً وشريعةً وسلوكًا.

ثانيًا: حفظ النفس:

كرَّم الله تعالى النفس البشرية عمومًا، وأمر بحفظ الأرواح، ومن أجل ذلك حرمت الشريعة الاعتداء على الإنسان، أو إيذاءه، أو انتهاك حرمته بأي صورة من الصور، ونهت عن قتل النفس (الانتحار)، وحثت على الوقاية من الأمراض والأوبئة، وأمرت بالتداوي.

ثالثًا: حفظ العقل:

العقل هو مناط التكليف، وهو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات؛ ولذلك أمرت الشريعة بحفظ العقل من كل ما من شأنه إحداث خلل في وظائفه اختيارًا، فأمرت بالتعلم والتفكر والتدبر، وحرمت تعطيل العقل بالمسكرات، أو المخدرات، أو نحوهما.

رابعًا: حفظ النسل (العِرض):

خلق الله تعالى الإنسان للعبادة، وعمارة الكون، وهذا يقتضي بالضرورة الحفاظ على بقاء الإنسان بقاءً شرعيًّا إلى ما شاء الله؛ فحثت الشريعة على التناسل بالطريق الشرعي، وهو الزواج، ورغَّبت في تيسير المهور، وحرمت الزنى ومقدماته؛ صيانةً للأنساب من الاختلاط، ومنعت العدوان على الأعراض قولًا أو فعلًا، ونهت عن انتهاك الخصوصية بكل صورها.

خامسًا: حفظ المال:

يُقصد بالمال هنا المِلك عامة، ويشمل ذلك الممتلكات الخاصة والعامة، والملكية الفكرية أيضًا، وفي سبيل حفظ المال حث الشريعة على كسب المال وتحصيله واستثماره بالطرق المشروعة، وحرمت الربا، والسرقة، والتبذير، والإسراف، وأكل أموال الناس بالباطل، وكل صور التعدي على المِلك بمعناه العام.

فهذه المقاصد الخمس هي قوام النظام العام في الإسلام، بل هي من الآداب العامة المتفق عليها في مختلف الديانات.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مقاصد	جمع: مقصد، وهو الغاية.
غايات	جمع: غاية، وهي مَدى كل شيء ومنتهاه، وتجمع أيضًا على: غَاي.
الطاعنين	جمع: طاعن، والمقصود هنا مَن يذم الشرع، ويتشكك ويشكك غيره في ثوابت الدين.
القرائح	جمع: قريحة، وقريحة الإنسان: طبيعته التي جُبِلَ عليها.
الأوبئة	الأمراض المُعدية المنتقلة سريعة الانتشار، ومفردها: وباء.
صيانةً	حفظًا.

* * *

التدريبات والأسئلة

أولًا: التدريبات:

١ـ اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ـ من أمثلة حفظ المال :

(أ) عدم إضاعة الوقت في وسائل الاتصال. (ب) عدم إيذاء الناس بالفعل، أو القول.
(ج) المحافظة على أركان الإسلام. (د) إعمال العقل بالتفكر والتدبر .

٢- تعمل الشريعة الإسلامية على :

(أ) تنظيم حياة الإنسان. (ب) تحديد علاقة الإنسان بخالقه.
(ج) تنظيم علاقة الإنسان ببني جنسه. (د) جميع ما سبق.

٣- المقاصد المتفق عليها بين العلماء:

(أ) ثلاثة. (ب) أربعة. (ج) خمسة . (د) ستة.

٤- تعرف مقاصد الشريعة من خلال :

(أ) الكتاب. (ب) السنة. (ج) الأقوال المأثورة. (د) كل من (أ ، ب).

٥- من الأمورالتى تعمل على تثبيت أركان الدين المحافظة على :

(أ) الصلاة. (ب) الزكاة. (ج) الحج. (د) كل ما سبق.

٦- تحريم إيذاء الإنسان بالقول أو الفعل من باب حفظ :

(أ) النفس. (ب) الدين. (ج) العقل. (د) العرض.

٧- ليس من أمثلة حفظ النفس :

(أ) عدم الانتحار. (ب) عدم القتل . (ج) عدم الوقاية من الأمراض . (د) عدم الإيذاء.

٨- جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيق :

(أ) عبادة الله. (ب) إخراج الناس من الظلمات إلى النور.
(ج) إسعاد الناس . (د) جميع ما سبق.

٩- معرفة مقاصد الشريعة تحتاج إلى :

(أ) التفكير. (ب) التدبر . (ج) العلم . (د) جميع ما سبق.

١٠- الذى يمتثل الحكم الشرعي دون معرفة القصد :

(أ) الفقيه. (ب) المجتهد. (ج) العالم. (د) العامي.

١١- معرفة وفهم المقاصد يؤدي إلى :

(أ) زيادة الإيمان. (ب) الدعوة إلى الله على بصيرة.

(ج) التدليل على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان. (د) جميع ما سبق.

١٢- حرمة الذهاب إلى الدجالين والعرافيين متعلقة بحفظ :

(أ) الدين. (ب) العقل. (ج) النفس. (د) المال.

١٣- من مقاصد حفظ العقل :

(أ) التفكر و التدبر. (ب) عدم تعاطي المخدرات.

(ج) عدم شرب المسكرات. (د) جميع ما سبق.

١٤- يعد تحريم الربا والسرقة من أمثلة حفظ :

(أ) الدين. (ب) المال. (ج) النفس. (د) العقل.

١٥- الرد على المتشككين والطاعنين فى الدين يكون بـ:

(أ) الحوار العلمي الهادف. (ب) سرد الأدلة الشرعية.

(ج) الابتعاد عن هؤلاء الناس. (د) الشدة في التعامل معهم.

١٦- نهت الشريعة حفاظًا على العرض عن :

(أ) الزنى ومقدماته. (ب) الكسب غير المشروع.

(ج) مهاجمة الشعائر. (د) قتل النفس أو الانتحار.

١٧- الترغيب فى تيسير المهور يؤدي إلى حفظ :

(أ) العرض. (ب) العقل. (ج) المال . (د) النفس.

١٨ – من أمثلة حفظ النفس:

(أ) عدم العدوان على الأعراض. (ب) تعطيل العقل بالمسكرات.

(ج) عدم تعريض النفس للهلاك. (د) الدفاع عن الدين.

١٩ – المحافظة على الملكية الفكرية من باب حفظ :

(أ) العقل. (ب) الدين. (ج) المال. (د) النفس.

٢٠ – عدم تتبع عورات الآخرين يعد من باب حفظ:

(أ) العرض . (ب) العقل. (ج) المال . (د) النفس.

(ب) انسب كل مثال من الأمثلة الآتية إلى مقصده:

١ – عدم دخول بلد انتشر فيها الوباء . ٢ – مقاومة الأمراض و الأوبئة.

٣ – إلحاق الأولاد بآبائهم. ٤ – الدفاع عن الدين، والتصدي للمشككين .

٥ – عدم سماع الأقوال المعطلة لنعمة التفكر. ٦ – عدم تتبع عورات الناس.

٢ ـ اقرأ، ثم أجب :

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ثم جعله خليفة في الأرض واستعمره فيها، وسخَّر له ما في السماوات وما في الأرض، ووضع له دستورًا ينظم حياته، ويحدد شكل علاقته مع ربه ومع أمثاله من بني آدم، وذلك عن طريق إرسال الرسل، والكتب المنزلة.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة :

١ – مرادف كلمة (دستورًا) :

(أ) منهجًا. (ب) طريقًا. (ج) قانونًا . (د) جميع ما سبق.

٢ – مضاد كلمة (ينظم) :

(أ) يحدد . (ب) يكمل. (ج) يفرق . (د) يعمل .

٣ – جمع كلمة (خليفة) :

(أ) خلفاء. (ب) أخلاف. (ج) خُلف. (د) مخالف.

٤ – مفرد كلمة (أمثال) :

(أ) مَثَل. (ب) مِثْل . (ج) مَثُل. (د) مثيل.

٥ – تكشف فى معجمك عن كلمة (خليفة) فى مادة :

(أ) (خ – ل – ف).　　　(ب) (خ – ف – ل) .

(ج) (ل – ف – خ).　　　(د) (ف –خ – ل).

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (تقويم) فيما يأتي :

١ – إن التقويم العربي إسلامي.　　　٢ – خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

(ج) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ – الكتب السماوية تهدي إلى الحق.　　　٢ – الرسل ترشد الناس إلى الحق.

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ – جعل الله الإنسان خليفة في الأرض. (　　)

٢ – الدستور الأول للمسلمين هو القرآن الكريم . (　　)

٣ – يستمد الإنسان أسس علاقته بغيره من خلال مجتمعه. (　　)

٤ – للإسلام أصل واحد في التشريع. (　　)

(هـ) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) كيف تكشف في معجمك عن (التقويم – الإنسان)؟

٣ـ اقرأ، ثم أجب :

كرَّم الله تعالى النفس البشرية عمومًا، وأمر بحفظ الأرواح، ومن أجل ذلك حرمت الشريعة الاعتداء على الإنسان، أو إيذاءه، أو انتهاك حرمته بأي صورة من الصور، ونهت عن قتل النفس (الانتحار)، وحثت على الوقاية من الأمراض والأوبئة، وأمرت بالتداوي.

(أ) عم تتحدث العبارة السابقة ؟ دلل على ما تقول .

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ –كلمة مضادها (خصوصًا) .　　　٢ – مفردًا وجمعه.

٣ –جملة علاقتها بما قبلها التعليل.　　　٤ –كلمة مرادفها (صيانة).

(ج) أمرت الشريعة الإسلامية في العبارة السابقة بأمرين ، ونهت عن شيء ، وضح ذلك.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (كرَّم) فيما يأتي :

١ -كرَّم الله النفس البشرية. ٢-كرمت أسرة التعليم الطلاب الفائزين.

(هـ) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ -كرم المعهد الطلاب الفائزين . ٢-كرَّم شيخ المعهد الطلاب الفائزين .

(و) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (البشرية - الأرواح)؟

٤ ـ اقرأ، ثم أجب :

خلق الله تعالى الإنسان للعبادة، وعمارة الكون، وهذا يقتضي بالضرورة الحفاظ على بقاء الإنسان بقاءً شرعيًّا إلى ما شاء الله؛ فحثت الشريعة على التناسل بالطريق الشرعي، وهو الزواج، ورغَّبت في تيسير المهور، وحرمت الزنى ومقدماته؛ صيانةً للأنساب من الاختلاط، ومنعت العدوان على الأعراض قولًا أو فعلًا، ونهت عن انتهاك الخصوصية بكل صورها.

(أ) أكمل الفراغات الآتية بالمناسب:

١ - مرادف (حثت): .... ٢-مضاد (منعت): ....

٣-مفرد (المهور): .... ٤-جمع (الخصوصية): ....

(ب) علام تتحدث الفقرة السابقة؟

(ج) اذكر من خلال فهمك للعبارة السابقة الأمر الذي:

١ - حثت عليه الشريعة. ٢-رغبت فيه الشريعة.

٣-حرمته الشريعة. ٤-نهت عنه الشريعة.

(د) استخرج من العبارة السابقة جملة علاقتها بما قبلها التعليل.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أعراض) فيما يأتي:

١ - منعت الشريعة العدوان على الأعراض. ٢ - هل تزهد في الأعراض الدنيوية؟

(و) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - العرض يدافع عن نفسه. ٢-يدافع المسلم عن عرضه.

(ز) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(ح) كيف تكشف في معجمك عن (عمارة- بالضرورة- نهت)؟

٥ـ اقرأ، ثم أجب:

مقاصد الشريعة في اصطلاح علماء المسلمين هي الغايات والأهداف والمعاني التي أتت بها الشريعة، وأثبتتها في الأحكام، وسعت إلى تحقيقها وإيجادها والوصول إليها في كل زمان ومكان.

والشريعة الإسلامية معللة بحكم ومصالح مقصودة ومحمودة؛ لأنها جاءت لتحقيق عبادة الله، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإصلاح معاشهم ومعادهم، وإسعادهم في الدنيا والآخرة.

(أ) اذكر مرادف (سعت)، ومضاد (محمودة)، ومفرد (الغايات)، وجمع (الشريعة).

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١-جملة علاقتها بما قبلها التوضيح. ٢-جملة علاقتها بما قبلها التعليل.

٣-جمع مذكر سالمًا. ٤-كلمة ، ومضادها.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (معاش) فيما يأتي :

١-جاءت الشريعة لإصلاح معاشهم. ٢-أخذوا معاشهم بعد الخدمة.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز :

١-جاءت الشرائع لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

٢-جاءت الشرائع لإخراج الناس من الضلال إلى الإسلام.

(هـ) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) عرف مقاصد الشريعة ، واذكر أنواعها المتفق عليها.

ثانيًا: الأنشطة :

نشاط (١)

املأ الجدول الآتي:

الكلمة	مفردها	جمعها	مادتها
المقاصد			
الدنيا			
المعاني			
أغوار			
حكمة			

نشاط (٢)

لخص الموضوع السابق، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٣)

اكتب أمثلة متنوعة لكل مقصد من مقاصد الشريعة.

نشاط (٤)

شارك مع زملائك في عرض أهم ملامح الموضوع السابق ، وقدمه في إذاعة معهدك.

❊ ❊ ❊

التكافل الاجتماعي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف مفهوم التكافل الاجتماعي في الإسلام.

٢ ـ يحدد أهمية التكافل الاجتماعي في بناء المجتمعات.

٣ ـ يعدد صور التكافل الاجتماعي كما فهم من الدرس.

٤ ـ يقارن بين مجتمع مبني على التكافل، ومجتمع يفتقد التكافل.

٥ ـ يعلل الحكمة من تشريع التكافل الاجتماعي في الإسلام.

٦ ـ يصنف أمثلة حياتية وفق صور التكافل الواردة في الدرس.

٧ ـ يتنبأ بالنتائج المترتبة على انعدام التكافل الاجتماعي في أي مجتمع.

٨ ـ يكتشف العلاقة بين التكافل الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

٩ ـ يكتب موضوعًا تعبيريًّا عن بعض صور التكافل غير الواردة في الدرس.

١٠ ـ يشارك بإيجابية في حل بعض المشكلات الاجتماعية المستحدثة.

مقدمة:

جاء الإسلام وأقام بناءً اجتماعيًّا قويًّا، قضى فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقًا وواجباتٍ، من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، وحث على التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع؛ حتى يصيروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحُمَّى.

مفهوم التكافل الاجتماعي وأهميته:

يُقصد بالتكافل الاجتماعي: كفالة الحاجات الضرورية للأفراد غير القادرين على توفيرها؛ فيساعد الغني الفقير، ويعين القوي الضعيف، ويكفل القادر المحتاج.

للتكافل أهمية كبرى وقيمة عظمى تتجلى في مظاهر، منها:

- تحقيق مقاصد الشريعة الكلية المتمثلة في المصالح الخمس الضرورية، وهي: حفظ الدين، والنفس، والعقل، والعِرض، والمال؛ إذ بالتكافل تُجلب المصالح، وتُدرأ المفاسد عن الأفراد المقصودين بالتكافل؛ فينجو المجتمع من العواقب الوخيمة التي تلحق به جراء انحراف بعض أفراده نتيجة الفقر والحاجة .

- تكوين مجتمع فاضل تسوده الألفة والمحبة والإخاء، ولا تطغى فيه فئة على أخرى، ويتعاون أفراده على فعل الخير ودفع الشر، ومحاربة الآفات الفكرية والخلقية المذمومة.

- تقليل دوافع ارتكاب الجرائم، وخاصة الجرائم المرتبطة بالفقر والحاجة، وشعور غير القادرين بالأمان الاجتماعي المؤدي إلى الرضا والسعادة، وإزالة التحاسد والتباغض، والأحقاد الطبقية التي قد تكون سببًا في كثير من الشرور.

- تهذيب النفس، وتبغيضها في الفردية والأثرة، وتحبيبها في الجماعية والإيثار، وتقليل الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، وتقريب بعضها من بعض، بما يسهم في تنمية المجتمع، وتقوية الأواصر بين أفراده.

صور التكافل الاجتماعي:

إن التكافل الاجتماعي الذي شرعه الإسلام وحث عليه ليس مقصورًا فحسب على الأعمال المادية المتمثلة في تحسين الأحوال المعيشية، بل تتعدد صوره وتتنوع لتشمل جميع وجوه الخير وأعمال البر التي يتقرب بها الناس إلى ربهم، ومن أبرز هذه الصور:

رعاية الفقراء والمحتاجين:

حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجة رعاية تكفل لهم حياة كريمة، تليق بالإنسان الذي كرَّمه ربه عز وجل، وفضَّله على كثير ممن خلق تفضيلًا، وتضمن لهم حد الكفاية من مقومات الحياة التي لا تستقيم حياة بدونها، كالطعام والشراب، والمسكن، والملبس، والرعاية الصحية، والتربية الأخلاقية، ولا غرو في ذلك؛ فقد جعلهم الله أول الأصناف الثمانية التي تجب لهم الزكاة، وما ذلك إلا لشدة حاجتهم، وعِظَم العناية بهم.

كفالة الأيتام:

حظي الأيتام في إسلامنا الحنيف بعناية فائقة، ورعاية كاملة، وتكريم بالغ؛ فمَن كفل يتيمًا فاز برفقة رسولنا الكريم في الفردوس الأعلى؛ إذ يقول ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»، وَقَرَنَ بَيْنَ أَصْبعَيْهِ الْوُسْطَى والتي تَلِي الإِبْهَامَ[1]، وهذا النص وغيره من النصوص التي تتجلى فيها عناية الإسلام بالأيتام

(١) أخرجه البخاري في صحيحه.

وتكريمه لهم، جعلت قلوب الناس ترِق للأيتام، وتُعنى بهم، سواء من خلال الأعمال الفردية، أو عن طريق الجمعيات الخيرية التي تقوم على شئونهم.

إغاثة المنكوبين والملهوفين:

من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة الملهوفين، وتفريج الكرب عن المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النُّصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية، والحروب، والمجاعات، وغيرها.

فما أحوجنا إلى أن نربي أنفسنا على تلك القيمة الإسلامية النبيلة، فنتعلم التكافل في إطار الأسرة والأصدقاء والمجتمع بكل أطرافه المترامية وفئاته المتنوعة؛ ليشمل ذلك المجتمعات الإسلامية كلها، والعالم أجمع.

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الطبقية	تقسيم المجتمع إلى طبقات على أساس الحالة المادية أو الاجتماعية أو اللون.
العصبية	العصبية: أَنْ يدعو الرجل إلى نُصرة عَصَبَتِه على غيرهم ظالمين كانوا أو مظلومين.
العون	المساعدة.
العواقب الوخيمة	النتائج التي لا تُحمَد ولا تَسُرُّ والمفرد: العاقبة.
التباغض	البغض: الكراهية، والتباغض: أن يبغض كل شخص الآخر، والمضاد: التحاب.
كافل اليتيم	مَن يعُوله وينفق عليه ويقوم بأمره.
الحنيف	المستقيم الذي لا عوج فيه.
المنكوبين	المنكوب: الذي أصابته نَكْبة، وهي المصيبة.
الملهوفين	المَلْهُوف: المظلوم الذي ينادي ويستغيث يريد النُّصرة.

التدريبات والأسئلة

أولًا: التدريبات:

١ـ اقرأ، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – جاء الإسلام وأقام بناءً اجتماعيًّا قويًّا فقضى به على:

(أ) العصبية. (ب) الطبقية. (ج) الجاهلية. (د) جميع ما سبق.

٢ – التكافل الاجتماعي لا يؤدي إلى:

(أ) تحقيق مقاصد الشريعة. (ب) إثارة روح التباغض.

(ج) سيادة روح التآخي. (د) سيادة الأمن والأمان.

٣ – تُجلب المصالح وتُدرأ المفاسد في المجتمعات عن طريق:

(أ) الحرص على المكتسبات. (ب) إيثار النفس على غيرها.

(ج) التكافل الاجتماعي. (د) الادخار وكنز الأموال.

٤ – ليس من أمثلة التكافل الاجتماعي:

(أ) الترحال لطلب الرزق. (ب) إعانة القوي للضعيف.

(ج) كفالة القادر للمحتاج. (د) مساعدة الغني للفقير.

٥ – من الحقوق والواجبات التي حث عليها الإسلام ليسود الحب في المجتمعات:

(أ) التراحم. (ب) التعاطف. (ج) التناصر. (د) جميع ما سبق.

٦ – قد يتسبب الفقر في المجتمعات في:

(أ) السرقة وقطع الطرق. (ب) التواضع واللين. (ج) التكافل الاجتماعي. (د) كل من (أ، ج).

٧ – ليس من صور التكافل الاجتماعي:

(أ) رعاية الفقراء والمحتاجين. (ب) كفالة اليتيم. (ج) إعانة المكفوفين. (د) ليس واحدة مما سبق.

٨ – تكون رعاية الفقراء والمحتاجين بـ:

(أ) الإنفاق عليهم. (ب) مساعدتهم في التعليم. (ج) رعايتهم الصحية. (د) جميع ما سبق.

٩ - من أهم حقوق الفقراء التي تضمن حياتهم:

(أ) المسكن. (ب) المطعم. (ج) الملبس. (د) التعليم.

١٠ - مما لا يؤدي إلى التكافل الاجتماعي:

(أ) إيثار الذات. (ب) الإيثار على النفس. (ج) رعاية ذوي الحاجات. (د) الرعايات المعنوية.

١١ - من دوافع التكافل الاجتماعي:

(أ) التحاسد. (ب) التباغض. (ج) التلاعن. (د) الفقر.

١٢ - قد يكون التكافل بين أفراد المجتمع:

(أ) ماديًّا. (ب) علميًّا. (ج) معنويًّا. (د) جميع ما سبق.

١٣ - الترتيب المنطقي للتكافل:

(أ) الأسرة - الأصدقاء - المجتمع. (ب) المجتمعات - الأسرة - الأصدقاء.

(ج) الأسرة - المجتمعات - الأصدقاء. (د) الأصدقاء - المجتمعات - الأسرة.

١٤ - تفريج الكروب يعد من باب:

(أ) التكافل. (ب) التسامح. (ج) التعاطف. (د) التقارب.

١٥ - الإعانات التي تقدم للمنكوبين:

(أ) الإيواء. (ب) الإطعام. (ج) النُّصرة. (د) جميع ما سبق.

١٦ - يُفرق بين المجتمعات في التكافل على أساس:

(أ) الدين. (ب) اللون. (ج) العِرق. (د) ليس واحدًا مما سبق.

١٧ - من أهم الروافد التي تضمن للفقراء حقوقهم:

(أ) الزكاة. (ب) الصدقات. (ج) الكفارات. (د) التبرعات.

١٨ - من أهم حقوق اليتامى الموسرين الكفالة:

(أ) المادية. (ب) العلمية. (ج) الثقافية. (د) النفسية.

١٩ - ليس من بين آثار التكافل الاجتماعي:

(أ) تكوين المجتمعات المترابطة. (ب) القضاء على الجريمة.

(ج) تآلف المجتمعات. (د) الحرص الشديد على ادخار المال.

٢٠ – ليس من باب إعانة الأيتام:

(أ) المحافظة على أموالهم. (ب) مساعدتهم علميًّا ونفسيًّا.

(ج) دعم المراكز البحثية. (د) دعم دور الأيتام.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١–بناء الأمم القوية يقوم على التكافل. ( )

٢–جعل الإسلام روافد كثيرة لدعم الفقراء والمحتاجين. ( )

٣–التكافل الاجتماعي لا يكون إلا ماديًّا. ( )

٤ – لمصارف الزكاة أصناف ثمانية. ( )

٥–العصبية أن يدعو الرجل إلى نصرة العدالة الاجتماعية. ( )

٦–التكافل الاجتماعي ثمرة ملحوظة في الأزمنة والأمكنة كافة. ( )

٧–التكافل الاجتماعي لا يكون إلا بين أهل ديانة واحدة. ( )

٨–أولى الإسلام التكافل الاجتماعي عناية خاصة. ( )

٢ ـ اقرأ، ثم أجب :

جاء الإسلام فأقام بناءً اجتماعيًّا قويًّا، قضي فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقًا وواجباتٍ من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، وحث على التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع؛ حتى يصيروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – مرادف كلمة (أقام):

(أ) شيد. (ب) عمل. (ج) أسس. (د) دعم.

٢ – مضاد كلمة (التناصر):

(أ) التظالم. (ب) التناحر. (ج) التخاذل. (د) التباعد.

٣– جمع كلمة (عضو):

(أ) أعضاءات. (ب) أعضاوات. (ج) أعضاء. (د) عضوات.

٤ – مفرد كلمة (واجبات):

(أ) واجب. (ب) واجبة. (ج) وجبة. (د) كل من (أ، ب).

٥- علاقة جملة: (كالبنيان المرصوص...) بما قبلها:

(أ) التعليل. (ب) النتيجة. (ج) التفسير. (د) التوضيح.

(ب) اذكر نص الحديث الذي يعالج العبارة السابقة.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (بناء) فيما يأتي:

١- أقام الإسلام بناءً قويًّا للمجتمع. ٢- بناء دور للأيتام من التكافل.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- اشتكى عضو الإنسان من الحمى. ٢- اشتكى الإنسان من الحمى.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) استدل على العبارة السابقة بآية من كتاب الله تعالى.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (التكافل - اليتامى)؟

٣ـ اقرأ، ثم أجب:

يعمل التكافل الاجتماعي على تكوين مجتمع فاضل تسوده الألفة والمحبة والإخاء، ولا تطغى فيه فئة على أخرى، ويتعاون أفراده على فعل الخير ودفع الشر، ومحاربة الآفات الفكرية والخلقية المذمومة.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- كلمة ومرادفها. ٢- كلمة ومضادها. ٢- جمعًا مفرده (آفة). ٤- مفردًا جمعه (تكوينات).

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (فئة) فيما يأتي:

١- لا تطغى فيه فئة على أخرى. ٢- حصل على وسام شرف من الفئة الأولى.

(ج) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- يتعاون المجتمع على الخير. ٢ - يتعاون أفراد المجتمع على الخير.

(د) اذكر نصين أحدهما من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية للدلالة على ما ورد في العبارة السابقة من معانٍ سامية.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) كيف تكشف في معجمك عن (فئة - المذمومة)؟

٤ـ اقرأ، ثم أجب:

حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجة رعاية تكفل لهم حياة كريمة، تليق بالإنسان الذي كرَّمه ربه عز وجل، وفضَّله على كثير ممن خلق تفضيلًا، وتضمن لهم حد الكفاية من مقومات الحياة التي لا تستقيم حياة بدونها، كالطعام والشراب، والمسكن، والملبس، والرعاية الصحية، والتربية الأخلاقية، ولا غرو في ذلك؛ فقد جعلهم الله أول الأصناف الثمانية التي تجب لهم الزكاة، وما ذلك إلا لشدة حاجتهم، وعِظَم العناية بهم.

(أ) هات من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - كلمة معناها (حض). ٢ - كلمة مضادها (تعوج).

٣ - جمعًا مفرده (مقوم). ٤ - مفردًا جمعه (الكفايات).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - حث الإسلام على رعاية الفقراء وذوي الحاجات. (   )

٢ - من روافد إعانة الفقراء الزكاة المفروضة. (   )

٣ - ما فرضت الكفارات إلا زواجر للناس. (   )

٤ - يجب على المسلم أن يتصدق من ماله. (   )

(ج) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة (ك - ف - ي) فيما يأتي:

١ - هذا المال يكفيه لسداد ديونه. ٢ - كفاه الله شر الحاقدين.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - رأيت أسدًا يزأر من بخل الأغنياء. ٢ - رأيت فقيرًا عفيفًا لا يسأل الناس.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(و) اذكر الآية التي ذُكرت فيها مصارف الزكاة.

(ز) كيف تكشف في معجمك عن (حث - المسكين)؟

٥ـ اقرأ، ثم أجب:

من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة الملهوفين، وتفريج الكرب عن المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النُّصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعات وغيرها.

(أ) اذكر في جمل مفيدة معنى (إغاثة)، ومضاد (أعظم)، وجمع (إعانة)، ومفرد (الكوارث).

(ب) اذكر دليلين أحدهما من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية للدلالة على المعاني السامية الواردة في العبارة السابقة.

(ج) اذكر رأيك فيما يأتي:

١ - إغاثة الأفراد للدول.   ٢ - إغاثة المسلم لغير المسلم.   ٣ - إغاثة الناس على حوائجهم.

(د) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

ثانيًا: الأنشطة :

نشاط (١)

املأ الجدول الآتي:

الكلمة	مرادفها	مضادها	مادتها
المتراجعة			
الإيواء			
عناية			
كفالة			
رعاية			

نشاط (٢)

اذكر ثلاثًا من الآيات القرآنية تدل على التكافل:

....

....

....

اذكر ثلاثة من الأحاديث النبوية تدل على التكافل:

....

....

....

نشاط (٣): لخص الموضوع السابق، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤): اكتب تقريرًا عن الموضوع السابق، وانشره في إذاعة معهدك.

الماء في الحضارة الإسلامية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أهمية الماء في حياة الإنسان.

٢ ـ يحدد الضوابط التي ذكرتها السُّنة لاستخدام الماء.

٣ ـ يستشهد من القرآن والسُّنة والمأثور على أهمية الماء.

٤ ـ يناقش جهود المسلمين في الاستفادة من الماء.

٥ ـ يبرهن على تطوير المسلمين لأنظمة الري قديمًا.

٦ ـ يقرأ الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى.

٧ ـ يلخص الدرس كتابةً بلغة عربية صحيحة.

٨ ـ يقترح حلولًا إبداعية لمشكلات الماء في الأماكن الصحراوية.

٩ ـ يحدد شفهيًّا كيف وفَّر المسلمون مصادر مياه لمدنهم الجديدة.

١٠ ـ يكوِّن اتجاهات إيجابية للمحافظة على الموارد المائية.

١١ ـ يتعاون للمحافظة على موارد البيئة المتنوعة.

مقدمة:

إن نعم الله على الإنسان لا يحصيها عدٌّ، ولا يحدُّها حدٌّ، ولا يستثنى من عمومها أحد؛ قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[(١)]، ومن أجلِّ هذه النعم التي حباها الله للإنسان نعمة الماء التي هي سر الوجود، وسبب البقاء، وعنصر الحياة الأول، بها تعيش الكائنات، وتحيا النفوس، وتخضرُّ الأرض، وتنبت من كل زوج بهيج رزقًا للعباد؛ قال تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ﴾[(٢)]، كما أنها تبعث الآمال، وتنشر الرحمات؛ قال سبحانه وتعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ وَهُوَ ٱلۡوَلِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[(٣)].

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٨.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٣٠.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٨.

الماء في الإسلام:

جعل الله الماء مادة أساسية للحياة على كوكب الأرض؛ فكل الكائنات الحية ـ بما فيها الإنسان ـ هي في حاجة إلى الماء، سواء في تركيبها العضوي، أو في محيطها البيئي؛ لتروي ظمأها، وتستمر حياتها؛ إذ لا يُمكن تصور الحياة بدون الماء، فهو الذي يمنح الدنيا حيويتها، ويعطي الأرض بهجتها، وبدونه تنعدم على الأرض أشكال الحياة كافة، وقد امتن الله به على عباده فقال: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾[١].

قيمة الماء في السنة المطهرة:

وقد أكَّد رسول الله ﷺ على قيمة الماء في حياة المسلم، وبيَّن أنه مادة التطهر الأساسية، كما علَّم ﷺ أمَّتهُ طريقة استعمال الماء؛ حيث نهى ﷺ عن الإسراف فيه في أثناء الوضوء أو الغسل، فعندما جاءه رجل يسأله عن الوضوء أراه النبي ﷺ ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: «هذا الوضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء، أو تعدى، أو ظلم»[٢]، ولمَّا رأى رجلًا يتوضأ بماء كثير قال له: «لَا تُسْرِفْ، لَا تُسْرِفْ»[٣]، وعلمنا ﷺ أيضًا آداب شُرب الماء، وبيَّن لنا الطريقة المثلى للتعامل مع هذه النعمة العظيمة، فجعل توفير الماء للشرب وتيسير الحصول عليه من أعظم القربات، وذلك عندما سأله بعض الصحابة: أي الصَّدقة أفضل؟ قال: «سَقيُ الماء»[٤]؛ كما حذَّر رسول الله من تلويث المياه، أو منعها عن الناس، فقال: «لا يمنع أحدكم فضل ماء، ليمنع به الكلأ»[٥]، ومن ذلك أيضًا قوله ﷺ: «النَّاسُ شُرَكَاء في ثَلَاثٍ: في الماء، والكَلأ، والنَّارِ»[٦]، وقال ﷺ أيضًا: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»[٧].

وفي المصنفات الفقهية الكثير من الأحكام المتعلقة بالماء، واستعمالاته، وتوزيعه، وحفظه.

الماء في الحضارة الإسلامية:

انطلق المسلمون في تعاملهم مع الماء من هذه التوجيهات الكريمة من رب العالمين ومن رسوله الأمين ﷺ؛ حيث عملوا على مدى تاريخهم الحضاري على الحفاظ على الماء، وتيسير الحصول عليه، وإدارته

(١) سورة الواقعة، الآيات: ٦٨-٧٠.
(٢) أخرجه أحمد في مسنده.
(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه.
(٤) أخرجه أحمد في مسنده.
(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه.
(٦) أورده ابن عبد البر في (الاستيعاب).
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه.

بكل حكمة واقتدار؛ فقد أدركوا الأهمية القصوى للماء كأساس لبناء الحضارة، وترجموا هذه التوجيهات إلى منظومة من التشريعات، وإلى مجموعة من التقنيات المبتكرة، والمنشآت البديعة.

جهود المسلمين الأوائل في الاستفادة من الماء:

ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحـرزوه في العلوم الهندسية، والرياضيات، والزراعـة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه (الهيدرولوجيا)، وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب (إنباط المياه الخفيَّة) للمهندس الرياضي البغدادي محمد بن الحسن الكرخـي، المتوفى سنة (٤١٠هـ/ ١٠١٩م)، خير دليل على ذلك؛ حيث خصَّصَ هذا الكتاب لشرح طرق استخراج المياه الجوفية إلى سطح الأرض، وأساليب كشف مصادر الماء، والتعليمات المتعلقة بحـفر القنوات المائية تحت الأرض؛ لمنع ضياع الماء بالبخـر في البلدان الحارة.

المسلمون الأوائل وتطوير أنظمة الري:

كما استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات شاسعة في الكثير من البلدان، مستخدمين سلسلة من القنوات والآبار المتصلة بعضها ببعض؛ لتشكل أنفاقًا تحتية لها فتحات يدخل منها الهواء؛ ليساعد على جـريان الماء عبرها؛ وقد اكتشف علماء الآثار مثل هذه القنوات في بلاد فارس، ومصر، وفي المغـرب، والأندلس، بل لا تزال بعض هذه الشبكات تؤدي دورها في نقل المياه إلى المدن، والأراضي الزراعية في بعض البلدان الإسلامية، مثل: أفغانستان وبلاد فارس.

كذلك شهدت أنظمة الري التقليدية الكثير من التطوير، مثل: عمليات الصيانة، وتعميق المجاري المائية، ومصارف الماء الزائد الذي كان ينقل من قناة إلى أخرى؛ ليستخدم أكثر من مرة، وعـرفت بلدان مثل: مصر والعراق إقامة السدود والقناطر؛ للتحكم في فيضان الأنهار، وحجز الماء الزائد عن الحاجة لمواسم الجفاف.

الماء أساس العمران:

عندما كان المسلمون الأوائل يؤسسون مدينة جديدة كانوا يعملون على توفير مصادر المياه اللازمة لحياة الناس فيها؛ ولذا كانت مواقع معظم المدن في عالم الإسلام قريبة من مصادر المياه كالأنهار أو الآبار الكبيرة؛ حيث عملوا على بناء شبكة من الأنابيب؛ لتوصيل المياه العذبة من مصادرها إلى داخل

هذه المدن، وإنشاء آلات لرفع المياه، مثل السواقي (النواعير) على مآخذ المياه من الأنهار، بل بُنيت بعض القنوات الخاصة بنقل الماء، وتم شقها في الحجارة؛ لضمان تدفق المياه إلى شبكات الأقنية التي تخترق المدن، ويظهر ذلك في الكثير من المدن الكبيرة، مثل بغداد، والقاهرة، والقيروان في تونس.

كما أنشأ المسلمون الأوائل الكثيرَ من المنشآت المائية، مثل الصهاريج التي يختزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارة، والأحواض المخصصة لشرب الدواب.

كما عـرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل إنه لم تخلُ من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

إن قصة الماء في حضارة الإسلام قصة مهمة وملهمة؛ لأنها تعطينا المثال الأفضل للتعامل مع هذه النعمة العظيمة، فمثلما تعامل أجدادنا مع الماء بحكمة عالية وتقدير بالغ، يجب علينا أن نتحلى بمثل هذه الحكمة، وأن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها وحفظها، واستخدامها بطريقة رشيدة.

معانى الكلمات:

الكلمة	معناها
أسبغ	أتمَّ وأكملَ.
قنط	يئس.
بهيج	حَسَن ناضر.
المُزْن	جمع: مُزْنة، وهي السحب المحملة بالماء.
الكلأ	العُشْب رَطْبُه ويابِسُه.
المصنفات	جمع: مُصَنَّف، وهي الكتب المؤلفة.
إنباط المياه	إخراجها من باطن الأرض.
القناطر	جمع: قنطرة، وهي سد صناعي يعترض مجرى النهر، ويؤدِّي إلى التحكم في المياه وترشيدها.
الصهاريج	جمع: صِهْرِيج، وهي أحواض يجتمع فيها الماء.

التدريبات والأسئلة

أولًا: التدريبات:

١ـ اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – أنشأ المسلمون الأوائل لتوفير الماء البارد:

(أ) الخزانات.   (ب) الأحواض.   (ج) الصهاريج.   (د) الأسبلة.

٢ – عمل المسلمون الأوائل الحمامات العامة بغرض:

(أ) النظافة.   (ب) التطهر.   (ج) الاستحمام.   (د) جميع ما سبق.

٣ – أنشأ المسلمون الأوائل آلات لرفع المياه، مثل:

(أ) المضخات.   (ب) السواقي.   (ج) الأقنية.   (د) الأحواض.

٤ – أقيمت السدود والقناطر للتحكم في فيضانات الأنهار في كل من:

(أ) السعودية واليمن. (ب) العراق والسعودية. (ج) اليمن ومصر.   (د) مصر والعراق.

٥ – استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات بعيدة عن طريق:

(أ) القنوات والآبار. (ب) رافعات المياه.   (ج) المضخات.   (د) جميع ما سبق.

٦ – اكتشف علماء الآثار أنفاقًا تحتية لنقل الماء في كل من:

(أ) بلاد فارس.   (ب) مصر والمغرب.   (ج) بلاد الحجاز.   (د) كل من (أ، ب).

٧ – من الذين ألَّفوا مصنفات في الماء:

(أ) ابن جرير الطبري.   (ب) ابن هشام المصري.

(ج) ابن نباتة المصري.   (د) محمد بن الحسن الكرخي.

٨ – يضيع الماء بالتبخر في البلاد ذات المناخ:

(أ) البارد جدًّا.   (ب) الحار جدًّا.   (ج) المعتدل.   (د) المائل للبرودة.

٩ – التبول في الماء الراكد يؤدي إلى سلبيات ليس من بينها:

(أ) التبخر.   (ب) التلوث.   (ج) التنجس.   (د) التسمم.

١٠- الناس شركاء في:

(أ) الماء. (ب) الكلأ. (ج) النار. (د) كل ما سبق.

١١- أفضل الصدقات عند الله:

(أ) سقي الماء. (ب) تخزين الماء. (ج) الاقتصاد في الماء. (د) طلب الماء.

١٢- من آداب شرب الماء:

(أ) الشرب على ثلاث دفعات. (ب) الشرب قاعدًا.

(ج) التنفس في الإناء. (د) كل من (أ، ب).

١٣- المادة الأساسية لطهارة الإنسان:

(أ) التراب. (ب) الطين. (ج) الماء. (د) الكلأ.

١٤- من زاد في الوضوء عن ثلاث فقد:

(أ) أساء. (ب) تعدى. (ج) ظلم. (د) جميع ما سبق.

١٥- ليس من المواد الأساسية لنمو الكائن الحي:

(أ) الماء. (ب) الهواء. (ج) الطعام. (د) النار.

١٦- تعمل نعمة الماء على:

(أ) نشر الرحمات. (ب) بعث الآمال. (ج) خضرة الأرض. (د) جميع ما سبق.

١٧- نعمة الماء من النعم التي أنعم الله بها على:

(أ) الحيوان. (ب) النبات. (ج) الإنسان. (د) الكائن الحي.

١٨- يعد الماء بالنسبة للكائن الحي مادة:

(أ) أساسية. (ب) ثانوية. (ج) مكملة. (د) متممة.

١٩- عمل المسلمون الأوائل في أنظمة الري الموروثة على:

(أ) المحافظة عليها. (ب) تطويرها. (ج) استبدالها. (د) هدمها.

٢٠- عمل المسلمون الأوائل أبحاثًا في:

(أ) طرق استخراج المياه الجوفية. (ب) أساليب كشف مصادر المياه.

(ج) الأساليب المتعلقة بحفر القنوات المائية. (د) جميع ما سبق.

٢ـ اقرأ، ثم أجب:

جعل الله الماء مادة أساسية للحياة على كوكب الأرض؛ فكل الكائنات الحية ـ بما فيها الإنسان ـ هي في حاجة إلى الماء، سواء في تركيبها العضوي، أو في محيطها البيئي؛ لتروي ظمأها، وتستمر حياتها؛ إذ لا يُمكن تصور الحياة بدون الماء، فهو الذي يمنح الدنيا حيويتها، ويعطي الأرض بهجتها، وبدونه تنعدم على الأرض أشكال الحياة كافة، وقد امتن الله به على عباده، فقال: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾[١].

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تجمع كلمة (دنيا) على:

(أ) دُنُوٌّ. (ب) دُنًى. (ج) دنايا. (د) جميع ما سبق.

٢- مرادف كلمة (يمنح):

(أ) يعطي. (ب) يهب. (ج) يجود. (د) جميع ما سبق.

٣- مضاد كلمة (أجاجًا):

(أ) مالحًا. (ب) حلوًا. (ج) حامضًا. (د) عذبًا.

٤- مفرد (كائنات):

(أ) كائن. (ب) كائنة. (ج) مكين. (د) كل من (أ، ب).

٥- علاقة جملة (لتروي ظمأها) بما قبلها:

(أ) النتيجة. (ب) التوضيح. (ج) التعليل. (د) التأكيد.

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (جعل) فيما يأتي:

١- جعل الله الماء مادة أساسية. ٢- جعل الطالب الكتاب على المنضدة.

٣- جعل رجال المرور الطريق سالكًا. ٤- جعل محمد يقرأ الدرس.

(ج) ميِّز الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- الماء مادة أساسية على كوكب الأرض. ٢- رأيت كوكبًا في معهدنا ينير عقولنا.

(د) اذكر أثر الماء على الكائنات الحية.

(هـ) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

(١) سورة الواقعة، الآيات: ٦٨-٧٠.

(و) كيف تكشف في معجمك عن كلمة (أجاجًا)؟

٣ـ اقرأ، ثم أجب:

ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحرزوه في العلوم الهندسية، والرياضيات، والزراعة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه (الهيدرولوجيا)، وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب (إنباط المياه الخفيَّة) للمهندس الرياضي البغدادي محمد بن الحسن الكرخي، المتوفى سنة (٤١٠هـ/ ١٠١٩م)، خير دليل على ذلك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- جمعًا ذُكر أكثر من مرة.
٢- كلمة معناها (في ذلك الوقت).
٣- كلمة مضادها (التأخر).
٤- مفردًا جمعه على (نَقلات - نَقْلات).

(ب) عرف المصطلحات الآتية:

١- العلوم الهندسية.
٢- العلوم الرياضية.
٣- علم المياه.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أحرزوه) فيما يأتي:

١- أنشئوا أنظمة بفضل التقدم الذي أحرزوه.
٢- قضوا على المجاعة بفضل المال الذي أحرزوه.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- اكتشفت الآلات كثيرًا من مصادر المياه. ٢- اكتشف المهندسون كثيرًا من مصادر المياه.

(هـ) اكتب نبذة مختصرة عن كتاب (إنباط المياه الخفية).

(و) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

٤ـ اقرأ، ثم أجب:

عندما كان المسلمون الأوائل يؤسسون مدينة جديدة، كانوا يعملون على توفير مصادر المياه اللازمة لحياة الناس فيها؛ ولذا كانت مواقع معظم المدن في عالم الإسلام قريبة من مصادر المياه، كالأنهار أو الآبار الكبيرة؛ حيث عملوا على بناء شبكة من الأنابيب؛ لتوصيل المياه العذبة من مصادرها إلى داخل هذه المدن، وإنشاء آلات لرفع المياه، مثل السواقي (النواعير) على مآخذ المياه من الأنهار، بل بُنيت بعض

القنوات الخاصة بنقل الماء، وتم شقها في الحجارة؛ لضمان تدفق المياه إلى شبكات الأقنية التي تخترق المدن، ويظهر ذلك في الكثير من المدن الكبيرة، مثل بغداد، والقاهرة، والقيروان في تونس.

(أ) أكمل الفراغات الآتية بالمطلوب:

١- معنى كلمة (يؤسسون): ....   ٢- مضاد كلمة (العذبة): ....

٣- مفرد كلمة (مواقع): ....   ٤- جمع كلمة (مدينة): ....

(ب) قارن بين:

١- مياه الأنهار، ومياه الآبار.   ٢- السواقي، والأقنية.

(ج) علل:

١- بناء المسلمين لمدنهم قرب مصادر المياه.   ٢- بناء شبكات الأنابيب.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (بنيت) فيما يأتي:

١- بُنيت قنوات خاصة لنقل المياه.   ٢- بُنيت الأفكار على كلامه.

(هـ) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- شيدت الدولة شبكات لنقل المياه.   ٢- شيَّد العمال شبكات لنقل المياه.

(و) اكتب أربعًا من القيم المكتسبة من خلال دراستك لهذا الموضوع.

٥ـ اقرأ، ثم أجب:

أنشأ المسلمون الأوائل الكثيرَ من المنشآت المائية، مثل الصهاريج التي يختزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارة، والأحواض المخصصة لشرب الدواب. كما عرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل إنه لم تخلُ من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

(أ) هات معنى (أنشأ)، ومضاد (الكثير)، وجمع (قرية)، ومفرد (الصهاريج).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- تُبنى الصهاريج لتخزين المياه.   (   )

٢- تشيَّد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب.   (   )

٣- تُبنى الأحواض لتخزين الماء الساخن.   (   )

٤- تشيَّد الحمامات العامة للنظافة فقط.   (   )

(ج) ما علاقة جملة (لذا كانت مواقع معظم المدن...) بما قبلها؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (سبيل) فيما يأتي:

١- أُنشئ السبيل لتوفير مياه الشرب. ٢- لم يجد السبيل الملائم للخروج من المشكلة.

(هـ) كيف تكشف في معجمك عن (الصهاريج - الأسبلة - القنوات)؟

(و) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للفقرة السابقة.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

املأ الجدول الآتي:

الكلمة	مرادفها	مضادها	مادتها
حفظ			
مصادر			
الحكمة			
تحسين			
المتصلة			

نشاط (٢)

اكتب ما تعرفه عن:

(أ) الحضارة الإسلامية. (ب) الصهاريج. (ج) الأسبلة. (د) القنوات.

نشاط (٣):

لخص الموضوع السابق بأسلوبك، وانشره في مجلة المعهد.

نشاط (٤):

اكتب مقالًا عن واجبنا تجاه المياه، واقرأه في إذاعة المعهد.

***

الهمزية في مدح خير البرية
للإمام البوصيري

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف نبذة مختصرة عن حياة الإمام البوصيري.
٢ ـ يحدد الغرض الذي من أجله نظم البوصيري (الهمزية).
٣ ـ يحدد معاني المفردات في النص باستخدام المعجم.
٤ ـ يستنتج السمات الشخصية للشاعر من تلميحات النص.
٥ ـ يستخرج بعض القواعد النحوية التي يشتمل عليها النص.
٦ ـ يستشهد من النص بما يدل على منزلة الرسول ﷺ.
٧ ـ يستخلص شمائل وفضائل الرسول ﷺ التي ركز عليها النص.
٨ ـ يحكم على النص من حيث الأفكار والألفاظ والعاطفة والموسيقى.
٩ ـ يقرأ النص قراءة جهرية معبرة عن الحالة الوجدانية في النص.
١٠ ـ يؤلف أبياتًا شعرية في مدح الرسول ﷺ في حدود إمكاناته.
١١ ـ يستحسن الصور الجمالية الواردة في النص.

مقدمة:

نؤمن نحن المسلمين بجميع رسل الله وأنبيائه ـ عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام ـ ولا نفرق بين أحد منهم، ومع إيماننا بجميع أنبياء الله ورسله نؤمن بأن أفضلهم هو رسولنا محمد ﷺ، إيمانًا منا بقول الله تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[١]، فهو خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وهو صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، والشفاعة العظمى، وهو أول من ينشق عنه القبر، وأول من يدخل الجنة، وهو دعوة إبراهيم عليه السلام، وبشرى عيسى عليه السلام، وأمته خير الأمم، وهذه أبيات من قصيدة مطولة مدح بها البوصيريُّ سيدَنا محمدًا ﷺ، يقول فيها.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

ـ النصّ ـ

كيـف ترقـى رُقِيَّـكَ الأَنْبِيَـاءُ ... يَـا سَـمَاءً مَـا طاوَلَتْهـا سـماءُ
لَمْ يُسـاوُوك في عُلاكَ وَقَدْ حا ... لَ سَـنًا مِنْـك دُونَهـم وسَـناءُ
إنَّمـا مَثَّلُـوا صِفاتِـك للنَّـا ... سِ كمـا مثَّـلَ النجـومَ المـاءُ
أنتَ مِصباحُ كلِّ فضلٍ فما تَصـ ... ـدُرُ إلَّا عَن ضوئِكَ الأَضواءُ
كَرُمَتْ نَفْسُـهُ فما يخْطُرُ السُّو ... ءُ عَلَـى قَلْبِـهِ وَلا الفحشَـاءُ
جَهِلَـتْ قومُـهُ عليـه فأَغْضَـى ... وَأخـو الحِلْـمِ دَأْبُـهُ الإِغْضَاءُ
وَسِـعَ العَالَمِينَ عِلْمًـا وَحِلْمًا ... فَهْـوَ بحـرٌ لـم تُعْيِـهِ الأَعبَـاءُ
مُسْـتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أن يُنْسَبَ الإمـ ... ـساكُ منهـا إليـه والإِعطـاءُ
شَـمْسُ فَضْلٍ تَحقَّقَ الظَّنُّ فيهِ ... أنَّـه الشَّـمسُ رِفْعَـةً والضِّيـاءُ
مُعجزُ القَوْلِ والفعَالِ كريمُ الـ ... ـخَلْقِ وَالخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطاءُ
لا تَقِسْ بالنبيِّ في الفضل خَلْقًا ... فَهُـو البَحْـرُ والأَنَـامُ إضَـاءُ
كلُّ فضلٍ في العالَمِينَ فمِن فَضْـ ... ـلِ النَّبِـيِّ اسـتعارَهُ الفُضَلاءُ

التعريف بالشاعر:

هو أبو عبد الله شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصَّنْهاجيّ البوصيريّ، والصنهاجي نسبة إلى قبيلة صنهاجة، والبوصيري نسبة إلى (بوصير) موطن أبيه، وهي مدينة مصرية تقع بين الفيوم وبني سويف. وُلد سنة (٦٠٨هـ)، وكان يجيد الخط، وكان آية في النظم والنثر، ويمتاز شعره بحسن الديباجة، وجمال المعاني، وله الكثير من المدائح النبوية، أشهرها البردة التي مطلعها:

أَمِـنْ تَذَكُّـرِ جِيـرَانٍ بِـذِي سَـلَمِ ** مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ** وَأَوْمَضَ البَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

والهمزية التي منها هذه الأبيات، وغيرها من القصائد. تُوفي البوصيري بالإسكندرية سنة (٦٩٦ هـ).

تحليل النص

١ – منزلة النبي ﷺ:

كيـف ترقـى رُقِيَّـكَ الأَنْبيـاءُ ... يَـا سَـمَاءً مَـا طاوَلَتْهـا سـماءُ
لَمْ يُسـاوُوك في عُلاكَ وَقَدْ حا ... لَ سَـنًا مِنْـك دُونَهـم وسَـناءُ
إنَّمـا مَثَّلُـوا صِفاتِـك للنَّـا ... سِ كمـا مثَّـلَ النجـومَ المـاءُ
أنتَ مِصباحُ كلِّ فضلٍ فما تَصـ ... ـدُرُ إلّا عَن ضوئِكَ الأَضواءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
تَرْقَى	تعلو، وترتفع، والمضاد: تنحط، وتتحدر.
طَاوَلَتْها	بلغت منزلتها.
علاك	مكانتك العالية ومنزلتك الرفيعة.
السَّنَا	الضوْءُ، والمضاد: الظلام.
سَنَاء	الْمَجْد وَالشَّرَف، والمضاد: الخِسة والدناءة.
تَصْدُر	تنبثِق وتخرُج، والمضاد: تحبس وتمنع.

الشرح:

اصطفى الله ﷻ نبيه محمدًا ﷺ من خلقه، وفضَّله على جميع أنبيائه ورسله، وخصَّه بمناقب لم يحظَ بها أحد من خلقه، ولا غرو في ذلك؛ فهو كالسماء علوًّا وارتفاعًا، وكالشمس نورًا، وكالقمر ضياءً، صنعه الله على عينه في أحسن تقويم، وأدبه فأحسن تأديبه، حتى غدَا مجمع الفَضَائل، ومَصْدَر الشَّمَائل، ومكْمَن الخير، أرسله رحمةً للعالمين، وهدًى ونورًا للمؤمنين.

اقرأ وتذوق:

(كيف ترقَى رُقِيَّك الأَنبياءُ): استفهام، الغرض منه بيان فضل النبي ﷺ على سائر البشر، ونفي أن يكون مثلَه ﷺ أحد.

والخطاب في قوله: (رقيَّك) لبَيان شِدَّة حبِّه للنبي ﷺ، وأنه بسنته وآدابه ﷺ حاضر في قلبه، لا يغيب عن خاطره.

(يا سماءً ما طاوَلَتْها سماءُ): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ بالسماء في رفعة شأنه، وعلو مكانته، وسَعَة خُلُقِه.

وتنكير (سماء) للتنويع، وكأنه يقصد بذلك سماء أخرى أفضل من السماء التي تُظِلُّنا، وأعلَى شأنًا منها.

(لَمْ يُساوُوك في عُلاكَ): تعبير جميل يفيد أنَّ للأنبياء والرسل ـ عليهم السلام ـ مكانة عالية، غير أن نبينا ﷺ أفضلهم مكانة، وأعلاهم منزلة.

(وَقَدْ حالَ سنًا مِنك دونَهم وسَناءُ): بين (سنًا) و(سناء) جناس يعطى للكلام جَرسًا حَسَنًا.

إنَّمـا مَثَّلُـوا صِفاتِـك للنَّا   سِ كمـا مثَّـلَ النجـومَ المـاءُ

تعبير جميل يبين أن الأخلاق الحسنة في الناس إنما هي صورة من أخلاق النبي ﷺ، شأنها في ذلك شأن النجوم؛ منزلتها في السماء، وتعكسها للناظرين صفحة الماء.

(أنتَ مِصباحُ كلِّ فضلٍ): تعبير جميل يصور أخلاق النبي ﷺ كأنها مصباح يهدي كل مَن استهدى به، وهو تشبيه يؤكد التشبيه في البيت السابق.

(فما تَصدُرُ إلَّا عن ضوئِكَ الأَضواءُ): نتيجة للشطر الأول من البيت.

٢-من شمائل النبي ﷺ:

كَرُمَتْ نَفْسُهُ فما يخْطُرُ السُّو ءُ عَلَى قَلْبِهِ وَلا الفحشَاءُ
جَهِلَتْ قومُهُ عليه فأَغْضَى وَأخو الحِلْمِ دَأْبُهُ الإغْضَاءُ
وَسِعَ العَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا فَهْوَ بحرٌ لم تُعْيِهِ الأَعبَاءُ
مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أن يُنْسَبَ الإمـ ـساكُ منها إليه والإعطاءُ
شَمْسُ فَضْلٍ تَحقَّقَ الظَّنُّ فيهِ أنَّه الشَّمسُ رِفْعَةً والضِّياءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
كرُمت	أي: شرفت.
يخطر	يقع في قلبه، ويلوح في فكره.
الفحشاء	كلُّ مُسْتَقبَح مِن قَول أو فِعْل، والمضاد: الحسناء.
أغْضَى	سَكت، والمراد هنا: عَفا حِلمًا وتكرُّمًا.
وسِعَ	شمل وعمَّ، والمضاد: ضاق.
العالمين	جميع ما خلقه الله سبحانه وتعالى.
الحِلْم	ضبط النفس، وعدم المعاجلة بالعقوبة، والمضاد: الجهل.
لَم تُعْيِهِ	لَمْ تُعِقْه، وَلَمْ تَمنعْه مِن أداءِ رِسَالته.
الأعباء	جمع: عبء، وهو الحمل الثقيل، والمراد: ثقل أمر الرسالة، وما لاقاه من تعب ومشقة في سبيل تبليغها.
الظنُّ	يأتي الظن في اللغة بمعنى: الشك، وبمعنى العلم، وهو هنا بمعنى العلم؛ أي: الاعتقاد الجازم الذي لا يشوبه شك، والجمع: ظنون، وأظنان.

الشرح:

من شمائله ﷺ أنه كان حليمًا يعفو عن المسيء إذا اعتذر، ويعرض عن الجاهلين، ومن شمائله ﷺ أنه كان سمحًا، ومن شمائله ﷺ أنه كان عظيمًا، كريمًا كالبحر، ومن شمائله ﷺ صدق العزيمة؛ فلم

يرده إيذاء قريش له عن أن يصدَع بالحق، وأن يبلغ الناس ما أُنزل إليه من ربه، ولم يكن حِلمه ﷺ مقصورًا على الذين أذوه من أهل مكة فقط، وإنما شمل حِلمه العَالَمِين أجمعين، بما قرَّره مِن سماحة هذا الدين الحنيف، وتعاليمه الإنسانية السامية، ومُثُله العليا، ومن شمائله ﷺ أنه لم يلتفت إلى الأمور الدنيوية، ولم تغرُّه الدنيا بزينتها وزخرفها؛ لذا كان أجود الناس بالخير، لا يكاد يمسك من الدنيا شيئًا.

اقرأ وتذوق:

(جَهِلَتْ قومُهُ عليه فأَغْضَى): تعبير جميل يبين سَعَة حِلم النبي ﷺ.

(وَأخو الحِلْم دَأْبُهُ الإِغْضَاءُ): تذييل يؤكد معنى الجملة التي قبله.

وبين (أغضى) و(إغضاء) جناس يعطى الكلام جرسًا حسنًا.

(وَسِعَ العَالَمِين عِلْمًا وَحِلْمًا): بين (علم) و(حلم) جناس.

(فهْوَ بَحْرٌ لم تُعْيِهِ الأَعبَاءُ): تعبير جميل يشبه النبي ﷺ في قوة عزمه بالبحر الذي لا يرده شيء.

وقوله: (لم تُعْيِهِ الأَعبَاءُ) بيان للوجه الذي من أجله شبه الشاعر به النبيَّ ﷺ بالبحر.

(مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ): ضمير الخطاب يظهر المحبة الكاملة للنبي ﷺ.

(أن يُنْسَبَ الإِمْسَاكُ منها إِلَيْهِ وَالإِعْطَاءُ): تفسير وبيان لما قبله.

(شَمْسُ فَضْلٍ): تعبير جميل يشبه النبيَّ ﷺ بالشمس في الفضل والشرف، وعلوِّ المكانة.

(تَحَقَّقَ الظَّنُّ فيهِ أَنَّهُ الشَّمسُ رِفْعَةً والضِّياءُ): تأكيد للتشبيه السابق.

٣-من فضائل النبي ﷺ:

مُعجزُ القَوْلِ والفعَالِ كريمُ الـ ـــخَلقِ وَالخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطاءُ
لا تَقِسْ بالنبيِّ في الفضل خَلْقًا فَهُـو البَحْـرُ والأَنـامُ إِضَـاءُ
كلُّ فضلٍ في العالَمِينَ فمِن فَضْـ ـــلِ النَّبِـيِّ اسـتعارَهُ الفُضَلاءُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الفعال	جمع: فِعْل، وهو اسم للفِعْل الحَسَن مِنَ الجُود والكرَم.
مُقْسط	أي: عَدْل مُنْصِف في قوله وفعله.
مِعْطَاء	جَوَاد كثير العطاء والبذل، وهو صيغة مبالغة، والمضاد: مَنَّاع.
الأنام	ما ظهر على الأَرض من جميع الخَلْق.
إِضاءُ	جمع: الأَضَاة، وهو الغدير، وهو مَسِيل الماء إلى غَدير آخر أو إلى نهر.

الشرح:

لقد أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، وهو أفصح من تكلم بالعربية، وقد كملت فيه محاسن الأخلاق، وتمت فيه المكارم، وهو عدل منصف، لا يظلم أحدًا، وهو جواد كالريح المرسلة، لا يرد سائلًا، وعلى كل مؤمن أن يتأدب مع النبي ﷺ فلا يقيس به في الفضائل أحدًا؛ فهو كالبحر كرمًا وجودًا، فمن ذا يطاول البحر، ومنه ماء السحاب، ومن عطائه تسيل الجداول والأنهار؟!

اقرأ وتذوق:

(مُعجزُ القَوْلِ): تعبير جميل يدل على فصاحة النبي ﷺ، وكمال بلاغته، وقوة أساليبه التعبيرية.

(والفعَال): تعبير جميل يبين فضل النبي ﷺ وعصمته من الخطأ في جميع أحواله.

(كريمُ الخَلْقِ وَالخُلْقِ): بين (الخَلْق) و(الخُلْق) جناس يعطي الكلام جرسًا حسنًا.

(مُقْسِطٌ مِعْطاءُ): تعبير جميل يدل على كمال عدل النبي ﷺ وكثرة عطائه.

(لا تَقِسْ بِالنَّبِيِّ فِي الفَضْلِ خَلْقًا): نهي، غرضه بيان وجه من وجوه التأدُّب مَع النَّبِيِّ ﷺ.

(فَهُوَ البَحْرُ وَالأَنَامُ إِضَاءُ): تعبير جميل يشبه النَّبي ﷺ بالبحر، ويشبه الناس دونه بأنهارٍ صغيرة.

كلُّ فضلٍ في العالَمِينَ فمِن فَضْـ ـــلِ النَّبِـيِّ اسـتعارَهُ الفُضَلاءُ

تأكيد للمعنى السابق؛ لأنه لمَّا شبَّه النبيَّ ﷺ بالبحر، والناس بالنسبة له أنهار صغير، وكان البحر يمد السماء بالسحاب الذي ينزل فتسيل به الغدران، كلٌّ على حسب طاقته، وكان كلُّ خُلُقٍ حسَنٍ فِي الناس شيئًا قليلًا بالنسبة له ﷺ؛ كانَ كأنه استعار ذلك الخلق الكريم من النبيِّ ﷺ.

التدريبات والأسئلة

أولًا: التدريبات:

١ـ اقرأ وتأمل ما ورد في النص السابق، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – المادة اللغوية التي وردت أكثر من غيرها في الأبيات هي مادة:

(أ) س م و. (ب) ض و ء. (ج) ر ق ي. (د) ب ح س.

٢ – الأسلوب الذي ورد أكثر من غيره في الأبيات هو أسلوب:

(أ) الاستفهام. (ب) النفي. (ج) النهي. (د) التشبيه.

٣– أكثر التشبيهات الواردة في النص:

(أ) علوية. (ب) أرضية. (ج) بحرية. (د) برية.

٤ – من أكثر الشمائل المحمدية التي ورد ذكرها في الأبيات:

(أ) العلم. (ب) الفضل. (ج) الحلم. (د) الكرم.

٥ – أشار الشاعر في أبياته السابقة إلى السنة:

(أ) القولية. (ب) الفعلية. (ج) التقريرية. (د) كل من (أ، ب).

٦ – عندما أراد الشاعر أن يخبر عن علو منزلة الرسول ﷺ شبهه بـ:

(أ) البحر. (ب) المصباح. (ج) النجوم. (د) السماء.

٧– مما استعان به الشاعر في أبياته السابقة، وأعطى الكلام جرسًا حسنًا:

(أ) الطباق. (ب) الترادف. (ج) التصريح. (د) التضاد.

٨– من شمائل النبي ﷺ التي لم ترد في الأبيات:

(أ) الزهد. (ب) الحلم. (ج) العفو. (د) الشجاعة.

٩– (الضياء) يغلب أن يكون من أوصاف:

(أ) القمر. (ب) النجوم. (ج) الشمس. (د) الكواكب.

١٠- نهى الشاعر في أبياته عن:

(أ) مساواة الرسل بالنبي ﷺ في علو المنزلة. (ب) عدم قصر فضل النبي ﷺ على العالمين.

(ج) عدم قصر الخير كله على النبي ﷺ. (د) مساواة الخلق بالنبي ﷺ في الفضل.

١١- أكثر العلاقات الدلالية الواردة في النص:

(أ) التفسير. (ب) التوضيح. (ج) التعليل. (د) التوكيد.

١٢- أقل الأفعال ورودًا في النص:

(أ) فعل الأمر. (ب) المضارع المنفي. (ج) الماضي المثبت. (د) المضارع المثبت.

١٣- التعبير بالفعل المضارع يدل على:

(أ) الثبوت والدوام. (ب) التجدد والحدوث. (ج) تحقق الوقوع. (د) الكثرة في الحدوث.

١٤- سميت هذه القصيدة بالهمزية؛ لأن:

(أ) أكثر حروفها الهمزة. (ب) آخرها همزة. (ج) أقل حروفها الهمزة. (د) كل من (أ، ب).

١٥- يكثر في شعر الإمام البوصيري:

(أ) حسن الديباجة. (ب) ملاحة المعنى. (ج) ملاءمة الألفاظ للمعاني. (د) جميع ما سبق.

١٦- ليس من الشعراء الذين مدحوا الرسول ﷺ:

(أ) أحمد شوقي. (ب) كعب بن زهير. (ج) حسان بن ثابت. (د) عنترة بن شداد.

١٧- للإمام البوصيري قصيدة أخرى في مدح الرسول ﷺ تسمى:

(أ) البردة. (ب) نهج البردة. (ج) ولد الهدى. (د) بمدح المصطفى تحيا القلوب.

١٨- ينتمي الإمام البوصيري إلى العصر:

(أ) الأموي. (ب) العباسي. (ج) المملوكي. (د) الحديث.

(ب) اكتب الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

١- استعار أولو الفضل فضلهم من خير البرية ﷺ.

٢- الأخلاق الحسنة في الناس تعد صورة حية لأخلاق الرسول ﷺ.

٣- النبي ﷺ في قوته وعزمه يشبه البحر.

٤- قابل الرسول ﷺ جهل قومه عليه بالسكوت والحلم.

٥- لا تضاهِ أخلاق الخلْقِ بأخلاق الرسول ﷺ؛ فهو بحر، والناس من حوله جداول.

٦- كان الرسول ﷺ معجزًا في أقواله وأفعاله، كريم الخلق، كثير العطاء.

٧- نفسه ﷺ كريمة؛ فلم يخطر على قلبه السوء أو الفحشاء.

(ج) اذكر الأبيات المشتملة على:

١- أسلوب استفهام. ٢- أسلوب نهي. ٣- أسلوب نفي.

٤- تشبيه الرسول ﷺ بالمصباح. ٥- تشبيه الرسول ﷺ بالبحر. ٦- تصوير الرسول ﷺ بالسماء.

(د) تخير بيتًا من القصيدة أعجبك، مع ذكر السبب.

(هـ) اذكر رأيك في:

١- ألفاظ القصيدة. ٢- معاني القصيدة. ٣- تشبيهات القصيدة. ٤- العلاقات بين أبيات القصيدة.

(و) هل وُفِّق الشاعر في الغرض الذي أنشأ من أجله هذه القصيدة؟ ولماذا؟

٢- قال الإمام البوصيري:

كيف ترقى رُقِيَّكَ الأَنْبياءُ ... يا سَماءً ما طاوَلَتْها سماءُ

لَمْ يُساوُوك في عُلاكَ وَقَدْ حا ... لَ سَنًا مِنْك دُونَهم وسَناءُ

إنَّما مَثَّلُوا صِفاتِك للنَّا ... سِ كما مثَّلَ النجومَ الماءُ

(أ) اكتب بيتًا بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تجمع كلمة (سماء) على:

(أ) سماوات. (ب) سماءات. (ج) سمايات. (د) كل من (أ، ب).

٢- معنى كلمة (يساووك):

(أ) يعادوك. (ب) يقاوموك. (ج) يماثلوك. (د) يفوقوك.

٣- مضاد كلمة (السنا):

(أ) السداد. (ب) الليل. (ج) الظلام. (د) الغروب.

٤- بين كلمة (سنا) و(سناء):

(أ) ترادف. (ب) تضاد. (ج) جناس. (د) طباق.

٥- تنكير كلمة (سماء) فيه دلالة على:

(أ) الكثرة. (ب) القلة. (ج) التنوع. (د) الشمول.

٦- العلاقة بين قوله (كما مثَّلَ النجومَ الماءُ) بما قبله:

(أ) التوكيد. (ب) التفصيل. (ج) التوضيح. (د) التفسير.

(ج) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- ولد الإمام البوصيري في صعيد مصر، ودفن في الإسكندرية. ( )

٢- يعطي الجناس للكلام جرسًا حسنًا. ( )

٣- الإيمان بجميع الأنبياء واجب. ( )

٤- الأنبياء في مرتبة واحدة في الفضل. ( )

٥- الغرض من الاستفهام في البيت الأول التعجب. ( )

٦- شبه الإمام البوصيري الرسول ﷺ في البيت الرابع بالبحر. ( )

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (حال) فيما يأتي:

١- حال على هذا الحدث حول. ٢- حال الشيء ولم يعد على صفته.

٣- وَقَدْ حالَ سَنًا مِنْك دُونَهم وسَناءُ. ٤- حال فلان عن الحقيقة.

(هـ) ما الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- شربت ماء النيل. ٢- شربت ماءً سائغًا؟

(و) اشرح الأبيات بأسلوب أدبي، مع مراعاة علامات الترقيم المناسبة.

٣ـ قال الإمام البوصيري:

كَرُمَتْ نَفْسُـهُ فما يخْطُرُ السُّو ءُ عَلَـى قَلْبِـهِ وَلا الفحشَـاءُ

جَهِلَـتْ قومُـهُ عليـه فأَغْضَـى وَأخـو الحِلْـمِ دَأْبُـهُ الإِغْضَاءُ

وَسِـعَ العَالَمِينَ عِلْمًـا وَحِلْمًا فَهْـوَ بحـرٌ لـم تُعْيِـهِ الأَعبَـاءُ

(أ) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الخمسة.

(ب) هات من الأبيات السابقة ما يأتي:

١- معنى كلمة (سكت). ٢- جمع كلمة (عبء).

٣- مضاد كلمة (علمت).

٤- مفرد (أنفس ونفوس).

(ج) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي:

١- جَهِلَتْ قومُهُ عليه فأَغْضَى.

٢- فَهْوَ بحرٌ لم تُعْيِهِ الأَعبَاءُ.

(د) اذكر ما بين الكلمات الآتية من محسنات، وبيِّن أثرها على المعنى:

١- (أغضى - الإغضاء).

٢- (العلم - الحلم).

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ظن) فيما يأتي:

١- ظن العاقل خير من يقين الجاهل.

٢- شمس فضل تحقق الظن فيه أنه شمس.

(و) اشرح الأبيات بأسلوب أدبي، مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

٤ـ قال الإمام البوصيري:

مُعجزُ القَوْلِ والفعَالِ كريمُ الـ ـــخَلْقِ وَالخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطاءُ

لا تَقِسْ بالنبيِّ في الفضل خَلْقًا فَهُـو البَحْـرُ والأَنَـامُ إِضَـاءُ

(أ) اكتب بيتًا بعد البيتين السابقين، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

(ب) استخرج من البيتين السابقين ما يأتي:

١- كلمتين بينهما جناس، وبيِّن فائدته.

٢- تشبيهًا، وبيِّن أركانه.

٣- نهيًا، وبيِّن الغرض منه.

٤- تعبيرًا يدل على كثرة عطاء الرسول ﷺ.

(ج) كيف تكشف في معجمك عن الكلمات الآتية: (معطاء - الأنام - وضَّاء)؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (معجز) فيما يأتي:

١- النبي ﷺ معجز القول والفعال.

٢- خالد معجز عن الاستمرار في عمله.

(هـ) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- أعلنت الأقوال والأفعال عن نفسها. ٢- أقواله موافقة لأفعاله.

(و) أكمل ما يأتي:

١- جمع (القول): .... ٢- مفرد (الفعال): .... ٣- مضاد (مقسط): ....

(ز) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

املأ الجدول الآتي:

المشتق	وزنه	نوعه	مثال له
مصباح			
مستقل			
معطاء			
معجز			
الضياء			

نشاط (٢):

اكتب القصيدة بخط واضح، واستخدمها كوسيلة تعليمية.

نشاط (٣):

أنشد هذه القصيدة مع زملائك في إذاعة المعهد.

نشاط (٤):

اكتب كلمة مختصرة عن قصيدة الهمزية للإمام البوصيري، وانشرها في مجلة معهدك.

نشاط (٥):

انشر (الهمزية) بصوتك في مواقع التواصل الاجتماعي.

* * *

نصائح للشباب

للشاعر محمود سامي البارودي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف نبذة مختصرة عن الشاعر محمود سامي البارودي.

٢ ـ يتعرف معاني المفردات من سياقاتها في النص.

٣ ـ يحدد من المعنى العام للنص أوجه الاستفادة منه في نواحي الحياة.

٤ ـ يحدد القيم والمثل والفضائل الإنسانية التي يركز عليها النص.

٥ ـ يستشهد من النص بأبيات تدل على أن النجاح معقود بالجد والتبكير.

٦ ـ يستخرج من النص الأبيات الدالة على أن خير الأمور أوسطها.

٧ ـ يعيد تقسيم النص إلى وحدات فكرية مختلفة لما ورد في الدرس.

٨ ـ يوازن بين النصوص ذات الغرض الواحد.

٩ ـ يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.

١٠ ـ يشرح شفهيًّا بلغة صحيحة معايير اختيار الصديق كما فهم من النص.

١١ ـ يشارك في استنباط القيم والاتجاهات الواردة في النص.

مقدمة:

عُمُر الإنسان في هذه الدنيا محدودٌ، وأيامُه في هذه الحياة معدودةٌ، وعلى العاقل ألا يركَن فيها إلى الدَّعة والرَّاحة، وأن يغتنم ما يلوح له من الفرص، ولا سيما في مرحلة الشباب؛ حتى لا يذهب عمره سدى، وعليه أن يأخذ نفسه بالحَزم والعَزم، وأن يشمر عن ساعد الجد، وأن يحسن اختيار من يصاحب، كما قال ﷺ: «المرء على دين خليله؛ فلينظر أحدكم من يخالل»[1]، وإليكم هذه الحكم البالغة، والنصائح اليانعة.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده.

النصّ

بَـادِرِ الْفُرْصَـةَ وَاحْـذَرْ فَوْتَهَـا ... فَبُلُـوغُ الْعِزِّ فـي نَيْـلِ الْفُرَصْ

وَاغْتَنِـمْ عُمْـرَكَ إِبَّـانَ الصِّبَـا ... فَهْـوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّـيْبِ نَقَصْ

إِنَّمَـا الدُّنْيَـا خَيَـالٌ عَـارِضٌ ... قَلَّمَـا يَبْقَـى وَأَخْبَـارٌ تُقَـصّ

فَابْتَدِرْ مَسْـعَاكَ وَاعْلَـمْ أَنَّ مَنْ ... بَـادَرَ الصَّيْـدَ مَعَ الْفَجْـرِ قَنَصْ

لَنْ يَنَـالَ الْمَـرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى ... إِنَّمَـا الْفَـوْزُ لِمَـنْ هَـمَّ فَنَـصّ

يَكْـدَحُ الْعَاقِـلُ فِـي مَأْمَنِـهِ ... فَـإِذا ضَـاقَ بِـهِ الأَمْرُ شَـخَصْ

إِنَّ ذَا الْحَاجَـةِ مَـا لَـمْ يَغْتَـرِبْ ... عَنْ حِماهُ مِثْـلُ طَيْرٍ في قَفَصْ

وَاتْرُكِ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي راحَةٍ ... قَلَّمَـا نَـالَ مُنَـاهُ مَـنْ حَـرَصْ

قَـدْ يَضُـرُّ الشَّـيءُ تَرْجُـو نَفْعَهُ ... رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْـوِ الْمَاءِ غَصّ

وَاجْتَنِـبْ كُلَّ غَبِـيٍّ مَائِـقٍ ... فَهْـوَ كَالْعَيْـرِ إِذَا جَـدَّ قَمَـصْ

إِنَّمَـا الْجَاهِلُ فِـي الْعَيْنِ قَذًى ... حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَصَصْ

وَاحْـذَرِ النَّمَّـامَ تَأْمَـنْ كَيْـدَهُ ... فَهْوَ كَالْبُرْغُوثِ إِنْ دَبَّ قَرَصْ

هَـذِهِ حِكْمَـةُ كَهْـلٍ خَابِـرٍ ... فَاقْتَنِصْهَا فَهِـيَ نِعْمَ الْمُقْتَنَصْ

التعريف بالشاعر:

هو محمود سامي باشا ابن حسن حسين بن عبد الله البارودي المصري، وُلد سنة (١٨٣٨م)، وحفظ القرآن الكريم، فنشأ ذكيًّا طموحًا، كان واسع الاطلاع على الأدب العربي؛ فقرأ دواوين كثير من الشعراء، وحفظ شعرهم وهو لا يزال صبيًّا، ويُعدُّ البارودي رائدًا لمدرسة الإحياء والبعث في الشعر العربي الحديث، وقد لُقب بـ(رب السيف والقلم)، وتبوأ مناصب مهمة، منها وزارة الحربية، ثم رئاسة الوزراء، وهو أحد زعماء الثورة العرابية، ولما دخل الإنجليز القاهرة قُبِض عليهِ، ثم نُفيَ إلى جزيرة سيلان، وأقام بها، ثم عاد إلى مصر، وتُوفي سنة (١٩٠٤م).

تحليل النص

١ -النجاح في التبكير:

بَـادِرِ الْفُرْصَـةَ وَاحْـذَرْ فَوْتَهَـا ... فَبُلُـوغُ الْعِزِّ فـي نَيْـلِ الْفُرَصْ
وَاغْتَنِـمْ عُمْـرَكَ إِبَّـانَ الصِّبَـا ... فَهْـوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّـيْبِ نَقَصْ
إِنَّمَـا الدُّنْيَـا خَيَـالٌ عَـارِضٌ ... قَلَّمَـا يَبْقَـى وَأَخْبَـارٌ تُقَـصّ
فَابْتَدِرْ مَسْـعَاكَ وَاعْلَـمْ أَنَّ مَنْ ... بَـادَرَ الصَّيْـدَ مَعَ الْفَجْـرِ قَنَصْ

معانى المفردات:

الكلمة	معناها
بادر	سارع، وتعجل الفرصة، ولا تتركها تفوتك.
الفرصة	ما يتاح للإنسان أخذه، والانتفاع به، وجمعها: فُرَص.
العِز	الرفعة والمكانة العالية، والمضاد: الذل.
نَيْل الفُرَص	اغتنامها، والاستفادة منها.
اغتنم	اظفر بالشيء وفُزْ به.
إبَّان الصِّبا	زمانه ووقته.
خيال	طيْف ما تراه في الماء والمرآة والضوء، والجمع: خيالات وأخيلة.
عارض	زائل، والمضاد: ثابت.
تُقصّ	تُروى، وتُحكى.
فابتدر	سارع، ولا تتكاسل في العمل الذي أنت مكلَّف به.
مسعاك	سعيك وعملك.
بادر الصيد	خرج إليه مبكرًا.
قنص	صادَ.

الشرح:

إذا أردت أن تبلغ ذرا المجد، وتتبوأ منازل العزة والشرف؛ فعليك أن تبادر باغتنام ما يلوح لك من الفرص، ولا سيما في فترة الصِّبا والشباب، كما عليك أن تحذر من فوتها؛ لأن الأيام تمر، والعاقل في هذه الحياة من يبكر إلى فعل الخيرات، وينأى بنفسه عن اقتراف السيئات، وارتكاب المنكرات؛ لأن البركة في البكور كما أخبر المعصوم صلى الله عليه وسلم.

اقرأ وتذوّق:

(بَادِرِ الْفُرْصَةَ): الأمر للنصح والإرشاد.

وفي اختيار الفعل (بادِر) – بما فيه من معنى المشاركة – ما يدل على أعلى درجات الاستعداد والنشاط في اغتنام مرحلة الصِّبا.

(وَاحْذَرْ فَوْتَهَا): الأمر للنصح والإرشاد، وهو توكيد لما قبله.

(فَبُلُوغُ الْعِزِّ فِي نَيْلِ الْفُرَص): تعليل لما قبله.

(وَاغْتَنِمْ عُمْرَكَ إِبَّانَ الصِّبَا): تعبير جميل يصور قوة الإنسان وشبابه بغنيمة أُهديت له بلا تعب ولا كدٍّ.

والأمر في قوله: (واغتنم) للنصح الإرشاد.

(فَهْوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّيْبِ نَقَصْ): تعليل لما قبله.

وبين (زاد) و(نقص) طباق يؤكد المعنى، ويقويه.

(إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيَالٌ عَارِضٌ): أسلوب قصر يبيِّن حقيقة الدنيا في سرعة زوالها، وانقضاء مُدتها.

(قَلَّمَا يَبْقَى): صفة ثانية لـ(خيال).

(أخبارٌ تُقصّ): معطوف على (خيال)، وتوكيد لمعناه.

(فَابْتَدِرْ مَسْعَاكَ): تعبير جميل يصور أمنية الإنسان بشيء محسوس يتناوله بيده، ويغالب في نفسه.

(وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ بَادَرَ الصَّيْدَ مَعَ الْفَجْرِ قَنَصْ): تعبير جميل يصور أمنية الإنسان بصيد ثمين، إن بادر إليه الصائد فاز به، وإن تكاسل عنه فاتَه الصيد، وهرب منه.

٢- الفوز معقود بالجِدِّ:

لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى ... إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصّ
يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ ... فَإِذا ضَاقَ بِهِ الأَمْرُ شَخَصْ
إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ ... عَنْ حِماهُ مِثْلُ طَيْرٍ في قَفَصْ

معانى المفردات:

الكلمة	معناها
المُنَى	كل ما يتمناه الإنسان ويطلبه، والمفرد: المُنْيَة.
هَمَّ	نَوَى، وعزَم، والمضاد: ثبط.
نَصّ	تحرَّك وسعَى بجدٍّ في تحقِيق ما أراده.
يكدح	يتعَب ويَكدّ، والمضاد: يستريح.
مأمنه	موطنه وبلده.
شَخَص	سافر من بلد إلى بلد، والمضاد: استقر.
يغترب	يسافر.
حِماه	بلده.

الشرح:

كن ذا همة عالية، وعزيمة قوية، ولا تهن، ولا تستسلِم للمعوقات؛ حتى لا تكون كطير محبوس في قفصه، واعلم أنَّ نجاح الأمور مرهون بالعمل، ونيل الأماني معقود بالجدِّ، وإنَّما يفوز بمطلوبه من عزم، وسعى فيما عزم عليه متوكِّلًا على الله، آخذًا للأمر عدته، فإن تعذر عليه أمرٌ مَا تحوَّل إلَى غيرِه، فإنَّ صاحبَ الهِمَّة لا يردُّه عن مطلوبه شيء.

اقرأ وتذوَّق:

(لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى): تعبير جميل يؤكد نفي بلوغ المُنى عن العاجز الكسول، وعلاقته بما قبله توكيد.

(إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصّ): أسلوب قصر؛ حيث خصص الفوز بمن همَّ وسعَى، دون العاجز الكسول، وعلاقته بما قبله توكيد.

(يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ): تعبير جميل يبيِّن هيئة العاقل المُجدِّ في سعيه، وعمله الدَّؤوب.

(فَإِذا ضَاقَ بِهِ الأَمْرُ شَخَصْ): تعبير جميل يبيِّن حالةَ العاقِل المُجدِّ في مُواجَهة الصِّعاب، وتخطِّي العقبَات، وأنه لا يستسلم أمامهما. إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ ** عَنْ حِماهُ مِثْلُ طَيْرٍ في قَفَصْ

تعبير جميل شبَّه فيه من لا يسعى في تحقيق أهدافه بطير محبوس في قفص.

٣-الحرص شقاء والبخل حرمان:

وَاتْرُكِ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي راحَةٍ   قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصْ
قَدْ يَضُرُّ الشَّيءُ تَرْجُو نَفْعَهُ   رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصّ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الحرص	الجَشَع وشدة الإرادة والشَّرَه إلى الْمَطْلُوب.
مُناه	مُرَاده وأمنيته.
ترجو	تريد.
صفو الماء	عذوبته ونقاؤه، والمضاد: الكَدَر.
غصّ	شَرِق ووَقفَ فِي حَلْقِه الماء فَلَمْ يكد يُسيغه.

الشرح:

على الإنسان أن يلزم في حياته منهجًا وسطًا، فلا يحرِص إلى حد الجشَع، ولا يتساهل إلى حد التكاسل، فكلاهما مذموم، وإنما المحمود هو التوسط في السعي، والإجمال في الطلب، ثم الرضا بما قَسَمه الله سبحانه وتعالى؛ لأن الله لا يعطي إلا لحكمة، ولا يمنع إلا لحكمة، وقد يكون الضرر فيما نتوقع منه النفع، وقد يكون النفع فيما ظاهره الضرر، فكن وسطًا بين هذا وذاك تَعِشْ سَعِيدًا.

اقرأ وتذوَّق:

(وَاتْرُكِ الْحِرْصَ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(تَعِشْ فِي رَاحَةٍ): تعليل لما قبله.

(قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصْ): تعليل ثانٍ للأمر في قوله: (واترك الحرص).

وعلاقة البيت كله بما قبله احتراس عن الجشع في الطلب.

(قَدْ يَضُرُّ الشَّيءُ تَرْجُو نَفْعَهُ): تعبير جميل يبين فضل الاعتدال في الطلب، والاتئاد في السَّعي.

وبين (يضر) و(نفع) طباق يؤكد المعنى، ويقويه.

(رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصّ): تعبير جميل يصور توقع الضرر مما في ظاهره النفع بوقوع الغصص بالماء العذب؛ لأنه شَرِهٌ إليه، غير مقتصد في الأخذ منه.

٤- الصديق الصالح من أسباب النجاح:

وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَبِيٍّ مَائِقٍ ... فَهْوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَصْ
إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَذًى ... حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَصَصْ
وَاحْذَرِ النَّمَّامَ تَأْمَنْ كَيْدَهُ ... فَهْوَ كَالْبُرْغُوثِ إِنْ دَبَّ قَرَصْ
هَذِهِ حِكْمَةُ كَهْلٍ خَابِرٍ ... فَاقْتَنِصْهَا فَهِيَ نِعْمَ الْمُقْتَنَصْ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مَائِقٍ	أحمق، والجمع: مَوْقى.
الْعَيْرِ	الحمار، والجمع: الأعيار.
قَمَصْ	نفر، وفرَّ.
قَذًى	ما يتكون في العين من رمصٍ، وغمص، وغيرهما، والجمع: أقذاء.
غَصَصْ	وقوف الماء في الحلق.
كَهْلٍ	من جاوز الثلاثين إلى الخمسين، والجمع: كهول.
اقْتَنِصْ	اغتنم.

الشرح:

اختر من الأصدقاء ما يعينك على تحقيق أهدافك، ويدفعك في طريق الوصول إلى مُنْيَتِك، وابتعد عن الغبي الأحمق؛ لأنه يضرك من حيث يريد نفعك، ولن يكون لك إلا عائقًا عن بلوغ غايتك، وسُبَّةً تُعاب بها، ومَنقَصةً تُلام عليها، فهذه نصائح من رجل كبير السن خبير بالأمور، والعاقل من عمل بالنصيحة.

اقرأ وتذوَّق:

(وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَبِيٍّ مَائِقٍ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(فَهْوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَصْ): تعبير جميل يصور فيه الغبي بحمار لا يجيد العَدْوَ نحو الغاية.

(إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَذًى): تعبير جميل يشبِّه صداقة الجاهِل بما تقذفه العين، ويكون مثل الزَّبَد في جانبها.

(وَفِي الصَّدْرِ غَصَصْ): تعبير جميل يشبِّه صداقة الجاهل بالغصص الذي يجده الشارب والآكل في بعض الأحيان.

(هَذِهِ حِكْمَةُ كَهْلٍ خَابِرٍ): تعبير جميل يشير إلى ما ذكره في الأبيات السابقة إشارة حسية، فقال: (هذه حكمة). والإضافة والوصف في قوله: (حكمة كَهْلٍ خابِرٍ) لبيان قيمة تلك الحكم والنصائح التي ذكرها.

(فاقتنصها): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(فَهِيَ نِعْمَ الْمُقْتَنَصْ): أسلوب مدح يؤكد قيمة هذه النصائح.

***

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ـ اقرأ وتأمل ما ورد في النص السابق، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – بلوغ المكانة العالية من وجهة نظر الشاعر يكون بـ:

(أ) التحلي بالصبر. (ب) العمل والاجتهاد. (ج) اغتنام الفرصة. (د) جميع ما سبق.

٢ – يكون الإنسان أكثر عطاء في مرحلة:

(أ) الطفولة. (ب) الشباب. (ج) الكهولة. (د) الشيخوخة.

٣– العاقل إذا ضاقت به الحياة وسع على نفسه بـ:

(أ) الصبر. (ب) العمل. (ج) الأمل. (د) السفر.

٤ – خلت الأبيات السابقة من أسلوب:

(أ) الاستفهام. (ب) التشبيه. (ج) النفي. (د) الشرط.

٥ – الأفعال التي وردت أكثر من غيرها في أبيات القصيدة:

(أ) فعل الأمر. (ب) المضارع المنفي. (ج) الماضي المثبت. (د) المضارع المثبت.

٦ – الجملة التي تدل على الثبوت والدوام:

(أ) الجملة الفعلية. (ب) الجملة الاسمية. (ج) الجملة التي تبدأ بـ(إن). (د) الجملة التي تبدأ بـ(إذا).

٧– الحذر من النمام يعمل على:

(أ) افتقاد نفعه. (ب) انتفاء صداقته. (ج) زيادة عداوته. (د) اتقاء كيده.

٨– ينال الإنسان ما يبتغي من وجهة نظر الشاعر عن طريق:

(أ) التواكل في الأمور. (ب) الصبر على الشدائد. (ج) العمل والتفاني. (د) انتهاز الفرص.

٩ – الصديق الذي يعد أكثر ضررًا من غيره:

(أ) الكسول الخامل. (ب) البخيل الماكر. (ج) الغبي الأحمق. (د) الذكي اللئيم.

١٠- يترتب على ترك الحرص في الأمور، العيش في:

(أ) سعادة. (ب) شقاء. (ج) تقدم. (د) تأخر.

١١- أحب أوقات العمل للشاعر في:

(أ) الصباح. (ب) الليل. (ج) الفجر. (د) الشروق.

١٢- ينبغي على الإنسان عند تقديم النصح له أن:

(أ) يقتنص النصح. (ب) يفكر مليًّا. (ج) يعمل بحذر. (د) يعمل متوكلًا.

١٣- الحكمة والنصيحة تؤخذ من:

(أ) شاب ناجح. (ب) شيخ عاقل. (ج) شاب طموح. (د) كهل خابر.

١٤- شبه الشاعر المرء النمام بـ:

(أ) الذباب. (ب) النمل. (ج) البرغوث. (د) العير.

١٥- معاملة الجاهل:

(أ) نافعة. (ب) مضرة. (ج) مسلية. (د) مضيعة.

١٦- شبه الشاعر الغبي الأحمق بـ:

(أ) البرغوث الذي يقرص. (ب) الحمار الذي لا يجيد العدو.

(ج) الذباب الذي ينقل العدوى. (د) الثعلب الذي يمكر بصاحبه.

١٧- الغرض من أسلوب الأمر في الأبيات:

(أ) الدوام والاستمرار. (ب) النصح والإرشاد. (ج) الحث واللزوم. (د) كل من (أ، ج).

١٨- من العلاقات الدلالية الواردة في الأبيات السابقة:

(أ) التوضيح. (ب) النتيجة. (ج) التضاد. (د) جميع ما سبق.

١٩- ألفاظ وأساليب القصيدة:

(أ) واضحة جلية. (ب) غامضة خفية. (ج) تكثر فيها الصور الغريبة. (د) لم تحافظ على الوزن والقافية.

٢٠- ينتمي قائل الأبيات إلى مدرسة:

(أ) المحافظين. (ب) الإحياء والبعث. (ج) الديوان. (د) المهجر.

(ب) اكتب الأبيات التي تدل على المعاني الآتية:

١ - بلوغ العز في نيل الفرص.

٢ - تؤخذ الحكمة من كهل خابر.

٣- ابتعد عن النمام؛ لأنه يفعل فعل البراغيث.

٤ - قد يضر ما ترجو نفعه، وتصيبك من الماء غصة.

٥ - إن العاقل إذا ضاقت به الدنيا وسع على نفسه بالسفر.

٦- العمل زمن الشباب يعين على الوصول للأهداف.

٧- أفضل الأعمال ما كانت في أوقات النشاط.

(ج) اكتب الأبيات المشتملة على الأساليب الآتية:

(أ) التشبيه. (ب) الشرط. (ج) القصر. (د) التحذير.

(د) ما الغالب في شعر النصائح؟

(هـ) اكتب رأيك في:

١ - ألفاظ القصيدة. ٢ - معاني القصيدة. ٣- أساليب القصيدة. ٤ - العلاقة بين جمل وأبيات القصيدة.

(و) اختر بيتًا من القصيدة أعجبك، واشرحه مبينًا معاني مفرداته، ومظاهر الجمال فيه، معللًا سبب اختيارك.

٢ـ قال البارودي:

بَـادِرِ الْفُرْصَـةَ وَاحْـذَرْ فَوْتَهَـا فَبُلُـوغُ الْعِزِّ فـي نَيْـلِ الْفُرَصْ
وَاغْتَنِـمْ عُمْـرَكَ إِبَّـانَ الصِّبَـا فَهْـوَ إِنْ زَادَ مَعَ الشَّـيْبِ نَقَصْ
إِنَّمَـا الدُّنْيَـا خَيَـالٌ عَـارِضٌ قَلَّمَـا يَبْقَـى وَأَخْبَـارٌ تُقَـصّ

(أ) اكتب بيتًا بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا للأبيات الأربعة.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - معنى كلمة (إبَّان):

(أ) زمن. (ب) بين. (ج) قبل. (د) بعد.

٢- مضاد كلمة (خيال):

(أ) برهان. (ب) حقيقة. (ج) واقع. (د) زائل.

٣- مفرد كلمة (الأخبار):

(أ) خبير. (ب) خابر. (ج) خبار. (د) خبر.

٤- تجمع كلمة (عُمْر) على:

(أ) عُمُر. (ب) عمائر. (ج) أعمار. (د) عمار.

٥- الغرض من الأمر في قوله: (بادر الفرصة) هو:

(أ) اللزوم والحث. (ب) الدوام والثبوت. (ج) النصح والإرشاد. (د) التعجيل.

٦- علاقة جملة: (فَبُلُوغُ الْعِزِّ في نَيْلِ الْفُرَصْ) بما قبلها:

(أ) النتيجة. (ب) التوضيح. (ج) التفسير. (د) التعليل.

(ج) استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١- طباقًا، وبيِّن فائدته. ٢- أسلوب قصر، واذكر معناه.

(د) لماذا اختار الشاعر كلمة (بادر) بدلًا من (تعجل)؟

(هـ) اذكر المعنى السياقي للكلمات المأخوذة من مادة (ن- ي- ل) فيما يأتي:

١- نال البطل من عدوه نيلًا. ٢- نال السفيه من عِرض صاحبه.

٣- نال الفقير مالًا. ٤- نال المجتهد هدفه.

(و) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- اغتنم عمرك إبَّان الصِّبا. ٢- يحاسب الإنسان على عمره.

(ز) اشرح الأبيات بأسلوبك.

٣ـ قال البارودي:

لَنْ يَنَالَ الْمَرْءُ بِالْعَجْزِ الْمُنَى إِنَّمَا الْفَوْزُ لِمَنْ هَمَّ فَنَصّ
يَكْدَحُ الْعَاقِلُ فِي مَأْمَنِهِ فَإِذا ضَاقَ بِهِ الأَمْرُ شَخَصْ
إِنَّ ذَا الْحَاجَةِ مَا لَمْ يَغْتَرِبْ عَنْ حِماهُ مِثْلُ طَيْرٍ في قَفَصْ

(أ) هات من الأبيات السابقة ما يأتي:

١ – كلمة معناها: (سافر). ٢ – كلمة مضادها: (الهزيمة). ٣ – كلمة جمعها (الأمور).

٤ – كلمة مفردها: (طائر). ٥ – جملة علاقتها بما قبلها التوكيد.

٦ – أسلوب قصر، وبيِّن معناه. ٧ – تشبيهًا، وبيِّن أركانه.

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (هَمَّ) فيما يأتي:

١ – إنما الفوز لمن همَّ. ٢ – هَمَّ الوالد عدم نجاح ولده. ٣ – هَمَّ الأم مستقبل ابنها.

(ج) حدد نوع الأساليب من حيث الحقيقة والمجاز فيما يأتي:

١ – ينام العاقل في عرينه. ٢ – ينام العاقل في حجرته.

(د) اشرح الأبيات بأسلوبك.

(هـ) اكتب بيتًا بعد الأبيات السابقة، ثم ضع عنوانًا للأبيات الأربعة.

٤ـ قال البارودي:

وَاتْرُكِ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي راحَةٍ قَلَّمَا نَالَ مُنَاهُ مَنْ حَرَصْ
قَدْ يَضُرُّ الشَّيءُ تَرْجُو نَفْعَهُ رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصّ

(أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – لُقب البارودي بـ(رب السيف والقلم). (   )
٢ – نُفي الشاعر من أجل الدفاع عن قضايا الوطن إلى جزيرة مالطة. (   )
٣ – الغرض من الأمر في البيت الأول هو النصح والإرشاد. (   )
٤ – علاقة جملة: (تعش في راحة) بما قبلها هي التوكيد. (   )
٥ – بين (يضر – نفعه) طباق يؤكد المعنى ويقويه. (   )
٦ – كلمة (قلَّما) مكونة من الفعل (قل) و(ما) الكافة ومعناها التقليل. (   )

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (غص) فيما يأتي:

١- (رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصّ).   ٢- غصَّ المكان بالناس.

(ج) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١- حرِّر نفسك من قيود الحرص.   ٢- يبقى للإنسان ألا يحرص حرصًا.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك، ثم ضع لهما عنوانًا مناسبًا.

(هـ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

(ز) ما رأيك في دعوة الشاعر إلى التحرر من الحرص؟ دلِّل على ما تقول.

٥ـ قال البارودي:

وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَبِيٍّ مَائِقٍ   فَهْوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَصْ
إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَذًى   حَيْثُمَا كَانَ وَفِي الصَّدْرِ غَصَصْ

(أ) اكتب البيت التالي للبيتين السابقين، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

(ب) اذكر معنى (مائق)، ومضاد (الجاهل)، وجمع (غبي)، ومفرد (غصص).

(ج) بيِّن الجمال فيما يأتي:

١- (فَهْوَ كَالْعَيْرِ إِذَا جَدَّ قَمَصْ).   ٢- (إِنَّمَا الْجَاهِلُ فِي الْعَيْنِ قَذًى).

٣- (وَفِي الصَّدْرِ غَصَصْ).   ٤- (هَذِهِ حِكْمَةُ كَهْلٍ خَابِرٍ).

(د) بيِّن نوع الأسلوب فيما يأتي، والغرض منه:

١- (وَاجْتَنِبْ كُلَّ غَبِيٍّ مَائِقٍ).   ٢- (فَاقْتَنِصْهَا فَهِيَ نِعْمَ الْمُقْتَنَصْ).

(هـ) اذكر المعنى السياقي الذي تقال فيه العبارات التالية:

١- محمد واسع الصدر.   ٢- هذا جهل بسيط.   ٣- هذا جهل مركب.

(و) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(ز) ما رأيك في التشبيهات التي استخدمها الشاعر في البيتين السابقين؟

(ح) من هو الكهل الخابر من وجهة نظر الشاعر؟ وعلامَ يدل رأيه؟ ولماذا؟

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

املأ الجدول الآتي:

المشتق	وزنه	نوعه	مثال له
خيال			
عارض			
مسعاك			
الحرص			
ظمآن			
مائق			
النمام			
المقتنص			

نشاط (٢):

اكتب هذه القصيدة بخط واضح، وعلقها في مكان مناسب في معهدك.

نشاط (٣):

احفظ هذه القصيدة، وأنشدها أنت وزملاؤك في إذاعة المعهد.

نشاط (٤):

اكتب نبذة مختصرة عن الشاعر البارودي، وعن أشهر قصائده.

نشاط (٥):

إذا طُلب منك أن تكتب مقالًا عن النصائح، فماذا تكتب؟

❊ ❊ ❊

القســـــم الرابع
فنون الكتابة والتعبير

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير

في نهاية هذا القسم يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أهمية بعض مجالات التعبير الوظيفي.

٢ ـ يتعرف بعض مهارات الخطابة الشفهية والمكتوبة.

٣ ـ يطبق مهارات التلخيص على دروس المطالعة والقراءة الحرة.

٤ ـ يوظف مهارات ملء الاستمارات في تطبيقات عملية.

٥ ـ يخطط جيدًا لكتابة أو إلقاء تقرير شفهي عن عمل أو ظاهرة.

٦ ـ يميز بين ما يوصل وما يفصل من الكلام من خلال التدريبات.

٧ ـ يختبر مهاراته في القواعد الإملائية بواسطة قطع إملائية متنوعة.

٨ ـ يتقن أنواع الإملاء (المنقول– المنظور– الاستماعي– القاعدي....).

٩ ـ يكتب ملخصًا عن أشهر خطاطين اللغة العربية قديمًا وحديثًا.

١٠ ـ يمارس الكتابة مراعيًا فنياتها بأسلوب مؤثر وواضح ودقيق.

١١ ـ يلتزم قواعد التعبير بنوعيه من حيث: (المحتوى، اللغة، التنظيم).

١٢ ـ يصوغ موضوعات تعبير متنوعة متبعًا قواعد الخط والرسم الإملائي.

١٣ ـ يتحمس لإثراء الكتابة الوظيفية بموضوعات متنوعة من إنشائه.

❊ ❊ ❊

فن الإنشاء

التعبير الوظيفي

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للتعبير الوظيفي.

٢ ـ يميز بين أنواع التعبير الوظيفي.

٣ ـ يكتب نموذجًا للتعبير الوظيفي.

٤ ـ يكتب تلخيصًا لموضوع درسه.

٥ ـ يحدد أسس كتابة التقرير.

٦ ـ يكتب تقريرًا عن رحلة قام بها.

٧ ـ يعد خطبة لمناسبة معينة.

ومن أنواع التعبير الوظيفي ما يلي:

١ـ الخطابــة

الخطابة فن مخاطبة الجمهور مشافهة، لاستمالتهم إلى رأي معين، أو ترغيبهم في عمل «ما».

وللخطابة أنواع عدة، منها:

١ ـ الخطابة الدينية. ٢ ـ الخطابة السياسية.

ولإعداد الخطبة خطوات منها:

١ ـ تحديد موضوع الخطبة، ويراعى أن يكون ملائمًا لمستوى السامعين، ويتماشى مع احتياجاتهم، ويجيب عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم.

٢ ـ الإلمام بالآيات القرآنية المتصلة بالموضوع، وكذلك الأحاديث النبوية.

٣ ـ الاستدلال بالشواهد والمواقف من خلال سيرة الرسول ﷺ وسيرة الصحابة والتابعين «رضوان اللَّه عليهم».

٤ ـ تدوين ما تم جمعه بشكل مرتب ترتيبًا منطقيًّا.

٥ ـ التركيز على الدروس المستفادة من النصوص، وما أثر عن الصحابة والتابعين.

مكونات الخطبة:

١ ـ المقدمة: وفيها يبدأ الخطيب نص الخطبة بحمد اللَّه، والصلاة والسلام على الرسول ﷺ.

٢ ـ العرض: وفيه يقوم الخطيب بعرض أفكار موضوع الخطبة، مرتبة ترتيبًا منطقيًّا، مع الاستدلالات النقلية والعقلية، واستخدام العبارات والكلمات المؤثرة التي تحرك مشاعر المخاطبين وعواطفهم.

٣ ـ الخاتمة: وفيها يتم تلخيص ما ذُكِرَ في الخطبة، والتركيز على الهدف العام من الخطبة، والدروس المستفادة، والتوصيات، ثم يختم حديثه بالدعاء.

من خطبة لرسول الله ﷺ

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ حمد اللَّه وأثنى عليه وقال: «أما بعد أيها الناس . . . كأن الموت على غيرنا قد كتب، وكأن الحق فيها على غيرنا قد وجب، وكأن الذي نشيع من الأموات سَفْر[١] عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم[٢] ونأكل من تراثهم كأنا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة[٣] طوبى[٤] لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته. وحسنت علانيته، واستقامت طويته، طوبى لمن تواضع لله في غير منقصة، وأنفق مالًا جمعه في غير معصية، وجالس أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن زكت نفسه، وحسنت خليقته، وطابت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل[٥] من قوله، ووسعته السنة، ولم تستهوه البدعة»[٦] .

ومن الخطب السياسية «خطبة مصطفى كامل»[٧]

في الاتحاد والعمل لإعلاء شأن البلاد

«إنكم تودون مثلي أن تكون مصر بلدًا حرة، منتشرة في أرجائها أنوار العلوم والمعارف، وتصبح كما كانت مهدًا للفضائل والآداب، ومشرقًا لشمس المدينة، ومسرحًا للتنافس في الصناعة والتجارة، ولا

---

(١) سَفْر: مسافرون.
(٢) الأجداث جمع جدث وهو القبر.
(٣) الجائحة: الآفة المهلكة.
(٤) طوبى: مؤنث أطيب وهي الحسنى والخير، وقيل إنها شجرة في الجنة.
(٥) أمسك الفضل أي الزائد عن حاجته وحاجة أولاده.
(٦) ينظر: خطب الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم ص ٣٦ للدكتور طه العفيفي.
(٧) مصطفى كامل هو الخطيب الشهير، باعث النهضة الوطنية المصرية، ولد بالقاهرة، وتعلم في مدارسها، ولما أتم دراسة الحقوق اشتغل بالسياسة، وانصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزي بخطبه ومقالاته، وكتبه، وأنشأ جريدة اللواء، وتنقل في بلاد أوربا داعيًا لمصر، وتوفي في عنفوان شبابه سنة ١٣٢٦ هـ.

ريب[1] عندي في أنكم تحبون أن تنتسبوا لمصر إذا كان هذا شأنها، ولكن ألا تحبون كذلك مصر، وقد جثم[2] عليها الشقاء، وحل بها البلاء، وسبقتها الأمم. إنها تناديكم وأنت حولها: ألا فانصروني يا أعز البنين، ألا فارفعوا شأني بين الأمم، واجعلوا لي مكانًا بين الشعوب المتقدمة الحية، أجل، يجب عليكم أن تحبوها، وتحنوا عليها، كما يحنو[3] المرء على أمه الشفيقة إذا اعتلت، ويسعى في خدمتها، ويبحث عن دوائها، لا يكن حبكم واقفًا عند هذا الحد، وحنانكم عند حد الحنان، بل يتجاوز ذلك إلى العمل لخيرها وإعلاء شأنها[4]، مستحيل علينا أن نصل إلى السعادة التامة، ونفوز برغائبنا الوطنية، إلا إذا اتحدت كلمتنا، واجتمعت قلوبنا على محبة البلاد بصدق وتجرد عن الشخصيات، وإن يومًا تجتمع فيه قلوبنا على محبة البلاد وخدمتها، وتتحد فيه كلمتنا يكون يوم تتحقق الآمال وعنوان سعادة الحال والاستقبال، ويحق لنا فيه أن نقف أمام الأمم كافة وننادي بأعلى صوتنا وبكل فخار «نحن بنو مصر الأحرار».

٢ـ التلخيص

هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع «ما» في كلمات قليلة، دون الإخلال بالمضمون، أو الإبهام في الصياغة.

ويساعد التلخيص على: التركيز، وتوفير الوقت، والتدريب على تنظيم الأفكار، وترتيبها.

خطوات التلخيص:

١ ـ قراءة النص الأصلي قراءة متأنية، والإلمام بالمضمون.

٢ ـ تدوين الأفكار الرئيسة في هامش النص، أو وضع خط تحت الكلمات الدالة على هذه الأفكار.

٣ ـ إعادة كتابة النص، مستخدمًا الكلمات الدالة على الأفكار الرئيسة.

وينبغي على الطلاب أن يكثروا من التدريب على كتابة الموضوعات، واختصارها، حتى يكتسبوا المهارة المعينة على ذلك.

والتلخيص نوعان: أحدهما ـ يكون باستخلاص الفكرة العامة للموضوع.

الثاني ـ يكون باستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع، ويتأتى هذا بحذف المكملات، والقيود، والجمل الاعتراضية.

---

(١) لا ريب: لا شك.
(٢) وقع على صدرها أو تلبد بأرضها.
(٣) يحنو المرء على أمه: يعطف عليها إذا أصابتها العلة، ويبحث لها عن الدواء الذي يخفف عنها شيئًا من آلامها ومتاعبها.
(٤) لا يقف حبكم لبلادكم عند حد العاطفة، ولكن تجاوزوا هذا الحد إلى مرحلة العمل المنتج لخير البلاد، والنهوض بمستواها وإعلاء شأنها.

نموذج للنوع الأول:

«هذا الإنسان عجيب يجمع بين المتناقضات، فإذا أمعنت النظر في بعض جوانبه: وجدته أقوى من كل ما خلق اللَّه في الحياة حيث إنه استطاع أن يطير في الجو، وأن يغوص في البحر، وأن يطوي المسافات البعيدة في الساعات القليلة، وأن يقلب الصحاري الجدبة إلى حدائق وارفة الظلال، وأن ينقل الجبال، ويحول الأنهار، وأن يتحكم في الحياة المحيطة به، وأن يخضع لسلطانه قوى الأرض . . . وإذا أمعنت النظر في جوانبه الأخرى وجدته ضعيفًا عاجزًا، تؤذيه الذبابة الشاردة، وتقتله النسمة الباردة، وتمرضه الشوكة الحادة، وتورده الردى خاطرة هَم، ووسوسة سوء»[(١)].

التلخيص: يمكننا أن نلخص العبارة السابقة في جملة «الإنسان ملتقى القوة والضعف».

نموذج للنوع الثاني: (الإمام الشافعي)

هو أبو عبد اللَّه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، عالم قريش وفخرها، وإمام الشريعة وحبرها، ولد بدولة فلسطين وبالتحديد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، ونشأ بها فقيرًا تربيه أمه وبواسطة ذوي قرابته من قريش.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وأولع بالنحو والشعر واللغة، وحفظ موطأ الإمام مالك، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه؛ فقال الإمام مالك: إن يكن أحد يفلح فهذا الغلام...

وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر ـ وألقى بها عصاه، وسكن الفسطاط، وكانت دار هجرته، وبها أملى مذهبه الجديد بجامع عمرو. واستنبط الإمام الشافعي مذهبه من القرآن الكريم، والحديث، والقياس، وبعض الرأي.

ومذهبه انتشر في ريف مصر، وفي بلاد الحجاز، والأكراد، وسرنديب، وجزر الفلبين، وأندونيسيا، وسيام، والهند الصينية، ومن تلاميذه الإمام أحمد بن حنبل.

وتوفي الإمام الشافعي رحمة اللَّه عليه ودفن بمصر سنة ٢٤٠هـ.

تلخيص الموضوع السابق:

(الإمام الشافعي)

ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، ونشأ بها، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وأولع بالنحو والشعر واللغة وحفظ موطأ الإمام مالك، وأفتى وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل

---

(١) أخلاقنا الاجتماعية لمصطفى السباعي: ص ١٠.

في هذه السن إلى الإمام مالك وقرأ عليه الموطأ من حفظه، وفي سنة ١٩٩ هـ خرج إلى مصر، وبها أملى مذهبه الجديد، واستنبط مذهبه من القرآن الكريم، والحديث، والقياس، وبعض الرأي، وانتشر مذهبه في كثير من البلدان، وتوفي، ودفن بمصر سنة ٢٤٠هـ.

٣ـ ملء الاستمارات

هو نموذج أعدته مؤسسة حكومية، أو غير حكومية لقضاء مصلحة «ما».

وأهم البيانات المطلوبة غالبًا:

١ ـ الاسم بالكامل: اسم الشخص، واسم أبيه، وجده، واسم العائلة.

٢ ـ النوع: ذكر أو أنثى.

٣ ـ الجنسية: اسم الدولة التي ينتمي إليها الشخص مع إضافة ياء مشددة في الآخر «مصري ـ سعودي ـ ليبي».

٤ ـ الديانة: مسلم.

٥ ـ تاريخ الميلاد: اليوم، والشهر، والسنة التي ولد فيها.

٦ ـ محل الميلاد: المكان الذي ولد فيه من واقع شهادة الميلاد.

٧ ـ محل الإقامة: المكان الذي يعيش فيه وقت كتابة الاستمارة.

٨ ـ (التليفون والبريد الإلكتروني).

ويراعى في كتابة الاستمارة ما يلي:

١ ـ فهم المطلوب فهمًا جيدًا وتدوينه.

٢ ـ دقة الكتابة، ووضوح الخط.

٣ ـ الالتزام بصحة البيانات المكتوبة.

٤ ـ استكمال جميع البيانات.

٥ ـ عدم الكشط أو التغيير.

* * *

نموذج لطلب الالتحاق بالشهادة الإعدادية الأزهرية

الأزهر الشريف قطاع المعاهد الأزهرية الإدارة المركزية للامتحانات وشئون الطلاب والخريجين	استمارة رقم ١(ج) مكررًا ١٧٠٠ / ٢٠١٤ـ٢٠١٥ م نوع الطالب مقيد / من الخارج

طلب دخول امتحان الشهادة الإعدادية الأزهرية سنة ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م الدراسية:

١ ـ اسم الطالب ولقبه (مكتوبًا بالنسخ مع تشكيل الحروف)...........

٢ ـ اسم الطالب باللغة الأجنبية:.........................

٣ ـ اسم والد الطالب:......................... اسم جده ولقبه:............................ اسم البلدة .... اسم المركز أو القسم:.......................

٤ ـ محل ميلاد الطالب............ اسم المحافظة............

٥ ـ تاريخ ميلاد الطالب / / م.

٦ ـ مذهب الطالب..........................جنسيته.. مبصر........................ آخر معهد درس فيه ....

٧ ـ الشهادة السابقة وتاريخ نيلها .... اللغة الأجنبية التي يدرسها ....

٨ ـ عنوان الطالب الخاص الذي يمكن مكاتبته عليه بسهولة..........................

....

٩ ـ عدد مرات رسوب الطالب في هذه الشهادة وتواريخها ورقم جلوسه فيها...............

السيد صاحب الفضيلة الأستاذ شيخ معهد ....

أرغب في دخول امتحان الشهادة الإعدادية هذا العام وأقر بأن البيانات المكتوبة في صدر هذا الطلب صحيحة ومطابقة للواقع.

تحريرًا في / / م. توقيع الطالب:...............................

بمراجعة السجلات ودفتر قيد أسماء الطلاب تبين:..

كاتب السجلات .... الكاتب الأول ....

يعتمد،،،

شيخ المعهد

....

تحريرًا في / / م.

تنبيه:

أولًا: يجب أن يكون اسم الطالب وجميع بياناته المدونة بهذه الاستمارة مطابقًا لما هو وارد بشهادة الميلاد وبخط الطالب.

ثانيًا: يجب ذكر عدد مرات الرسوب السابقة وتواريخها بالنسبة للطلبة المتقدمين من الخارج، وأن الطالب لم يسبق له أن فصل من المعهد بحكم تأديبي بسبب سوء السلوك.

ثالثًا: سيتحمل المعهد الذي أشرف على تحرير هذه الاستمارة المسئولية إذا ظهر أي خطأ فيها.

رابعًا: أن ترسل الاستمارة قبل انقضاء الميعاد المحدد لقبول الطلبات.

***

٤ـ كتابة التقرير

التقرير: هو عمل كتابي، أو شفهي، يقوم برصد ظاهرة من الظواهر، أو عمل من الأعمال، بغية الوقوف على الإيجابيات وتلافي السلبيات.

مكونات التقرير:

يتكون التقرير غالبًا من:

١ ـ المقدمة. ٢ ـ العرض. ٣ ـ الخاتمة.

أسس كتابة التقرير:

لكتابة التقرير أسس منها:

١ ـ وصف الحدث وصفًا دقيقًا.
٢ ـ الالتزام بالموضوعية.
٣ ـ خلوه من الحشو والمبالغة والاستطراد.
٤ ـ تسلسل وترتيب الأحداث ترتيبًا منطقيًّا.
٥ ـ تقديم المقترحات التي تعمل على تلافي السلبيات.
٦ ـ كتابة التقرير باللغة العربية الفصحى، واستعمال علامات الترقيم المناسبة.

تقرير عن يوم من أيام إذاعة معهد أزهري:

للإذاعة الصباحية أهمية كبرى وقيمة عظمى في تشكيل وجدان وفكر الطلاب، وهذه إذاعة معهدي الأزهري التي تتكون فقراتها من:

١ ـ تلاوة آيات من القرآن الكريم.
٢ ـ قراءة حديث من أحاديث الرسول ﷺ.
٣ ـ حكمة اليوم.
٤ ـ الخطبة.
٥ ـ المسابقة اليومية.
٦ ـ التعليق من مسئول الإذاعة، وتقييم الأداء.

ونوصي: أن تكون الفقرات الإذاعية كلها تدور حول موضوع واحد، وأن تعد إعدادًا مسبقًا بإشراف أسرة اللغة العربية.

***

تدريبات

١ـ إذا طلب منك إعداد خطبة عن أهمية الوقت، فماذا تفعل قبل إعدادها؟ وما الخطوات التي تتبعها في تدوينها؟

٢ـ يقال: لكل مقام مقال، ففيم تلقى الخطب التالية:

(أ) احترام المعلم؟ (ب) المحافظة على نظافة البيئة؟

(ج) الاهتمام باللغة العربية؟ (د) سماحة الإسلام؟

(هـ) الإصلاح بين الخصوم؟ (و) عالمية الدين الإسلامي؟

٣ـ ما الخطوات التي على أساسها تلخص موضوعًا من الموضوعات؟

٤ـ اكتب موضوعًا عن (الصدق) مكونًا من ثلاث فقرات مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة، ثم لخصه مكتفيًا بالفكرة العامة مرة، وبها، وبالأفكار الفرعية مرة أخرى.

٥ـ اكتب مقالاً علميًّا عن الحاسوب، ودوره في خدمة المجتمع.

٦ـ اكتب تقريرًا تطبق فيه الأسس الفنية التي درستها.

٧ـ اكتب تقريرًا عن:

(أ) يوم رياضي. (ب) رحلة قمت بها إلى حديقة الحيوان. (ج) معرض الكتاب الدولي.

٨ـ مرض صديق لك ولم تزره، وتريد أن تعتذر له عن طريق إرسال خطاب، فماذا تكتب على الغلاف؟ وماذا تكتب في الورقة بداخل الغلاف؟

٩ـ اكتب برقية إلى والدك الموجود بالخارج تخبره فيها بنجاحك.

١٠ـ اكتب إعلانًا عن محاضرة مهمة لأحد العلماء.

١١ـ أين توضع اللافتة الآتية: «حافظوا على نظافة معهدكم»؟

* * *

فـــن الإملاء

ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١ـ الفصلة (،)	١ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢ـ بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢ـ لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣ـ بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣ـ الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤ـ بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥ـ بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالًا.	٥ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا.
	٦ـ بعد المنادى.	٦ـ يا محمد، اتقِ الله.
٢ـ الفصلة المنقوطة (؛)	١ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١ـ إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢ـ بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢ـ فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣ـ النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلّ ودل، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.
٤ـ النقطتان (:)	١ـ توضع بين القول ومقوله.	١ـ قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢ـ بين الشيء وأقسامه.	٢ـ اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣ـ أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥ـ علامة الاستفهام (؟)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦ـ علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	يالله ! ـ نجحت في الامتحان! ـ اللهم إنا نستغفرك ونستهديك!ـ الصلاة الصلاة! ـ نعم دليلًا القرآن!.
٧ـ القوسان ( ) أو الشرطتان ـ ـ	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة ـ (حرسها الله) ـ عاصمة مصر. حُلْوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة.
٨ـ علامة التنصيص «»	يوضع بين قوسيها كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال النبي ﷺ : «أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ تعالى أدْومُها وإنْ قلَّ». متفق عليه
٩ـ الشرطة ()	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.	أولًا ـ ثانيًا ـ ثالثًا ـ
١٠ـ علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية... الظاهرة. سور القرآن الكريم... سورة.
١١ـ علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول ـ أن يكون بالغًا. الثاني ـ // // عاقلًا. الثالث ـ // // سميعًا بصيرًا. الرابع ـ // // قد بلغته الدعوة.

مـــا يـوصـــل ومـــا يفصـــل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مواضع وصل الكلام وفصله.

٢ ـ يبين حكم وصل (ما) الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف.

٣ ـ يبين حكم وصل (مَنْ) إذا اتصل بها مِنْ أو عن أو في.

والأصل في الكتابة أن تفصل كل كلمة عن أختها؛ لأن كل كلمة تدل على معنى غير الذي تدل عليه الأخرى، وكما أن المعنيين متميزان فكذلك الألفاظ المعبرة عنهما.

وقد يترك هذا الأصل لأغراض مختلفة، فتوصل بعض الكلمات ببعض وفيما يلي بيان لذلك:

الوصل: جعل كل كلمتين فأكثر بمنزلة كلمة واحدة في اتصال الحروف بعضها ببعض، ويكون ذلك في المواضع التالية:

١ ـ ما لا يصح الابتداء به، كالضمائر المتصلة، مثل: حضرتُ وفهمتُ.

٢ ـ ما لا يصح الوقف عليه، وهو صدر المركب المزجي، مثل: بعلبك، ومعد يكرب، إلا أحد عشر وأخواته، وكذا ما ركب مع المائة، من الآحاد، مثل: ثَلثمائة، وأَربعمائة، وخَمسمائة، وسِتمائة، وسَبعمائة، وثَمانمائة، وتِسعمائة، بخلاف ما إذا أضيف إليها الكسر فإنه يفصل، مثل: ثُلث مائة «بضم الثاء الأولى»، ورُبع مائة «بضم الراء»، وهكذا.

٣ ـ وكذا ما ركب من الظروف مع «إذا» المنونة، مثل حينئذٍ، وساعتئذٍ، وليلتئذٍ، ووقتئذٍ، وآنئذٍ... فإذا لم تنون وجاءت بعدها الجملة المحذوفة، فإنها تفصل، ويصح الوقف على الظرف، مثل: القوم حين إذ جاءوا أكرمهم.

٤ ـ وكذا «حب» توصل بـ «ذا» في المدح، مثل: حبذا المجد، وفي الذم، مثل: لا حبذا الكسول.

٥ ـ وكذا الحرف المفرد وضعًا، كاللام في: الكتاب لبكر، أو المفرد عرضًا، كالباء في: بلحارث. وكذا «أل» توصل بما بعدها مثل: أخذ الطالب الكتاب.

٦ ـ وكذا «مَنْ» إذا اتصل بها «مِن» أو «عن» أو «في»، مثل: مِمن، عَمَّن، فيمن؟

٧ ـ وكذا «ما» الاستفهامية إن جرت باسم أو حرف، مثل: مِمَّ تخاف؟ عمَّ تسأل؟ حتام؟، علام؟ بمقتضام فعلت كذا؟

٨ ـ «ما» النكرة والموصولة توصلان «بِمِنْ»، نحو: أكلت مما أكلت منه، و«عن» نحو: سألت عما سألت عنه، و«في» كرغبت فيما رغبت فيه.

وتوصلان كذلك بِنِعْمَ، وقد كسرت عينها، وحصل الإدغام مثل: ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾[1].

***

(١) سورة، النساء. الآية: ٥٨.

وصل «ما» الحرفية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يبين أنواع (ما) الحرفية.

٢ ـ يحدد شروط (وصل) ما المصدرية مع ما قبلها.

٣ ـ يبين مواضع (وصل) ما الكافة.

٤ ـ يبين مواضع (وصل) ما الزائدة.

٥ ـ يبين مواضع فصل (لا).

٦ ـ يستخرج (ما) المصدرية الكافة الزائدة من فقرة.

ما الحرفية ثلاثة أنواع: المصدرية والكافة، والزائدة.

١ ـ ما المصدرية

توصل «ما» المصدرية بما قبلها إن دل على شرط، نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ﴾[(١)].

وإن لم تحصل دلالة على شرط لا توصل تنبيهًا على أنها من تمام ما بعدها، مثل: إن ما صنعت عجيب، وقال تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٖ﴾[(٢)].

٢ ـ «ما» الكافة

توصل «ما» الكافة بـ: طال، وقل، وبإن وأخواتها وبحيث، ورب، وبين، وقبل، وسي، ومثل نحو: مثلما، قلما، طالما، إنما، لكنما، لعلما، ليتما، حيثما، ربما، بينما، قبلما، وسيما.

(١) سورة، البقرة. الآية: ٢٠.
(٢) سورة، الأنعام. الآية: ١٣٤.

٣ـ «ما» الزائدة

توصل «ما» الزائدة ببعض أسماء الشرط الجازمة وهي:

(كيفما) مثل: «كيفما تكونوا يول عليكم».

و(حيثما) ومثاله: «حيثما تستقم تنجح».

و(أينما): ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾[(١)].

و(أيّما) مثل: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾[(٢)].

وتوصل ببعض حروف الجر فلا تكفها عن العمل وهي:

(مِن) مثل: ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا ﴾[(٣)].

و(الباء) مثل: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾[(٤)].

و (عن) مثل: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾[(٥)].

وتوصل بـ(رب والكاف) فتكفهما عن العمل، مثل: «ربما زيدُ حاضرٌ»، و«فلانٌ كما البحرُ».

«لا»

تفصل «لا» إذا سبقتها «أن» التى ليست للنصب، مثل: «أشهد أن لا إله إلا اللَّه»، وهي المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف.

أما الناصبة فتتصل بها، نحو: يسرني ألا تصاحبَ المهمل، وإذا سبقتها كي فلا توصل بها، مثل: اجتهد كي لا ترسب.

الخلاصة:

أن كل كلمة يصح تقدير الابتداء بها، والوقف عليها، يجب كتابتها مستقلة بنفسها.

أن كل كلمة يُبتدأ بها ولا يوقف عليها، أو يوقف عليها ولا يُبتدأ بها يجب وصلها بما بعدها أو بما قبلها؛ لأن الوصل يجعلها كجزء مما توصل به.

***

(١) سورة، النساء. الآية: ٧٨.

(٢) سورة، الإسراء: ١١٠.

(٣) سورة، نوح. الآية: ٢٥.

(٤) سورة، آل عمران. الآية: ١٥٩.

(٥) سورة، المؤمنون. الآية: ٤٠.

تمرينات

١ـ (أ) أشهد أن لا إله إلا اللَّه. (ب) يسرني ألا تهمل دروسك.

لم فصلت (أن) عن (لا) في المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟

٢ـ (أ) في المكتبة خمسمائة كتاب. (ب) في المكتبة خمس مائة كتاب.

ما الدلالة المستفادة من وصل ما تحته خط في المثال الأول وفصل ما تحته خط في المثال الثاني؟

٣ـ (أ) سكتوا ساعة إذا أكلوا. (ب) دخل المدرس فسكت الطلاب ساعتئذٍ.

لماذا فصلت «ساعة» عن «إذا» في الكتابة فى المثال الأول، ووصلت في المثال الثاني؟

٤ـ اكتب ملخصًا عن الحروف التي توصل والحروف التي تفصل.

قطع للإملاء

١ـ جزاء سِنِمَّار:

هذا مثل عربى يضرب لسوء المجازاة بعد تجويد العمل، ويذكر الرواة أن سنمارًا كان مهندسًا بارعًا، وبناء ماهرًا، دعاه النعمان بن امرئ القيس «ملك الحيرة» ليبني له قصرًا؛ فأحسن الرسم، وجود البناء، وطالت مدة العمل عشرين عامًا، حتى أتمه وأحسن إعداداه.

وحدد الملك يومًا للاحتفال بإتمام ذلك القصر، ودعا الأمراء ورجال دولته؛ ليشهدوا حفله، وحان ميعاد الاحتفال، واجتمع الناس من كل صوب وترددت عبارات الإعجاب بالقصر والثناء على بانيه، وأخذ سنمار يتيه عجبًا بعمله، وعظم أمله في حسن جزائه، وجليل مكافأته، ولكنه فوجئ بما أضاع رشده، وذهب بعقله، فقد أمر الملك بأن يقذف به من شاهق قصره، وسرعان ما نُفذ أمره، وذهبت حياة سنمار في يوم كان يترقب فيه عظيم المكافأة وجزيل العطاء، وضرب به المثل في سوء الجزاء.

والنفس تتطلع إلى معرفة السبب في هذا الجزاء، ولِمَ نكب الملك عاملًا كان يرجو حسن المثوبة على عمل أعجب الناس به وكثر الثناء عليه؟

يروى أن البناء قام على سر يعرفه سنمار والملك يحرص على إخفاء هذا السر.

٢ـ الإمام أحمد بن حنبل:

هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ، ومات ودفن بها ٢٤١ هـ.

وقد استكثر من الحديث وحفظه، حتى صار إمام المحدثين في عصره، وقد صنف المسند الذي يحتوي على أربعين ألف حديث ونيف، وهو أوسع كتب السنة، وله كتب في الأصول والتفسير، ويُذكَر أنه أسس مذهبه على الأصول الآتية:

١ ـ القرآن الكريم. ٢ ـ السنة المرفوعة المتواترة. ٣ ـ إجماع الصحابة.

٤ ـ فإذا اختلفوا اتخذ من أقوالهم أقربها إلى الكتاب والسنة.

٥ ـ الأخذ بالحديث غير المتواتر. ٦ ـ القياس ويستعمله عند الضرورة.

ومن خواص مذهبه أن طريقته في الاجتهاد تشبه طريقة الإمام الشافعي إلا أنه كان يتوقف إذا تعارضت الأدلة، ويكره الفتوى فيما ليس فيه أثر عن السلف، فهو إلى الاشتغال بالحديث أميل منه إلى الفقه، ووقف في محنة خلق القرآن موقفًا ثابتًا ولم يرجع عن رأيه، وانتشر مذهبه في نجد، والحجاز، والشام، وهو بالعراق قليل، وبمصر نادر.

٣ـ وصية سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ لبعض قواده:

إذا سرت فلا تضيق على نفسك ولا أصحابك في مسيرك، ولا تغضب على قومك، ولا على أصحابك، وشاورهم في الأمر، واستعمل العمل، وباعد عنك الظلم والجَوْرَ؛ فإنه لا أفلح قوم ظلموا، ولا نُصروا على عدوهم، وإذا لقيتم القوم فلا تولوهم الأدبار؛ قال تعالى: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾[(١)].

وإذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا ولدًا، ولا شيخًا، ولا امرأة، ولا طفلًا، ولا تعقروا بهيمة إلا بهيمة المأكول، ولا تغدروا إذا عاهدتهم، ولا تنقضوا إذا صالحتم.

٤ـ وصية لطالب العلم:

لا يدع طالب العلم فنًّا من العلوم المحمودة، ولا نوعًا من أنواعها إلا وينظر فيه نظرًا يطلع به على مقصده وغايته، ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه، وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه، وتطرف من البقية،

---

(١) سورة، الأنفال. الآية: ١٦.

فإن العلوم متعاونة، وبعضها مرتبط ببعض، ويستفيد منه في الحال الانفكاك عن عداوة ذلك العلم بسبب جهله، فإن الناس أعداء ما جهلوا؛ قال تعالى: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾[1].

لا يخوض في فن حتى يستوفي الفن الذي قبله؛ فإن العلوم مرتبة ترتيبًا ضروريًّا، وبعضها طرق إلى بعض، والموفَّق من راعى ذلك الترتيب والتدريج، وليكن قصده في كل علم يتحراه الترقي إلى ما هو فوقه، وينبغي أن يعرف الشيء في نفسه، فلا كل علم يستقل بالإحاطة به كل شخص؛ ولذلك قال سيدنا علي ﷺ: «لا تعرف الحق بالرجال، اعرف الحق تعرف أهله».

***

(١) سورة، الأحقاف. الآية: ١١.

فن الخط

ترجمة لأشهر خطاطي العربية

١ـ ابن مقلة الوزير الخطاط

هو: أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الوزير المشهور ولد ابن مقلة في بغداد، يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ٢٧٢هـ.

نبغ في الخط العربي، وبلغ مرتبة عالية في فنه إلى أن انتهت إليه جودة الخط، وحسن تحريره.

وضع القواعد المهمة في تطوير الخط العربي، وقياس أبعاده وأوضاعه، ويعد ابن مقلة المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، وعلى طريقته سار الخطاطون من بعده.

تولى ابن مقلة الوزارة في العهد العباسي أكثر من مرة، وتوفي في يوم الأحد العاشر من شوال سنة ٣٢٨ هـ.

وفيما يلي نموذج من خطه:



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره صـ ١٤٨
للأستاذ إبراهيم ضمرة



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره صـ ١٤٩

٢ـ ابن البَوَّاب

هو: أبو الحسن علي بن هلال بن عبد العزيز، المشهور بابن البواب.

قرأ ابن البواب القرآن، وتفقه فيه، ووعى آياته؛ بفضل شيخه أبي الفتح عثمان بن جني، الذي لقَّنه علوم اللغة؛ فنشأ ابن البواب محبًّا للعلم، وكان به ميل وشغف للخط العربي، فالتمع نبوغه، وتأثر تأثرًا كبيرًا في هذا الفن بالوزير ابن مقلة، فأتقن أصول ابن مقلة، ثم جوَّدها، وحسَّنها، وأبدع في أوضاع الحروف، وأبعادها؛ حتى ارتقى عرش الخط في زمانه.

أسس ابن البواب مدرسة للخطوط، بقيت إلى زمن بعيد، وتوفي يوم الخميس الثاني من جمادى الأول سنة ٤١٣ هـ. وفيما يلي نموذج من خطه.



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره صـ ١٥٨

٣ـ ياقوت المستعصمي

هو أبو الدُّرِّ جمال الدين ياقوت بن عبد الله الموصلي، المستعصمي الرومي، الكاتب المشهور، من مماليك الخليفة العباسي المستعصم بالله.

نشأ ياقوت في دار الخلافة العباسية، وأخذ العلم عن شيوخ عهده في مختلف العلوم والفنون.

عشق ياقوت فنون الخط العربي منذ صباه، فبرع وأظهر من المهارة ما جعله في مصاف عظماء الخطاطين، وبقي ياقوت يتملى خطوط الأئمة المجوِّدين ممن سبقوه في هذا المضمار؛ حتى بلغ الغاية من حسن الخط، وضبط قواعده وأصوله. ونسخ كثيرًا من الكتب بخطه.

ويقال: إنه كتب ألف مصحف، وهي مخطوطة في خزائن الكتب بـ(استنبول) مزخرفة بزخارف مذهلة، أصبحت مضرب الأمثال، حتى كان الناس إذا استحسنوا خطًّا قالوا: ياقوتي. واعتلى عرش الخط في عهده، وتوفي سنة ٦١٩ هـ. وفيما يلي نموذج من خطه:



هذا النموذج من كتاب الخط العربي جذوره وتطوره صـ ١٦٥

تدريبات

١ـ اكتب نبذة مختصرة عن كل من:

(أ) ابن مقلة.

(ب) ابن البواب.

(ج) ياقوت المستعصمي.

٢ـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

(أ) المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ، هو: (ابن مقلة ـ ابن البواب ـ المستعصمي)

(ب) أبو الفتح عثمان بن جني شيخ: (المستعصمي ـ ابن البواب ـ ابن مقلة)

(ج) تولى الوزارة أكثر من مرة في العهد العباسي: (المستعصمي ـ ابن البواب ـ ابن مقلة)

(د) الذي كتب ألف مصحف، وضرب المثل بخطه: (ابن البواب ـ المستعصمي ـ ابن مقلة)

٣ـ ما السر في نبوغ ابن البواب في الخط العربي؟ وبمن تأثر؟

٤ـ بين ما يستفاد من القولين الآتيين:

(أ) عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق.

(ب) الخط للأمير جمال، وللغني كمال، وللفقير مال.

٥ـ قم بجمع نماذج لأشهر خطاطي العرب من خلال مكتبة المعهد، أو أي مكتبة عامة، أو من الشبكة الدولية للمعلومات واستخدمها كوسيلة تعليمية في معهدك.

٦ـ إذا طلب منك أن تكون من المشهورين في مجال الخط العربي، فماذا تفعل؟

* * *

نماذج للاختبارات
النموذج الأول
اختبار اللغة العربية
(الورقة الأولى) النحو والصرف

أولًا: النحو

السؤال الأول:

إن قضية الماء في حضارة الإسلام قضية مهمة؛ لأنها تعطينا المثال الأعلى في التعامل مع هذه النعمة العظيمة التي تعامل معها أجدادنا جميعهم بحكمة عالية وتقدير بالغ؛ لذا يجب علينا أن نتحلى بمثل هذه الحكمة، وأن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها، وحفظها، واستخدامها بطريقة رشيدة.

أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - بدلًا، وبيِّن نوعه. ٢ - عطف نسق، وبين علامة إعرابه.

٣- جملة لا محل لها من الإعراب، مع بيان السبب.

٤ - توكيدًا، واذكر نوعه. ٥ - نعتًا، وبين علامة إعرابه.

السؤال الثاني:

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على نعت مشتق:

أ- قال تعالى: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا﴾[1].

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾[2].

جـ- قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾[3].

د- قال تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[4].

(١) سورة النمل. الآية: ٢٨.
(٢) سورة يوسف. الآية: ٢.
(٣) سورة البروج. الآية: ١.
(٤) سورة البقرة. الآية: ٢٣٣.

٢- الجملة المشتملة على توكيد لفظي أعيد فيه الاسم بمعناه:

أ- انتصر انتصر المصريون في رمضان. ب- نعم نعم أحب بلادي.

جـ- رأيت ليثًا أسدًا في المعركة. د- بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.

٣- «شاهدت الكتاب فوق المكتب».

الظرف في المثال السابق متعلق بمحذوف:

أ- حال. ب- صفة. جـ- خبر. د- صلة.

٤- الجملة المشتملة على (حتى) العاطفة التي أفادت الغاية في القوة:

أ- أسير سريعًا حتى أدرك القافلة. ب- مات الناس حتى الأنبياء.

جـ- احترم الناس حتى خصومك. د- نحترمكم حتى أطفالكم.

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن لها محل من الإعراب. (   )

٢- يجب حذف متعلق شبه الجملة إذا كان عامًّا. (   )

٣- العامل في البدل يكون مقدرًا. (   )

٤- إذا اجتمعت (كل) و(أجمع) في التوكيد تتقدم (أجمع). (   )

السؤال الثالث:

أعرب قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1].

ثانيًا: الصرف

السؤال الأول

يا سلمى؛ كوني قراءةً، وداعيةً إلى الخير، وذا يد بيضاء على مجتمعك، لتكوني محبوبةً، وكوني أكثر عطاءً من غيرك؛ ليعم النفع، ويرتقي المجتمع بمجهودك.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

أ) اسم مفعول، واذكر فعله. ب) اسم فاعل، واذكر فعله.

ج) اسمًا ممدودًا تقلب همزته واوًا في التثنية، وآخر تبقى همزته في الجمع.

د) اسمًا مقصورًا واجمعه جمعًا سالمًا. هـ) صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

و) اسم مكان، واذكر فعله. ز) اسمًا منقوصًا، وثنِّه.

(١) سورة يوسف. الآية: ١٦.

السؤال الثاني:

أ) تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- الآية المشتملة على اسم زمان من فعل مثال:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾[1]. ب- قال تعالى: ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا﴾[2].

جـ- قال تعالى: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾[3]. د- قال تعالى: ﴿سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[4].

٢- الآية المشتملة على اسم فاعل من فعل أجوف:

أ- قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾[5]. ب- قال تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ﴾[6].

جـ- قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[7]. د- قال تعالى: ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾[8].

٣- الجملة المشتملة على صفة مشبهة من الثلاثي:

أ- خالد مستغفر ربه. ب- محمد طاهر القلب.

جـ- مصر منتصر جيشها. د- محمد منطلق إلى المسجد.

٤- المجموعة المشتملة على أسماء آلة جامدة:

أ- شاكوش - نورج - هراوة. ب- ميزان - مصباح - مثقال.

جـ- قدوم - سكين - الناقور. د- معراج - مفتاح - رمح.

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- لا تصاغ الصفة المشبهة إلا من الفعل المتعدي. ( )

٢- لا تبنى صيغ المبالغة إلا من الثلاثي، وندر مجيؤها من غيره. ( )

٣- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن (فعيل). ( )

٤- اسما المكان والزمان من المشتقات بخلاف ظرفي المكان والزمان. ( )

السؤال الثالث:

اذكر شروط صياغة اسم التفضيل. مع التمثيل.

***

(١) سورة النبأ. الآية: ٢١.
(٢) سورة النبأ. الآية: ٣٩.
(٣) سورة القمر. الآية: ٤٦.
(٤) سورة القدر. الآية: ٥.
(٥) سورة الفلق. الآية: ٥.
(٦) سورة الأنبياء. الآية: ٤٧.
(٧) سورة الرعد. الآية: ٧.
(٨) سورة هود. الآية: ١٠٠.

نموذج اختبار اللغة العربية
(الورقة الثانية) المطالعة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا: المطالعة

السؤال الأول:

أنشأ المسلمون الأوائل الكثير من المنشآت المائية، مثل: الصهاريج التي يختزن فيها الماء، والأسبلة التي توفر المياه الباردة للمارَّة، والأحواض المخصَّصة لشرب الدَّواب، كما عرفت مدن المسلمين الحمامات العامة التي كانت أماكن للنظافة والتطهر والاستحمام، حتى قيل: إنه لم تخل من هذه الحمامات العامة مدينة إسلامية أو قرية.

أ) هات معنى (أنشأ)، ومضاد (الكثير)، وجمع (قرية)، ومفرد (الصهاريج).

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - تشيد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب. (   )

٢ - ألف كتاب (إنباط المياه الخفية) المهندس البغدادي محمد بن الحسن الكرخي. (   )

٣ - تبنى الأحواض العامة لتخزين الماء الساخن. (   )

٤ - استطاع المسلمون الأوائل نقل الماء إلى مسافات شاسعة مستخدمين الخراطيم. (   )

جـ) ما الذي يجب علينا أن نتحلى به نحو الماء ؟

السؤال الثاني:

اكتب اثنتين من القيم المكتسبة لكل من:

أ- مقاصد الشريعة.　　　ب- التكافل الاجتماعي.

ثانيًا: النصوص

السؤال الأول:

قال الشاعر:

معجز القول والفعال كريم الـ　　ـخلق والخُلْق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقًا　　فهو البحر والأنام إضاء

أ) اكتب بيتًا بعد البيتين السابقين، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الثلاثة.

ب) استخرج من البيتين السابقين ما يلي:

١ - كلمتين بينهما جناس، وبيِّن فائدته. ٢ - تعبيرًا يدل على: كثرة عطاء الرسول.

٣- كلمة مضادها (ظالم) وجمعًا مفرده (الأضاة).

ج) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

د) وضح الجمال في قوله: (فهو البحر والأنام إضاء).

السؤال الثاني:

قال الشاعر:

واغتنم عمرك إبان الصبا	فهو إن زاد مع الشيب نقص
إنما الدنيا خيال عارض	قلما يبقى وأخبار تقص

أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - معنى كلمة (إبان):	أ- زمن.	ب- بين.	ج- قبل.	د- بعد.
٢ - مضاد كلمة (خيال):	أ- برهان.	ب- واقع.	ج- حقيقة.	د- زائل.
٣- جمع كلمة (عُمْر):	أ- أعمار.	ب- عُمُر.	ج- عمائر.	د- عمار.

٤ - الغرض من الأمر في قوله: (واغتنم) هو:

أ- اللزوم والحث. ب- الدوام والثبوت. ج- التعجيل. د- النصح والإرشاد.

ب) من قائل البيتين السابقين؟ واشرح البيت الثاني بأسلوبك، واكتب البيت الذي يليه.

ج) وضح الجمال في قوله: (إنما الدنيا خيال عارض).

ثالثًا: الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة:

١ - تعريف التلخيص، والخطوات المتبعة فيه.

٢ - السنة النبوية مصدر التشريع الثاني.

رابعًا: الخط:

أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- تولى (ابن مقلة) الوزارة في العهد الأموي. (   )

٢- الذي كتب ألف مصحف، وضرب المثل بخطه ياقوت المستعصمي. (   )

ب) اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (النسخ - الثلث - الرقعة):

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

خامسًا: الإملاء:

١- لماذا وصلت (ما) المصدرية بما قبلها في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ﴾[1]، ولم توصل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖ﴾[2]؟

٢- اكتب ما يملى عليك.

***

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠.

(٢) سورة الأنعام. الآية: ١٣٤.

نموذج إجابة اختبار
(الورقة الأولى: النحو والصرف)

إجابة السؤال الأول:

(أ) الإعراب:

قضية: اسم (إنَّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

أجدادنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف، (نا) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

يجب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قدرها: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، و(ها) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

(ب) الاستخراج:

١- البدل: النعمة، ونوعه مطابق. ٢- عطف النسق: وتقدير، معطوف على مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣- جملة لا محل لها من الإعراب: «تعامل معها» لأنها صلة الموصول.

٤- التوكيد: جميعهم، ونوعه: معنوي.

٥- النعت: مهمة، وعلامة رفعه الضمة.

إجابة السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- قوله تعالى: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين).

٢- رأيت ليثًا أسدًا في المعركة.

٣ـ حال.

٤- نحترمكم حتى أطفالكم.

(ب) ١ـ (×). ٢ـ (√). ٣ـ (√). ٤ـ (×).

إجابة السؤال الثالث:

الإعراب:

وجاءوا: الواو حرف مبني على الفتح.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر، و(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أباهم: أبا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، و(هم): ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

عشاء: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يبكون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محلّ رفع فاعل، والجملة في محل نصب حال.

ثانيًا: الصرف

إجابة السؤال الأول:

(أ) ١ – الاسم المفعول: محبوبة، وفعله: حبّ.   ٢ – اسم الفاعل: داعية، وفعله: دعا.

٣ – الاسم الممدود الذي تقلب همزته واوًا في التثنية: بيضاء، والاسم الممدود الذي تبقى همزته في الجمع: قرَّاءة.

٤ – الاسم المقصور: سلمى وجمعه: سلميات.

٥ – صيغة مبالغة: قراءة، وزنها: فعّالة.

٦ – اسم المكان: مجتمع، وفعله: اجتمع.

٧ – الاسم المنقوص: داعية، وتثنيته: داعيتان.

إجابة السؤال الثاني:

(أ)١ – قوله تعالى: (بل الساعة موعدهم).

٢ – قوله تعالى: (منها قائم وحصيد).

٣ – محمد طاهر القلب.

٤ – شاكوش ـ نورج ـ هراوة.

ب) ١ـ (×).   ٢ـ (√).   ٣ـ (×).   ٤ـ (√).

إجابة السؤال الثالث:

شروط صياغة اسم التفضيل أن يكون الفعل: ثلاثيًّا، تامًّا، متصرفًا، مثبتًا، ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)، قابلًا للتفاضل، مثل: العلم أنفع من المال.

نموذج إجابة اختبار (الورقة الثانية)

المطالعة والنصوص وفنون الكتابة والتعبير

أولًا: المطالعة

إجابة السؤال الأول:

(أ) أقام ـ القليل ـ القرى ـ الصهريج.

(ب) ١ـ (√)   ٢ـ (√)   ٣ـ (×)   ٤ـ (×).

(جـ) يجب علينا أن نتعامل مع هذه النعمة كما تعامل أجدادنا بحكمة عالية وتقدير بالغ، ويجب أن نقدر هذه النعمة حق قدرها، ونعمل على الحفاظ عليها وحفظها، وأن نستخدمها بطريقة رشيدة.

إجابة السؤال الثاني:

(أ) من القيم المكتسبة من موضوع مقاصد الشريعة:

١ـ الدعوة إلى الله تكون على بصيرة من خلال التفقه في الدين، والرد على المنافقين.

٢ـ الشريعة الإسلامية مبنية كلها على تحقيق مصالح العباد.

(ب) من القيم المكتسبة من موضوع التكافل الاجتماعي:

١ـ حث الإسلام على التكافل الاجتماعي في أمور متعددة.

٢ـ قضى الإسلام على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس حقوقًا وواجباتٍ.

ثانيًا: النصوص

إجابة السؤال الأول:

(أ) البيت:

كل فضل في العالمين فمن فضـــ   ـــل النبي استعاره الفضلاء

العنوان: من فضائل النبي ﷺ.

(ب) ١- الجناس في: الخَلْق والخُلْق، وفائدته أنه يعطي جرسًا موسيقيًّا جميلًا.

٢- التعبير الذي يدل على كثرة عطاء الرسول ﷺ: «كريمُ الخَلْقِ وَالخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطاءُ».

٣- مقسط - الإضاء.

(ج) الشرح:

لقد أوتي النبي ﷺ جوامع الكلم، وهو أفصح من تكلم بالعربية، وقد كملت فيه أحاسن الأخلاق والمكارم، وهو عدلٌ منصف، وهو جواد كالريح المرسلة، لا يرد سائلًا، فعلى كل مؤمن أن يتأدب مع النبي ﷺ، فهو كالبحر كرمًا وجودًا.

(د) الجمال في قوله: (فهو البحر والأنام إضاء): شبه الرسول ﷺ بالبحر، وشبه الناس دونه بأنها كجداول ماء صغيرة.

إجابة السؤال الثاني:

(أ) ١- معنى كلمة (إبان): زمن.

٢- مضاد كلمة (خيال): حقيقة.

٣- جمع كلمة (عُمْر): أعمار.

٤- الغرض من الأمر في قوله (واغتنم) هو: النصح والإرشاد.

(ب) قائل البيتين: محمود سامي البارودي.

الشرح: اغتنم عمرك في فترة الصبا، وحاذر من فوت تلك الفرصة، لأن الأيام تمر، والعاقل في هذه الحياة من يبادر إلى فعل الخيرات، وينأى عن السيئات وارتكاب المنكرات.

البيت الذي يليه:

فابتدر مسعاك واعلم أن من ... بادر الصيد مع الفجر قنص

(ج) الجمال في قوله: (إنما الدنيا خيال عارض): أسلوب قصر يبيِّن حقيقة الدنيا في سرعة زوالها، وانقضاء مدتها.

ثالثًا: الإنشاء:

(أ) تعريف التلخيص: هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوعٍ ما في كلمات قليلة، دون إخلال بالمضمون، أو الإبهام في الصياغة.

والخطوات المتبعة فيه:

١ـ قراءة النص الأصلي قراءة متأنية، والإلمام بالمضمون.

٢ـ تدوين الأفكار الرئيسة في هامش النص.

٣ـ إعادة كتابة النص مستخدمًا الكلمات الدالة على الأفكار الرئيسة.

(ب) متروك للطالب وتقدير المعلم.

رابعًا: الخط:

(أ) ١ـ (×) ٢ـ (√).

(ب) متروك للطالب وتقدير المعلم.

خامسًا: الإملاء:

١ – وصلت (ما) المصدرية بما قبلها في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ﴾[١]؛ لأن ما قبلها دلَّ على الشرط، ولم توصل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾[٢]؛ لأن ما قبلها لم يدل على الشرط.

٢ – متروك للطالب وتقدير المعلم.

* * *

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٣٤.

النموذج الثاني

الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولًا النحو ـ السؤال الأول:

يعد التكافل من أبرز الحلول الشرعية للقضاء على الفقر، وتحسين الأحوال المعيشية، والحفاظ على كرامة الإنسان ذي الفاقة، وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع كله، ولعل هذا الزمان الذي ابتُليت فيه البشرية بالجوائح العابرة للحدود، يجعل التكافل الاجتماعي يتجاوز الحدود الطائفية والفئوية، بل يجب أن يتجاوز الحدود الجغرافية أيضًا إلى نطاق أشمل في العلاقة بين الناس جميعًا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – توكيدًا، و بيِّن نوعه.

٢ – نعتًا في قوة المشتق، وأوِّله.

٣– جملة لها محل من الإعراب، واذكر موقعها الإعرابي.

٤ – جملة لا محل لها من الإعراب، مع ذكر السبب.

٥ – نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه.

٦ – بدلًا، واذكر نوعه.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – الآية المشتملة على بدل مطابق علامة إعرابه فرعية:

(أ) قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾[1].

(ب) قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[2].

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٤٧–٤٨.

(٢) سورة الأعلى، الآية: ١٨–١٩.

(ج) قال تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[1].

(د) قال تعالى: ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ ﴾[2].

٢- الجملة المشتملة على تابعين مرفوعين: أحدهما عطف بيان، والآخر نعت:

(أ) عقد الحفل المعلم القدوة محمد. (ب) إن هذا الطالب المؤدب متفوق على أقرانه.

(ج) بيت الله الحرام الكعبة قبلتنا. (د) بيت المقدس المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- يأتي عطف البيان موضحًا المعرفة، ومخصصًا النكرة. ( )

٢- شرط إعراب (كلا، كلتا) إعراب المثنى أن يكونا مضافين إلى ضمير. ( )

٣- النعت الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة. ( )

٤- يأتي حرف العطف (الواو) للترتيب والتراخي. ( )

(ج) ما شرط العطف بـ (بل - لا - لكن)؟ مثِّل لما تقول.

ثانيًا الصرف - السؤال الأول:

خلق الله عز وجل المخلوقات، فهدى كل مخلوق لما فيه صلاح معاشه، وشرع الشرائع للمكلفين من عباده لإصلاح معادهم، وأنزل الرسل لحِكم وغايات يعلمها سبحانه إنه هو الحكيم الخبير، يقول الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾[3]، فأكرم الناس مَن حسُن خلقه، واتقى محارم الله، وابتعد عن مراتع الهلكة، وكان وقَّافًا عند حدود الله عز وجل.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي، واذكر فعله. ٢- اسم فاعل، واذكر فعله.

٣- صفة مشبهة، واذكر وزنها. ٤- صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

٥- اسم مكان، واذكر فعله. ٦- اسم زمان، واذكر وزنه.

٧- أسلوب تفضيل.

(ب) هات في جمل مفيدة اسم الفاعل والمفعول، وأسلوب التفضيل من الأفعال الآتية:

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٦-٧.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٢.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ١٦.

(يقول – خلق – ابتعد).

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – الآية المشتملة على اسمي فاعل: أحدهما غير ثلاثي، والثاني ثلاثي:

(أ) قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ ﴾[(١)].

(ب) قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾[(٢)].

(ج) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾[(٣)].

(د) قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾[(٤)].

٢ –الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي ناقص:

(أ) قال تعالى: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴾[(٥)].

(ب) قال تعالى: ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾[(٦)].

(ج) قال تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ﴾[(٧)].

(د) قال تعالى: ﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾[(٨)].

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) لا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المبني للمجهول. (   )

(ب) لصيغ المبالغة ستة أوزان . (   )

(ج) إذا كان الفعل الثلاثي أجوف؛ بقيت عينه في اسم الفاعل. (   )

(د) يؤتى باسم التفضيل من المستوفي للشروط بواسطة. (   )

(١) سورة آل عمران، الآية: ٥٥.
(٢) سورة الحشر، الآية: ٢٤.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٧.
(٥) سورة الإسراء، الآية: ٦٣.
(٦) سورة مريم، الآية: ٢١.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ١٤.
(٨) سورة الواقعة، الآية: ٥٠.

***

الورقة الثانية

المطالعة والنصوص وفنون الكتابة

أولًا ـ المطالعة:

السؤال الأول ـ اقرأ ثم أجب :

ورث المسلمون في البلدان الإسلامية التي فتحوها أنظمة للري، كانت موجودة آنذاك، لكنهم عملوا على تحسينها وتحقيق أفضل استفادة منها، فأنشئوا أنظمة جديدة بفضل التقدم الذي أحـرزوه في العلوم الهندسية والرياضيات، والزراعـة، الأمر الذي أدى إلى إحداث نقلة نوعية في علم المياه [الهيدرولوجيا] وفي طرق نقلها وتوزيعها، وفي الآلات المستخدمة في الكشف عن مصادر الماء في باطن الأرض، ولعل ما تفرد به كتاب «إنباط المياه الخفيَّة» للمهندس الرياضي البغدادي محمد بن الحسن الكرخـي، المتوفى سنة(٤١٠هـ = ١٠١٩م) خير دليل على ذلك.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١-جمعًا ذكر أكثر من مرة .

٢-كلمة معناها: في ذلك الوقت.

٣-كلمة مضادها: التأخر.

٤-مفردًا جمعه على (نَقَلات، نَقْلات).

(ب) عرف المصطلحات الآتية:

١-العلوم الهندسية.

٢- العلوم الرياضية.

٣- علم المياه.

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (أحرزوه) فيما يأتي:

١ - أنشئوا أنظمة بفضل التقدم الذي أحرزوه.

٢ - قضوا على المجاعة بفضل المال الذي أحرزوه.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - اكتشفت الآلات كثيرًا من مصادر المياه.

٢ - اكتشف المهندسون كثيرًا من مصادر المياه.

(هـ) اكتب نبذة مختصرة عن كتاب (إنباط المياه الخفية).

(و) اذكر أربعًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ـ جاء الاسلام وأقام بناء اجتماعيًا قويًا، فقضى على:

(أ) العصبية. (ب) الطبقية. (ج) الجاهلية. (د)جميع ما سبق .

٢ـ تحريم إيذاء الإنسان بالقول أو الفعل من باب حفظ :

(أ) النفس. (ب) الدين. (ج) العقل. (د) العرض.

٣ـ أنشأ المسلمون الأوائل آلات لرفع المياه، مثل:

(أ) المضخات. (ب) السواقي. (ج) الأقنية. (د) الأحواض.

(ب) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة لكلٍّ من:

١ـ مقاصد الشريعة. ٢ـ التكافل الإجتماعي.

ثانيًا النصوص:

١ -قال الإمام البوصيري:

كَرُمَتْ نَفْسُـهُ فما يخْطرُ السُّو ءُ عَلَـى قَلْبِـهِ وَلا الفحشَـاءُ
جَهِلَـتْ قومُـهُ عليـه فأَغْضَـى وَأخـو الحِلْـم دَأْبُـهُ الإغْضَاءُ
وَسِـعَ العَالَمِينَ عِلْمًـا وَحِلْمًا فَهْـوَ بحـرٌ لـم تُعْيِـهِ الأَعبَـاءُ

(أ) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة ، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الخمسة.

(ب) هات من الأبيات السابقة ما يلي:

١ - معنى كلمة (سكت). ٢ - جمع كلمة (عبء).

٣-مضاد كلمة (علمت) . ٤ - مفرد (أنفس ونفوس).

(ج) اذكر مظاهر الجمال فيما يأتي :

١ - جَهِلَتْ قومُهُ عليه فأَغْضَى. ٢ - فَهْوَ بحرٌ لم تُعْيِهِ الأَعبَاءُ.

(د) اذكر ما بين الكلمات الآتية من محسنات، وبين أثرها على المعنى :

١ - أغضى ، الإغضاء. ٢ - العلم ، الحلم.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ظن) فيما يأتي :

١ - ظن العاقل خير من يقين الجاهل. ٢ - شمس فضل تحقق الظن فيه أنه شمس.

(و) اشرح الأبيات السابقة بأسلوب أدبي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

السؤال الثاني:

(أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - ولد الإمام البوصيري في صعيد مصر، ودفن في الإسكندرية. ( )

٢ - لُقب البارودي بـ (رب السيف والقلم). ( )

٣ - نفي الشاعر من أجل الدفاع عن قضايا الوطن إلى جزيرة مالطة. ( )

٤ - ينتمي البارودي إلى مدرسة المحافظين. ( )

ثالثًا: الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة:

١ـ تعريف الخطابة وأنواعها.

٢ـ القراءة وأهميتها في حياة المتعلم.

رابعًا الخط:

١ـ اذكر ما تعرفه عن ياقوت المستعصمي.

٢ـ اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة (النسخ ـ الثلث ـ الرقعة):

(لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جارٍ).

خامسًا ـ الإملاء:

١ـ عرف الوصل، مع التمثيل.

٢ـ اكتب ما يملى عليك.

❊ ❊ ❊

النموذج الثالث
الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولًا النحو:

السؤال الأول:

اقرأ القطعة الآتية ثم أجب:

لَم يستهدف النظام الاجتماعي قبل الإسلام صالحًا عامًّا ذا طابع إنساني كريم، فسادت آنذاك الطبقية والعصبية، وكثرت تلك النزاعات والخصومات، فلما جاء الإسلام؛ أقام بناءً اجتماعيًّا يتحدى الصعاب، وقضى فيه على الطبقية والعصبية، وجعل بين الناس كلهم حقوقًا وواجباتٍ من أهمها: التراحم والتعاطف والتناصر، حتى أنهم صاروا أمة واحدة كالبنيان المرصوص، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- بدلًا، وبيِّن نوعه. ٢- جملة لا صغرى، ولا كبرى.

٣- نعتًا في قوة المشتق، وأوله بالمشتق. ٤- جملة في محل نصب صفة.

٥- نعتًا مشتقًّا، وبيِّن علامة إعرابه. ٦- توكيدًا، وبيِّن نوعه.

٧- معطوفًا مجرورًا، وأعرب المعطوف عليه.

٨- نعتًا في قوة المشتق، وأعرب منعوته. ٩- جملة لا محل لها من الإعراب.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- الآية المشتملة على نعت سببي:

(أ) قال تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَـٰلًا طَيِّبًا﴾[1].

(ب) قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ﴾[2].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٩.

(ج) قال تعالى : ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾[1] .

(د) قال تعالى: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾[2] .

٢ - الجملة المشتملة على توكيد رفع احتمال إرادة البعض من المؤكد:

(أ) غردت العصافير جميعها. (ب) قابلت الوالي نفسه.

(ج) فاز المجدان أنفسهما بالجائزة. (د) أقام المحمدون أنفسهم الحفل.

(ب) وضح بالأمثلة معنى قولهم: الجمل وشبهها بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

(ج) اضبط العبارة الآتية بالشكل، ثم حدد التابع والمتبوع، ونوع كل تابع:

قد بيَّن النبي محمد ﷺ نفسه الحجر الصحي بأوضح بيان؛ فمنع الناس كلهم من الدخول إلى البلدة المصابة بالطاعون، ومنع أهلها من الخروج منها.

ثانيًا الصرف:

السؤال الأول:

يا طلاب العلم، تمسكوا بآداب القرآن الكريم، تسعدوا في الدنيا والآخرة، وكونوا فعالين للخير أينما كنتم؛ لينتفع بكم المجتمع، فقد كان نبينا محمد ﷺ قرآنًا يمشي على الأرض، وكان بخصاله الشريفة محبوبًا بين الناس، ومحمودًا في السماء.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١ـ اسمًا مقصورًا واجمعه جمعًا مناسبًا.

٢ـ اسم مفعول، واذكر فعله. ٣ـ اسم مكان، واذكر فعله.

٤ـ صيغة مبالغة، واذكر وزنها. ٥ـ اسمًا ممدودًا، وثنه.

٦ـ صفة مشبهة، واذكر وزنها.

(ب) هات اسم الفاعل من الفعل (يمشي) وبين ما يحدث فيه من تغيير.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على اسم مفعول لفعل ثلاثي أجوف:

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٠.

(٢) سورة ص، الآية: ١٧.

(أ) قال تعالى: ﴿وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾[(١)] .

(ب) قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾[(٢)] .

(ج) قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾[(٣)] .

(د) قال تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾[(٤)] .

٢- الآية التي تشتمل على اسم تفضيل لا يراد به سوى الوصف:

(أ) قال تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾[(٥)] .

(ب) قال تعالى: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾[(٦)] .

(ج) قال تعالى: ﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ﴾[(٧)] .

(د) قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾[(٨)] .

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- تحذف ياء المنقوص عند جمعه جمعًا سالمًا لمؤنث . ( )

٢- الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. ( )

٣- همزة الإلحاق تعامل معاملة الهمزة الأصلية في التثنية. ( )

٤- لا يأتي اسم الآلة إلا جامدًا. ( )

(ج) مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- اسم زمان من فعل رباعي .

٢- اسم منقوص ياؤه رابعة.

٣- اسم مفعول من فعل غير ثلاثي.

٤- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي.

* * *

---

(١) سورة الحجر، الآية: ١٩.
(٢) سورة الذاريات، الآية: ٥٤.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٩.
(٤) سورة المؤمنون، الآية: ٦٧.
(٥) سورة غافر، الآية: ٥٧.
(٦) سورة الضحى، الآية: ٤.
(٧) سورة النازعات، الآية: ٢٠.
(٨) سورة الروم، الآية: ٢٧.

الورقة الثانية
(المطالعة والنصوص وفنون الكتابة)

أولًا المطالعة:

السؤال الأول:

من أعظم القربات التي يُتقرب بها إلى الله تعالى إغاثة المنكوبين، وإعانة الملهوفين، وتفريج الكرب عن المكروبين، سواء بالإيواء، أو الإطعام، أو اللباس، أو العلاج، أو النُّصرة، ويستوي في ذلك المسلم وغير المسلم، داخل المجتمع أو خارجه، وخاصة في أثناء الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعات وغيرها.

(أ) اذكر في جمل مفيدة معنى (إغاثة) ومضاد (أعظم) وجمع (إعانة) ومفرد (الكوارث).

(ب) اذكر دليلين أحدهما من القرآن الكريم، والثاني من السنة للدلالة على المعاني السامية الواردة في العبارة السابقة.

(ج) اذكر رأيك فيما يأتي:

١ـ إغاثة الأفراد للدول .　　　　٢ ـ إغاثة المسلم لغير المسلم .

٣ ـ إعانة الناس على حوائجهم.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة و المجاز:

١ـ اشتكت أعضاء الإنسان من الحمى.　　　　٢-اشتكى الإنسان من الحمى.

(هـ) اذكر اثنتين من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - تعرف مقاصد الشريعة من خلال:

(أ) الكتاب.　　(ب) السنة.　　(ج) الأقوال المأثورة.　　(د) كل من (أ ، ب).

٢ ـ من الأمور التي تعمل على تثبيت أركان الدين المحافظة على:

(أ) الصلاة.　　(ب) الزكاة.　　(ج) الحج.　　(د) كل ما سبق.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - تبنى الصهاريج لتخزين المياه. ( )

٢ - تشيد الأسبلة لتوفير الماء البارد للشرب. ( )

ثانيًا النصوص:

السؤال الأول:

قال الإمام البوصيري :

كيـف ترقـى رُقِيَّـكَ الأَنْبِيَـاءُ ... يَـا سَـمَاءً مَـا طاوَلَتْهـا سـماءُ
لَمْ يُسـاوُوك في عُلاكَ وَقَدْ حا ... لَ سَـنًا مِنْـك دُونَهـم وسَـناءُ
إنَّمـا مَثَّلُـوا صِفاتِـك للنَّا ... سِ كما مثَّـلَ النجـومَ المـاءُ

(أ) اكتب بيتًا بعد الأبيات السابقة ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - تجمع كلمة (سماء) على:

(أ) سماوات. (ب) سماءات . (ج) سمايات. (د) كل من (أ ، ب).

٢-معنى كلمة (يساووك) :

(أ) يعادوك. (ب) يقاوموك. (ج) يماثلوك. (د) يفوقوك.

٣-مضاد كلمة (السنا):

(أ) السداد. (ب) الليل. (ج) الظلام. (د) الغروب.

٤-بين كلمة (سنا) و(سناء) :

(أ) ترادف . (ب) تضاد. (ج) جناس. (د) طباق.

(ج) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - عاش الإمام البوصيري في عصر صدر الإسلام، ودفن في الإسكندرية. ( )

٢ - يعطي الجناس للكلام جرسًا حسنًا. ( )

٣ - الإيمان بجميع الأنبياء واجب . ( )

٤ - الأنبياء في مرتبة واحدة في الفضل . ( )

السؤال الثاني:

ـ قال البارودي:

وَاتْرُكِ الْحِرْصَ تَعِشْ فِي راحَةٍ ... قَلَّمَا نَـالَ مُنَـاهُ مَـنْ حَـرَصْ
قَـدْ يَضُـرُّ الشَّـيءُ تَرْجُـو نَفْعَهُ ... رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْـوِ الْمَاءِ غَصّ

(أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – مضاد (الصفو) الكدر. ( )

٢ – كان البارودي رائدًا لمدرسة المحافظين. ( )

٣– الغرض من الأمر في البيت الأول النصح والإرشاد. ( )

٤ – علاقة جملة (تعش في راحة) بما قبلها التوكيد. ( )

(ب) اذكر المعنى السياقي لكلمة (غص) فيما يأتي :

١ – رُبَّ ظَمْآنَ بِصَفْوِ الْمَاءِ غَصَّ. ٢–غصَّ المكان بالناس.

(ج) اذكر الفرق بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز :

١ – حرر نفسك من قيود الحرص . ٢ – ينبغي للإنسان ألا يحرص حرصًا.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك ، ثم ضع لهما عنوانًا مناسبًا.

(هـ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

(ز) ما رأيك في دعوة الشاعر إلى التحرر من الحرص؟ دلل على ما تقول.

ثالثًا الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

١ـ تعريف التلخيص وأنواعه. ٢ـ الرياضة تهذيب للأخلاق.

رابعًا الخط:

١ـ ما الذي أسسه ابن البواب في الخط؟ وأين توفي؟

٢ـ اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة:

(العلم في الصغر كالنقش في الحجر).

خامسًا الإملاء:

١ـ متى تتصل (لا) بـ (أن)؟ مثِّل.

٢ـ اكتب ما يملى عليك:

الأزهر الشريف

منطقة:...

إدارة : ....

معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف

منطقة:..

إدارة : ....

معهد : ....

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة : ....
معهد : ....

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح

قم بعمل مسح لهذا الباركود

فهرس الموضوعات

الموضــــــــــــوع	رقم الصفحة
ـ مقدمة	٣
القسم الأول: (النحو)	٧
التوابع	١١
١ ـ النعت	١٦
أقسام النعت	٢٢
أقسام المعارف والنكرات بالنسبة للنعت والمنعوت	٢٨
٢ ـ التوكيد	٣٣
أ ـ التوكيد اللفظي	٣٣
ب ـ التوكيد المعنوي	٣٨
٣ ـ العطف	٤٥
أ ـ عطف البيان	٤٥
ب ـ عطف النسق	٥٠
٤ ـ البدل	٥٩
الجمل	٦٥
١ ـ أقسام الجملة	٦٥
٢ ـ إعراب الجمل	٧١
٣ ـ الجمل بعد المعارف والنكرات	٧٩
متعلق الظرف والجار والمجرور	٨٥
القسم الثاني (الصرف)	٩١
الاشتقاق	٩٥
١ ـ اسم الفاعل	٩٥
٢ ـ صيغ المبالغة	١٠٢
٣ ـ الصفة المشبهة	١٠٧

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
٤ ـ اسم المفعول	١١٢
٥ـ اسم التفضيل	١١٨
٦ـ اسما المكان والزمان	١٢٣
٧ـ اسم الآلة	١٢٩
المنقوص والمقصور والممدود	١٣٤
١ ـ الاسم المنقوص	١٣٤
تثنية المنقوص وجمعه	١٣٥
٢ ـ الاسم المقصور	١٤٠
تثنية المقصور وجمعه	١٤١
٣ ـ الاسم الممدود	١٤٥
تثنية الممدود وجمعه	١٤٦
القسم الثالث (المطالعة والنصوص)	١٥١
ـ مقاصد الشريعة	١٥٤
ـ التكافل الإجتماعي	١٦٥
ـ الماء في الحضارة الإسلامية	١٧٤
ـ الهمزية في مدح خير البرية (للإمام البوصيري)	١٨٤
ـ نصائح للشباب للشاعر (محمود سامي البارودي)	١٩٧
القسم الرابع (فنون الكتابة والتعبير)	٢١٣
فن الإنشاء	٢١٧
التعبير الوظيفي	٢١٩
١ ـ الخطابة	٢١٩
٢ ـ التلخيص	٢٢١
٣ ـ ملء الاستمارات	٢٢٣

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
٤ ـ كتابة التقرير	٢٢٦
فن الإملاء	٢٢٩
ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها	٢٣٠
ما يوصل وما يفصل	٢٣٢
وصل ما الحرفية	٢٣٤
١ ـ ما المصدرية	٢٣٤
٢ ـ ما الكافة	٢٣٤
٣ ـ ما الزائدة	٢٣٥
لا	٢٣٥
قطع للإملاء	٢٣٦
فن الخط	٢٣٩
ـ ترجمة لأشهر خطاطي العربية	٢٤١
ـ نماذج للاختبارات	٢٤٦
-جدول متابعة الطالب	٢٧٠
-QR code لفيديوهات الشرح	٢٧٣

تم بحمد الله وتوفيقه

الأزهر الشريف

٣٦١
هجرية

٩٧٢
ميلادية

AL AZHAR AL SHARIF